



رئيس وفد العلاقات مع البلدان
المغاربية بالبرلمان الأوروبي يرحب
بالمبادرة الملكية النبيلة تجاه الجزائر

«إلدياريو»: وزير خارجية إسبانيا الجديد
يطالب بالمزيد من الوقت لتعزيز العلاقات مع
المغرب وتجنب أزمات مماثلة في المستقبل



عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد
Al Ittihad Al Ichtiraki

الجمعة 06 غشت 2021 الموافق 26 ذو الحجة 1442 العدد 12.910

الثلث:
4دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichitirak
www.facebook.com/Alittihad_alichitiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

بلاد حمقاء

الخاطر

جدا
أو متيقنة
من
براءتها...
للغاية؟



عبد الحميد
جماهري

hamidjma@yahoofr

قال رفيقي المتشائل: ما لبلادنا قد ذهبت تقاضي الإعلام الفرنسي والإعلام الألماني أمام القضاء الألماني والقضاء الفرنسي، ونحن ندري ما يقوله الفرنسيون والألمان عن زواج غير شرعي بين الصحافة والقضاء، في تكامل أدوارهما ضد السياسي؟

فهل أصيبت دولة المغرب بالحمق؟
قلت لصديقي المتشائل: يا صديقي إنك وضعت طرفا واحدا للمعادلة.

قال: وما هو الطرف الثاني؟
قلت: أن تقول إما أن البلاد حمقاء وإما أنها متيقنة من براءتها إلى درجة أنها تحتكم إلى قضاء بلدين يعرفان موجات متناسقة من العداء ضدها...

والمغرب قد يقدر، من زاوية الاستشهاد بالكاتب الفرنسي القديم جوزيف جويبر، أن «العدالة هي الحرية تعمل ميدانيا»... ليس هناك أية دولة يمكنها أن تحتكم مثلما فعل...

عندما توجه إلى المحكمة الألمانية، ونظيرتها الفرنسية، كان ينزع الطابع السجالي عن القضية، لفائدة صرامة القضاء. وكان يدرك أن الرأي العام في هذين البلدين، يعرف ما معنى اللجوء إلى القضاء، الذي وحده يمكن أن يفك الشبكات السياسية ويكشف عن الجانب المظلم في قضية اتهامه بالتجسس والبيغاسوس!

قلت لرفيقي المتشائل: المغرب يعرض نفسه أمام القضاء في معادلة قوية: أنا الضحية هنا، هل يثبت قضاؤكم نرايته معي؟

وأنا المتهم هنا، هل يجزؤ القضاء على إثبات ضعف حجتي؟

إنه يمتحن الاستقلالية في القضاء، ويعرض نفسه عليه في نفس الوقت!

أضفت: يا رفيقي، لقد وضع المغرب نفسه أمام قضاةين أوروبيين، في قضية تهم سمعته الدولية.

لجأ إلى القضاء الفرنسي، ليحتكم إليه في قضية اتهامات لوموند وميديا بارت وفرانس انفو.

ثلاثة منابر بتاريخ مختلف وطبيعة مختلفة وعلاقة مختلفة:

الأول، لوموند هي الصحيفة المرجعية في فرنسا، والثاني ميديا بارت امتداد لها، بنفس تروتسكي واضح، وله صاحبه، ذاك الذي رفع دعوى ضد المغرب، في الإعلام ورفع نفس الدعوى ضد مجهول.. في القضاء.

والمنبر الثالث عمومي، يعد جزءا من القطاع الإعلامي العمومي في فرنسا....

وفي ألمانيا، التي تربطه بها علاقة توتر واضحة قاربت السنة، تقدم بطلب إصدار أمر قضائي ضد شركة النشر (زود دويتشه تسايونغ).

الموضوع هو نفسه: المغرب يرفض اتهامه بشأن "ادعاءات كاذبة في إطار تقرير صحافي حول الاستخدام المزعوم لبرنامج التجسس (بيغاسوس) من قبل المملكة المغربية".

الأمر يتعلق بقضاء أوروبي، في دولتين تعتبران فصل السلط واستقلالية القضاء شرطا إجباريا في بناء الدولة الديمقراطية.

المغرب عندما توجه إلى السلطة القضائية في دولتين، تعرفان حملات منظمة ضده، وتعرفان مناخا عدائيا، بالنسبة لبعض من النخبة الحاكمة فيهما، يكون قد حسم في ثلاث دلائل، ليس لديه ما يخيفه في الوقوف أمام قضاء بلدين أوروبيين، المغرب متأكد من براءته، والمغرب ذهب إلى عقر الدار لكي يثبت هذه البراءة، بإحكام تناسس على تقاليد ومضامين ورمزيات هذه الدول.

لقد ذهب وهو يسترشد بما قاله مستشار عريق وكبير في تاريخ ألمانيا هو ويلي برانند القائل: لا تنسوا، إن الذي يقترف مظلمة، يفتح الطريق أمام مظالم أخرى...

ونذهب وهو يؤمن بقوة حكيم فرنسي، أنه «حيث تبدأ العدالة، يطير السر، وينتفي للغز». وعندما يكون ردك على اتهامات مغبرة، هو العدل المقدس، في بلاد ليست صديقة لك في فترة من الفترات، فهذا معناه أنك تؤمن بأن القضاء، وحسن النية والاستقامة، هي قواعدك في العمل السياسي!

قال رفيقي المتشائل بدون حماس كبير: ألم يكن من الأجدر معالجة الأمر سياسيا كما نفترض قواعد اللعب الدبلوماسي؟

قلت لرفيقي: أبدا، وقتها كان الطرف الآخر سيصرخ فوق كل السطوح، ها هم يتصرفون بدون احترام الفصل بين السلط، وها هم يبحثون عن وسائل ضغط أخرى غير القضاء.. الله في عدالتنا!

ويسخرون من تحت القناع، الذي يضعونه كلما تحدثنا دفاعا عنا..

قلت، يا رفيقي، في مثل هذه القضايا يكون للذكاء بقية!

المغرب يبدأ في تصنيع اللقاحات في نونبر القادم



03
صيادة المغرب يدعون إلى إشراكهم في سباق الكشف
عن فيروس كوفيد 19 والمساهمة في تلقيح المواطنين

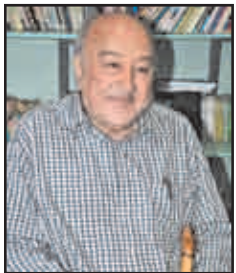
ضهن هزل العرد
فسحة الصيف

الحبيب المالكي:
سنوات رئاسة مجلس
النواب في المغرب



السياق
والخطوات
الأولى

محمد سبيلا:



الترانس:
تكنوفاشية
جديدة وإعلان
حرب ضد النوع
الإنساني

زيادة وفيات
المخدرات في أمريكا
بنسبة 30 %
في 2020



قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن الوفيات الناتجة عن جرعات المخدرات الزائدة في أمريكا ارتفعت بما يقرب من 30 % في عام 2020، نتيجة لتوفر مواد أكثر فتكا والأثار المزعجة للاستقرار لوباء كوفيد-19. وفقا للبيانات الفيدرالية الأولية ومسؤولي الصحة العامة.

تمثل الوفيات المقدرة بـ 93331 حالة بسبب تعاطي جرعات زائدة من المخدرات العام الماضي، وهو رقم قياسي، أعلى زيادة سنوية في ما لا يقل عن ثلاثة عقود، ويمكن مقارنتها مع عدد تقديري بلغ 72151 حالة وفاة في عام 2019، وفقا للبيانات المؤقتة للجرعات الزائدة من المخدرات الصادرة يوم الأربعاء عن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها.

04

التوقيع على الميثاق الأخلاقي
لانتخابات ممثلي القضاة بالمجلس
الأعلى للسلطة القضائية

يوميات من جسيم طوكيو

الحجر الصحي فرض عين في مجتمع مشرق الشمس



التبريرات التي تصب كلها في وادي الحجر الصحي الإجباري.

كانت دهشتي كبيرة، رغم أن بصيص الأمل كان قليلا، وأمنت حتى آخر لحظة بأن التحاليل السلبية ستشف لي في إطلاق السراح، لكن إسماعيل عاد ليؤكد لي بأنهم داخل اللجنة الوطنية الأولمبية كانوا يبنون وضع المسؤولين اليابانيين أمام الأمر الواقع عبر إجراء ثلاث تحاليل تكون نتائجها سلبية، وبناء عليها أتوجه إلى المطار، لكنهم خافوا من أن تكون اللجنة المنظمة للألعاب قد تواصلت مع سلطات المطار في هذا الشأن، وحينها يمكن أن تقع في أزمة نحن في غنى عنها.

14

كانت نتيجة التحليلة التي أجريتها مساء الاثنين تشغل بالي، لأنها قد تكشف أمامي مجموعة من الحقائق الغائبة، حيث كنت أتوهم أن ثلاث تحليلات سلبية يمكن أن تطلق سراجي، وتعيد إلي حريتي المسلوقة.

كانت اتصاليات مع الفريق الإعلامي، الذي رافق البعثة المغربية إلى طوكيو حول هذه النقطة فقط، لأن الجميع كان على أعصابه، سيما وأن نتيجتها يمكن أن تحسم مقامهم، غير السعيد، في هذا البلد، ولاسيما في زمن كورونا.

فجأة اتصل بي أحمد نجيم، المسؤول الإعلامي باللجنة الوطنية الأولمبية، ومدني برقم حساب إلكتروني وكلمة سر، وطلب مني إدخالهما في موقع خاص بالفحوصات الطبية المتعلقة بفيروس كورونا، كي أعرف نتيجة التحليلة، فمت بالعملية على عجل. كانت ضربات قلبي تتسارع، لأن درجة خوفي كانت عالية، كيف لا وأنا الذي قضيت ليلة بكاملها في غرفة تضج بكورونا، بعدما فرضت علي إدارة الفندق المبيت في نفس المكان مع الزميل يوسف بصور، الذي تأكدت إصابته بالفيروس التاجي مساء السبت. أدخلت المعلومات، وكانت النتيجة والله الحمد سلبية. استعدت هدوئي، وأخذت نفسا عميقا، علي التخلص من كل الضغط الذي رافقني طيلة هذه الأيام.

على الفور ربطت اتصالي بالصديق إسماعيل

في بلاغ لها حول ما نشرته وسائل إعلام جزائرية من أحقاد بعد خطاب العرش

النقابة الوطنية للصحافة تدعو الصحافيين الجزائريين الأحرار إلى التصدي للزعات العدوانية



تابعت النقابة الوطنية للصحافة المغربية ما نشرته العديد من المؤسسات الإعلامية الجزائرية خلال الأيام القليلة الماضية، خصوصا بعد الخطاب الملكي الذي وجهه جلالة الملك محمد السادس بمناسبة تخليد الذكرى الثانية والعشرين لعيد العرش، والذي تميز بتوجيه الدعوة للمسؤولين الجزائريين، وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية الجزائرية، لتجاوز مخلفات الماضي والبدء في بناء علاقات ثنائية جديدة تعود بالنفع على شعبي البلدين. وتسجل النقابة الوطنية للصحافة المغربية بهذه المناسبة أن دور وسائل الإعلام يتمثل أساسا في المساهمة في التعبئة بما يمكن من تجاوز الصعوبات، وبما يحقق مصالح الشعوب عبر التعاون والتأزر والتضامن. وبذلك فإن وسائل الإعلام المغربية والجزائرية كانت، ولا تزال، مدعوة إلى استثمار الفرص التي تتيحها التطورات في اتجاه تحقيق التقارب والمصالحة بين القطرين الشقيقين اللذين دفعا ثمن الأزمات المتتالية بين البلدين غالبا، في ما يتعلق بتحقيق التنمية والتطور وتحسين ظروف العيش الكريم.

إلا أن كثير من وسائل الإعلام الجزائرية حادت عن هذه الأدوار النبيلة، واجتهدت في إبطال ما تتيحه هذه الفرصة التاريخية بكثير من المعالجات الإعلامية التي بدت موحدة ومشجعة، وكأنها صادرة عن جهة واحدة، معالجات تنفقد إلى أبسط شروط المهنية وأخلاقيات هذه المهنة النبيلة، واكتلت بمضامين العداء وعبيرات السب والقذف.

إن النقابة الوطنية للصحافة المغربية، بالقر الذي تعبر عن اعتراضها الكبير بمضامين الخطاب الملكي الأخير والذي يمثل فرصة حقيقية أمام العلاقات المغربية الجزائرية لتجاوز

رئيس وفد العلاقات مع البلدان المغاربية بالبرلمان الأوروبي يرحب بالمبادرة الملكية النبيلة تجاه الجزائر



«تجاوز الوضع المؤسف، الذي يضع طاقات بلدينا». وقال جالته، في الخطاب الذي وجهه إلى الأمة بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لعيد العرش المجيد «ندعو إلى تغليب منطق الحكمة، والمصالح العليا، من أجل تجاوز هذا الوضع المؤسف، الذي يضع طاقات بلدينا، ويتنافى مع روابط المحبة والإخاء بين شعبيينا».

رحب رئيس وفد العلاقات مع البلدان المغاربية بالبرلمان الأوروبي، أندريا كوزولينو، أول أمس الأربعاء، بالمبادرة النبيلة لجلالة الملك محمد السادس تجاه الجزائر. وكتب النائب الأوروبي الإيطالي على صفحته بموقع «فيسبوك»، «بصفتي رئيسا لوفد العلاقات مع البلدان المغاربية بالبرلمان الأوروبي، لا يسعني إلا أن أرحب بهذه الرسالة، على أمل أن تشكل أولى الخطوات نحو تحسين العلاقات بين هذين الشعبين العظيمين، وأن تؤدي مستقبلا إلى بلوغ اتحاد حقيقي للمغرب العربي». وذكر كوزولينو بأن جلالة الملك، في خطابه الموجه إلى الأمة بمناسبة عيد العرش، «أعرب مرة أخرى، بشكل صريح عن أسفه للتوترات مع الجارة الجزائر، مجددا دعوته إلى إعادة فتح الحدود البرية بين الدولتين المغاربيتين، المغلقة منذ العام 1994».

واعتبر البرلمان الأوروبي أن الأمر يتعلق بـ «بادرة انفتاح مهمة للغاية، لا سيما في هذه الأوقات العصيبة المرتبطة بالوباء، والتي تروم تجاوز التوترات التاريخية بين البلدين». وكان جلالة الملك قد دعا إلى تغليب منطق الحكمة والمصالح العليا بين المغرب والجزائر، من أجل

التوقيع على الميثاق الأخلاقي لانتخابات ممثلي القضاة بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية

مكتب الرباط: عبد الحق الريحاني



والفصل 111 الذي ينص على حرية التعبير للقضاة بما يتلاءم وواجب الحفاظ والإخلاقيات القضائية. كما استند المجلس إلى خطاب ورسائل جلالة الملك حول القضاء، والقانونيين المتفهمين المتعلقين بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، والنظام الأساسي للقضاة، إضافة إلى مدونة الأخلاقيات القضائية، فضلا عن الأعراف والتقاليد القضائية والممارسات الفضلى في مجال تخليق العمليات الانتخابية والمبادئ الدولية المتعارف عليها ولا سيما مبادئ بانغالور بشأن السلوك القضائي.

وأفاد المصدر ذاته، أن الميثاق الأخلاقي لانتخابات ممثلي القضاة بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، ينص على جملة من المبادئ والقواعد تتمثل في الحياد والمساواة في تدبير العملية الانتخابية، والتزام السبديات والسادة القضاة بمبادئ الأخلاقيات القضائية، والتزامات خاصة بالجمعيات المهنية للقضاة بالنظر إلى

ترأس محمد عبد النباوي، الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، مراسم التوقيع على الميثاق الأخلاقي الخاص بانتخابات ممثلي القضاة بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، بين المجلس والجمعيات المهنية للقضاة، أول أمس الأربعاء، 4 غشت 2021، بمقر المجلس بالرباط. وفي كلمة له بالمناسبة قال عبد النباوي «اليوم يعلن كل قاض من قضاة المملكة أن انتخابات ممثلي القضاة بالمجلس هي مؤثر على التزامه بالمبادئ الأساسية لمهنة القضاء، ولقواعد الشرف والوقار والكرامة، التي لا يكون القضاء قضاء بدونها، ولا القاضي قاضيا في حالة التفریط فيها».

وفي ذات السياق، أضاف أن الأخلاق بالنسبة للقضاة، كالوكسجين بالنسبة للكائنات الحية، ضرورة للحياة، ولذلك فإن التزام القضاة بالمبادئ الأخلاقية لمهنتهم يشكل درعا وأيقلا لهذه المهنة، يريدها هبة وقيمة، ويقوى الثقة فيها. الأخلاق تنشأ بالقاعات الشخصية، والوقوف الجماعي. ولذلك يحتمل الضمير أولا، ورد فعل المجتمع ثانيا قبل أن تحتاج إلى حماية القانون.

وأشار في نفس الوقت إلى أن قضاة المملكة إذ يجمعون اليوم على وضع هذا الميثاق الأخلاقي، لانتخاب ممثليهم في المجلس الأعلى للسلطة القضائية للولاية الثانية لهذا المجلس (2022-2026)، وهي أول انتخابات يسهر عليها المجلس الأعلى للسلطة القضائية بعد تخصيصه من طرف جلالة الملك في سادس أبريل 2017، فإنهم يعبرون عن تسكهم بالمبادئ الأساسية الناطقة للمهام القضائية، ويقبلون بأن يجعلوا من ضمائرهم حارسا أميناً لها، ورفيقاً على احترامهم جميعا للقيم القضائية العليا...

وتذكر بلاغ توصلت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» بنسخة منه، أن المجلس الأعلى للسلطة القضائية قد استند في إعداد هذا الميثاق الأخلاقي إلى عدة مرجعيات تتمثل أساسا في دستور المملكة، ولا سيما ما ذكره في الفصل 11 بشأن المبادئ الأساسية للعمليات الانتخابية، المرتكزة على الحرية والنزاهة والشفافية والحياد،

أزيلال: قرب إطلاق بناء سد كبير على وادي لخضر

علم لدى مصالح وزارة التجهيز بآزيلال أنه تم إطلاق صفقات إنجاز سد كبير على واد الخضر بإقليم آزيلال، والذي يعد أحد السدود الخمسة الكبرى المبرمجة من لدن السلطات العمومية خلال سنة 2021 بكلفة إجمالية تقدر بـ 4,8 مليار درهم. وبسعة تخزينية تقدر في الإجمالي بـ 525 مليون متر مكعب. وسيتم الإعلان في سبتمبر المقبل عن الشركات التي سترسو عليها صفقات إنجاز هذا السد الهام في الإقليم وعلى مستوى جهة بني مالا خنيفرة وأجال التفتيد. وسيقام هذا السد على وادي لخضر بجماعة أيت ماجدن بالقرب من دمنات. ويتوقع أن تصل سعة حقيقته 62.151 مليون متر مكعب، ومدة إنجازها 60 شهرا. ويبنع وادي لخضر من الأطلس الكبير ويقع حوضه المائي الفرعي في إقليمي آزيلال وقلعة السراغنة، كما أنه أحد روافد نهر ا الربيع. وسيساهم هذا السد أساسا في الوقاية من الفيضانات بالمناطق، والتزويد بالماء الصالح للشرب، وتعزيز القدرات الإنتاجية للمحطة الكهرمائية الحسن الأول، ثم تعزيز نقل المياه إلى منطقة الحوز. ولنجح المغرب منذ الاستقلال، وبفضل الرؤية السديدة للمغفور له الحسن الثاني، سياسة مائية استباقية واستشرافية، ومنجدة باستمرار وطموحة، بعيدة المدى وقائمة على التخطيط، وتعتمد أساسا على تعبئة الموارد المائية عبر بناء منشآت كبرى لتخزين المياه خلال فترات الوفرة واستعمالها خلال الخصاص وكذا نقلها من مناطق الوفرة إلى مناطق الاستعمال. وبفضل هذه السياسة المتبصرة التي زارها جلالة الملك محمد السادس قوة ودعما وتقويما، تمكنت المملكة من تشييد بنية تحتية مائية هامة موزعة جغرافيا على كل جهات المملكة، والتوفر على رصيد مهم من المنشآت المائية يتمثل في 149 سدا كبيرا، بسعة إجمالية تفوق 19 مليار متر مكعب و 133 سدا صغيرا في طور الاستغلال، علما أنها كانت إلى حدود نهاية 2009 تبلغ 130 سدا كبيرا بسعة إجمالية تقدر بـ 17 مليار متر مكعب، و 63 سدا صغيرا.

شرطة الدار البيضاء تحقق مع 3 أشخاص يصنعون مفرقات وشها اصطناعية

فتحت فرقة الشرطة القضائية بمنطقة أمن سيدي البرنوصي بمدينة الدار البيضاء بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، زوال الأربعاء، لتحديد ظروف وملابسات تورط ثلاثة أشخاص، من بينهم قاصران وراشد يبلغ من العمر 22 سنة، في قضية تتعلق بحيازة مواد متفجرة واستعمالها في تحضير مفرقات وشهب اصطناعية تقليدية يشتهر في استخدامها في أعمال الشغب الرياضي. وأوضح بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، أن مصالح الأمن الوطني كانت قد باشرت زوال الأربعاء، إجراءات معاينة آثار اندلاع حريق ناتج عن انفجار طفيف بشقة غير مهيولة بمنطقة «الأزهار» بحي البرنوصي بمدينة الدار البيضاء، أسفرت عن حجز كيس بلاستيكي يحتوي على كميات من نترات البوتاسيوم ومادة «جافيل» وقنينة غاز من الحجم الصغير و 67 عبوة ملوغة بالمفرقات و 33 عبوة أخرى فارغة يشتهر في استعمالها في صناعة وتغليف الشهب والمفرقات النارية تقليدية الصنع.

وأشار البلاغ إلى أن الأبحاث والتحريات الميدانية المكثفة مكنت من تشخيص وتحديد مكان ثلاثة أشخاص من بين الموجودين في الشقة لحظة الحادث، وهم جميعا من المحسوبين على إحدى فصائل مشجعي الفرق الرياضية بمدينة الدار البيضاء، والذين تم ضبطهم بإحدى المصحات الطبية التي انتقلوا إليها لتلقي العلاج بعد تعرضهم لجرم غير عمدية متفاوتة الخطورة.

وأضاف المصدر نفسه، أنه تم الاحتفاظ بالمشتبه بهم الثلاثة رهن المراقبة الطبية بالمحكمة التي يتواجدون فيها قصد تلقي العلاجات الضرورية، في انتظار إخضاعهم لبحث قضائي تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد الظروف والخلفيات المحيطة بارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، بينما تتواصل العمليات الأمنية من أجل توقيف جميع المتورطين الضالعين في هذه القضية.

توقيع اتفاقية شراكة بين المؤسسة الوطنية للمتاحف ووزارة العدل بشأن أحداث المتحف الوطني للعدالة بتطوان



وقعت المؤسسة الوطنية للمتاحف ووزارة العدل، يوم الأربعاء الماضي بالرباط، اتفاقية شراكة تروم إحداث وتدبير المتحف الوطني للعدالة بالبنية القديمة للسقم الجنحي للمحكمة الابتدائية بمدينة تطوان. وتهدف هذه الاتفاقية إلى خلق إطار للتعاون والشراكة من أجل إحداث وتدبير المتحف الوطني للعدالة بالبنية القديمة للسقم الجنحي للمحكمة الابتدائية بتطوان، على مساحة حوالي 1073 مترا مربعا،

وتكون من مستوى أرضي وطابقين. وبموجب هذه الاتفاقية تلتزم وزارة العدل بإنجاز جميع الدراسات والأشغال المتعلقة بتنهيئة البناية موضوع الاتفاقية وجعلها ملائمة لخصوصيات المتحف، وذلك بتنسيق مع المؤسسة الوطنية للمتاحف، طبقا لما هو معمول به في هذا المجال. كما تلتزم الوزارة بتوفير المجموعات المتحفية الأساسية المرتبطة بموضوع العدالة، وفق جرد يعد مسبقا لهذا الغرض، وتفيوض تدبير

وإغناء وتأمين التراث اللامادي. وإبرز رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف، مهدي قطبي، في تصريح للصحافة على هامش حفل التوقيع، أن «الثقافة عنصر أساسي للتنمية السوسيو-اقتصادية»، وأكد قطبي أن هذه الاتفاقية تعكس ثراء العرض المتحفي في المغرب، معربا عن سعادته إزاء كل إمكانية جديدة للبناء والنهوض بالثقافة. وقال «إنها تحفة حقيقية لترسيخ ودمقرطة الثقافة من خلال توجه يتبع لكل مدينة بالمملكة التوفر على متحف».

وذكر في هذا الصدد، بأن المؤسسة الوطنية للمتاحف أبرمت اتفاقات مع وزارة العدل بشأن متحف العراش ومتحف وجدة. وأعلن أيضا عن قرب اقتراح عدد من الفضاءات الثقافية، وخاصة متحف الموسيقى بمكناس، ومتحف الفن الإسلامي بفاس، ومتحف الفن الحديث بطنجة، ومتحف جامع الفنا بمقر وجري حفل توقيع اتفاقية الشراكة هذه بمقر وزارة العدل بحضور عدد من المسؤولين.

بنك المغرب: الثروة المالية للأسر حققت 43 مليار درهم إضافية في 2020



المجموع 876 مليار درهم، حيث تشكلت أساسا من الودائع البنكية بنسبة 82,7 في المائة، تليها استثمارات في قطاع التأمين على الحياة والأصول في شكل قيم منقولة، بنسبة بلغت على التوالي 10,8 في المائة و 6,5 في المائة. ومن جهة أخرى، أبرز التقرير أن الثروة

أفاد بنك المغرب بأن الثروة المالية للأسر حققت نحو 43 مليار درهم إضافية في 2020، وذلك مقارنة بالسنة ما قبلها، على الرغم من الظرفية الاقتصادية التي طبعتها الأزمة الصحية.

وأكد بنك المغرب، في تقرير حول الاستقرار المالي، أصدره مؤخرا بالاشتراك مع هيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي والهيئة المغربية لسوق الرساميل، أنه «بالرغم من سياق الأزمة، استمر تدعيم الثروة المالية للأسر سنة 2020، بنحو 43 مليار درهم إضافية مقارنة بالسنة السابقة». وأشار التقرير إلى أنه «بشكل عام، لم تتدهور الثروة المالية للأسر في هذه الفترة من الأزمة، بل نمت في سنة 2020، مع تعزيز ودائعها البنكية». وأوضح المصدر ذاته أنها بلغت بذلك في

باسم الله الرحمن الرحيم،
«يأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية
فاذلي في عبادي وأذلي جنتي»

صدق الله العظيم.

والدة بلعيد حوليش في ذمة الله

انتقلت إلى عفو الله والدة أخينا بلعيد حوليش المناضل الإتحادي الكبير والثقالي المتميز بتقابة الصحة السيدة أبركان ميمونة، المزدادة بالتناطور سنة 1933، وذلك يوم 2 غشت 2021 بمستشفى «نوبار» بطنجة بعد إصابتها بوباء الحصبة.

وبهذه المناسبة الأليمة تقدم الكتابة الإقليمية بالحي المحمدي عين السبع البرنوصي وفرع الصخور السوداء، تلبية عن جميع الإتحاديين بالمنطقة، باحر التعازي لأختنا بلعيد وجميع إخوانه وأخواته: محمد، مصطفى، إريس، عبد الله، أحمد، مليكة وخليفة، راجين من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يتعبد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته، وإنّا لله وإنا إليه راجعون.

شكر على تعزية في وفاة المرحوم مولاي سعيد الكتيري

إلى عثر وفاة فقيدنا العزيز وأحد أعزها سيدنا ومولاي المحيية المرحوم مولاي سعيد الكتيري، تقدم عائلة وال الكتيري وفي مقدمتهم أخوه الدكتور مصطفى الكتيري، المنسوب السامي القضاء القضاة والقضاة وأعضاء جيش التحرير، وأبناء وبنات وأصهار الفقيد وسائر أقاربه وبني عمومته بتشكراتهم الصادقة ومشاعر الامتنان والتقدير لكافة المعزين والمواسين لهم في هذا الخطب الجلل الذي حل بهم، سواء بالحضور لمراسم جنازة الفقيد بمقررة سيدي موسى بالحيدي أو بالاعتلال الهاتفي أو برسائل التعزية والمواساة، سائلين المولى تبارك وتعالى أن يجازيهم الجزاء الأوفى وأن يحفظهم وأن لا يريهم مكروها في عزيز لديهم، وداعين للفقيد العزيز بواسع الرحمة والمغفرة والرضوان ويجزئ الشواب وحسن الماب. إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

جلال باجدي في ذمة الله

يعيون دامعة وقلوب حزينة تلقينا خبر وفاة الشاب مولاي جلال باجدي ابن أبن عمي مولاي الهادي بن مولاي الحسن باجدي تزيكان، وذلك صباح الخميس 5 غشت 2021 بمدينة سلا.

وبهذه المناسبة الحزينة والرزء الفادح تقدم، أنا مولاي الحسن باجدي ومولاي أحمد سيدنا والسبي ميلود باكريم ومولاي أحمد كايبر وفاطمة الشخشي، أعضاء إدارة عائلة اكتضيف تكمي مقورن، ياسينا جميعا وباسم أعضاء وعضوات عائلة اكتضيف تكمي مقورن، باحر التعازي والمواساة لجميع أفراد عائلة باجدي كبيرا وصغيرا وإلى جميع العائلات المرتبطة بها سواء في تزيكان أو في أي مكان آخر. رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته، والله نوبه جميل الصبر وحسن العزاء، وإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

صيادة المغرب يدعون إلى إشراكهم في سباق الكشف عن فيروس كوفيد 19 والمساهمة في تلقيح المواطنين



نحو الطبيب، وهو ما سيمكن من الكشف المبكر عن المرض ومحاصرة وتفادي اتساع رقعة انتشار العدوى، خاصة في ظل الظرفية الوبائية التي تمر منها بلادنا اليوم والتي تعرف ارتفاعا في المنحني الوبائي، إن على مستوى الإصابات أو الوفيات.

التغايات حرصا على الوقاية المطلوبة وتغاديا لكل شائبة، وأكدت مراسلة الصيادة، أن الصيدلاني سيقوم في حال كانت نتيجة الاختبار إيجابية، بدعوة المريض لإخطار الجهات المختصة عبر المنصة الرقمية للتبليغ عن الحالات المصابة، مع توجيهه

وأكد الدكتور حمزة اكديرة، أن هناك اختبارا سريعا سهل الاستعمال وبإمكانه البحث عن علامات الإصابة بالفيروس وأعراضه، مشددا على أنه يعطي عموما فكرة سريعة عن الوضعية الصحية للشخص، داعيا لقيام بهذه الاختبار في الصيدليات، موضعا بأن هذه العملية ستخدم حتما المواطنين والمواطنات من خلال الكشف الاستباقي عن الفيروس، وسيتم توجيه المصابين نحو الأطباء المختصين من أجل القيام باختبار PCR واتخاذ ما يلزم من تدابير وأجراءات صحية ووقائية في هذا الإطار.

واستعرضت مراسلة رئيس المجلس الوطني لهيئة الصيادة الخطوات التقنية التي يقترح تفعيلها للقيام بهذا الإجراء، كما هو الشأن بالنسبة لتخصيص مكان خاص بهذه الخطوة داخل الفضاء الصيدلاني، وإبرام عقد مع شركة مختصة في جمع

وحيد مبارك

دعا المجلس الوطني لهيئة الصيادة وزارة الصحة لفسح المجال أمام صيادلة المغرب للمساهمة في الجهد الوطني لتلقيح المواطنين ضد فيروس كوفيد 19، واستغلال شبكة الصيدليات المتواجدة على امتداد جغرافية المملكة للقيام بهذا العمل ودعم الحملة الوطنية بلوغ الهدف المسطر المتمثل في المناعة الجماعية. وشدد المجلس من خلال مراسلة وجهها رئيسه الدكتور حمزة اكديرة إلى وزير الصحة، على أهمية إشراك الصيادلة كذلك في سباق الكشف عن كورونا، لتتضاف هذه الخطوة إلى سلسلة الخطوات الكثيرة التي قطعوها وهم يتواجدون في الصفوف الأمامية لمواجهة هذا الفيروس، فضلا عن مساهمتهم في تحقيق الأمن الدوائي للمواطنين والمواطنات منذ ظهور الجائحة الوبائية في بلادنا.

سفير المغرب بتركيا يشيد بعقد العلاقات الثنائية القائمة على الاحترام المتبادل والروابط التاريخية



أشاد سفير المغرب بتركيا، محمد علي الأزرق، بعقد علاقات الصداقة والتعاون التي تربط البلدين، القائمة على الاحترام المتبادل والروابط التاريخية التي تعود لخمس قرون.

وسجل الأزرق، في مقال بعنوان "المغرب وتركيا: 65 سنة من الصداقة والتعاون"، نشره الموقع الإخباري "تي إر تي وورلد"، بمناسبة حلول الذكرى الثانية والعشرين لاعتلاء جلالة الملك محمد السادس العرش، أن سنة 2021 تصادف الذكرى الـ 65 لتأسيس علاقات دبلوماسية رسمية بين المملكة المغربية والجمهورية التركية، إلا أن هذه العلاقات الراضية والتاريخية والمستمرة تعود إلى عدة قرون، جمعت الدول التي تعاقبت على حكم المغرب والدولة العثمانية.

ولفت في هذا الصدد، إلى أن وزيرتي خارجية البلدين اتفقا خلال مؤتمر افتراضي في يونيو الماضي، على تعزيز اليات التعاون الثنائي على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية، مبرزا أنه تم التأكيد على الدعم المتبادل للوحدة الترابية لكلا البلدين من قبل كبار الدبلوماسيين، وعلى توافق وجهات نظرهما على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأضاف أن ذكرى عيد العرش تحمل

وأوضح أن جلالة الملك حدد يوم عيد العرش مناسبة سنوية لتقييم إنجازات المملكة في عهده على الصعيدين الوطني والدولي، مبرزا أنه على الصعيد الوطني لم يدخر جلالة أي جهد للتهوؤ بالمغرب كدولة متطورة وحديثة، حيث أطلق العديد من المبادرات، كان آخرها النموذج التنموي الجديد الذي أعلنه خلال خطاب العرش لسنة 2019.

وأبرز أنه بفضل رؤية جلالة الملك وقيادته

الحكيمة، تبنى المغرب مقاربة استباقية لمكافحة وباء "كوفيد19"، ميزته على الساحة الدولية، مسجلا أن المملكة كانت من أوائل الدول التي أطلقت حملة تلقيح في 28 يناير 2021، والتي أبانت عن استجابة ملموسة وسريعة لتفشي الوباء في مارس 2020.

علاوة على ذلك، يضيف الدبلوماسي المغربي، فقد جعل جلالة الملك المغرب يرتقي إلى مصاف الدول المنتجة للمقاحات من خلال توقيع اتفاقية مع جمهورية الصين، لتعزيز الاكتفاء الذاتي للمملكة وتحويلها إلى منصة رئيسية للتكنولوجيا الحيوية في إفريقيا وفي دول العالم، هذا دون إغفال الحس الإنساني والخضامي الذي عبرت عنه المملكة خلال الأزمة الصحية العالمية، حيث قدمت مساعدات طبية ولوجستية للبلدان الشقيقة التي واجهت صعوبات في المنطقة.

وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية، كتب الأزرق أن السنة الثانية والعشرين من حكم جلالة الملك شكلت منعطفا في تاريخ الوحدة الترابية للمغرب، موضعا أن مسلسلا طويلا من المفاوضات والمحادثات الدبلوماسية التي قادها جلالة الملك مع الإدارات الأمريكية المتعاقبة أعطت ثمارها في ديسمبر 2020.

وأبرز أن الولايات المتحدة اعترفت بسيادة المملكة على صحرائها، معتبرا أنه

من خلال القيام بذلك، تكون الولايات المتحدة أول قوة غربية تعترف بالحق التاريخي للمغرب على أقاليمه الجنوبية، لافتا إلى أن الصحراء المغربية أصبحت تستضيف 19 مقنلة تنقلية من قارات مختلفة.

وأشار إلى أن المغرب استثمر أزيد من 7 ملايين دولار للترويج للمنطقة كمركز اقتصادي واستثماري واعد يمتد على آلاف الكيلومترات من الساحل، ويضم العديد من المشاريع في طور الإنجاز في مختلف قطاعات التنمية، كالطاقة المتجددة، ومصايد الأسماك والزراعة، والبنية التحتية، بما في ذلك المطارات ومحطات تحلية المياه والمستشفيات والجامعات والطرق السيارة والموانئ.

وبذات المناسبة، بثت القناة التلفزية "تي إر تي خبر" روبرتاجا ضمن نشرتها الإخبارية تطرقت فيه لإنجازات جلالة الملك محمد السادس على مدى العقدين الماضيين، وإشرافه على التدبير الاستثنائي والاستباقي للمغرب لوباء "كورونا"، والزيارة الأخيرة لجلالته لتركيا.

يذكر أن برج "أتاكولي"، الذي يعد من أشهر المعالم السياحية بانقرة، تزين طيلة يوم 30 يوليو، بالآوان العلم الوطني المغربي، وتم، أيضا، بث فيديو حول المناسبة.

في تقرير لمديرية المنشآت العامة والخصوصية : جائحة كوفيد 19- كان لها آثار «متباينة» على قطاع المؤسسات والمقاولات العمومية قطاعات المطارات والطرق السريعة والسكك الحديدية والطاقة والقطاع السمعي البصري عرفت توقفا مهما



أفادت مديرية المنشآت العامة والخصوصية، التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، بأن السياق الناجم عن جائحة كوفيد19- كان له تأثيرات «متباينة» على قطاع المؤسسات والمقاولات العمومية، بحسب طبيعة أنشطتها.

وأوضحت المديرية، في تقرير أنشطتها لسنة 2020، أن المؤسسات والمقاولات العمومية التي تنشط في قطاعات المطارات والطرق والسكك الحديدية والطاقة والقطاع السمعي البصري، والتهيئة، عرفت توقفا مهما أو حتى كليا لنشاطها، في حين أظهرت القطاعات الأخرى أنها أكثر مرونة، على غرار البنوك والموانئ والاتصالات، والتعدين، مدفوعا أساسا بال مكتب الشريف للفوسفاط.

وأشارت مديرية المنشآت العامة والخصوصية، التي أكدت أن الدولة قامت بمقايعة دقيقة ومواكبة المؤسسات والمقاولات العمومية الأكثر تضررا من هذه الأزمة، إلى أن الحاجة التمويلية الإجمالية للمؤسسات والمقاولات العمومية النشطة في المطارات، والطرق السريعة، وقطاعات السكك الحديدية، والطاقة، والقطاع السمعي البصري، والتهيئة، تقدر بنحو 12.69 مليار درهم برسم سنة 2020.

من جهة أخرى، سجل التقرير أنه في مارس 2020، اتخذت الوزارة العديد من الإجراءات لدعم المؤسسات والمقاولات العمومية من أجل التخفيف من آثار الجائحة على أنشطتها.

وفي هذا السياق، أشار التقرير، على وجه الخصوص، إلى نشر بتاريخ فاتح يونيو 2020 للقانون رقم 27.20 المتعلق بسن أحكام خاصة تتعلق بسير تشغيل أجهزة إدارة شركات المساهمة وكيفيات انعقاد جمعياتها العامة خلال مدة سريان حالة الطوارئ الصحية، بما في ذلك استخدام تقنية المؤتمرات عبر الفيديو والممارسات المبسطة لتعبئة التمويل.

كما أشار التقرير إلى إنشاء لجنة الفيطة الاستراتيجية، خلال اجتماعها

السابع الذي عقد في 8 ماي 2020، لصندوق ضمان محدد يسمح للمؤسسات والمقاولات العمومية المتأثرة بكوفيد-19، بتعبئة موارد مالية جديدة ضرورية لتعزيز تنميتها المستدامة وضمان استدامة أنشطتها، بالإضافة إلى تسريع إزالة الطابع المادي على تبادلات المؤسسات والمقاولات العمومية، بعد دورية الوزارة الصادرة يوم 5 ماي 2020 بخصوص الخدمات الرقمية والمراسلات الإدارية المتعلقة بالمؤسسات والمقاولات العمومية.

ووفقا لمديرية المنشآت العامة والخصوصية، اضطلع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بدور مهم في توجيه مساعدات الدولة ودعمها من خلال تخصيص منحة شهرية قدرها 2000 درهم، بهدف دعم الشركات المتأثرة والحفاظ على الوظائف، في إطار القانون رقم 20-25 المتعلق بسن تدابير استثنائية لفائدة بعض المشغلين المنخرطين للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والعاملين لديهم المصرح بهم، المضربين من تداعيات تفشي جائحة فيروس كورونا.

وأضاف التقرير أن الأمر يتعلق كذلك بخفض تكاليف الشركات التي تواجه صعوبات من خلال تأجيل دفع الاشتراكات المستحقة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على مدى 18 شهرا، خلال الفترة من 1 مارس إلى 30 يونيو 2020، وذلك وفقا للمادة 4 من القانون السالف الذكر، والمادة 3 من القرار المشترك لوزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة ووزير العمل والإدماج المهني.

في ظروف تتسم بالحرارة المفرطة سكان الجنوب الشرقي مستأؤون من قرارات الحكومة القاضية بمنع التنقل الليلي



فجر مبارك

عبر عدد من المواطنين القاطنين بمدن الجنوب الشرقي (الرشيدية، تغنير الرصاني، كلميم، راكورة ...) عبر وسائل التواصل الاجتماعي، عن غضبهم من قرارات الحكومة "العشوائية"، ونهب بعضهم إلى الاعتقاد بأنهم ضحايا القرارات العشوائية للحكومة، أكثر من كونهم ضحايا لفيروس كورونا.

وقال بعضهم : "تخالف حنا فتتغير، مثلا، الحرارة مفرطة، وكابيتن ناس ساكنين فديور، متقدرش تجلس فيهم بسبب الحرارة، ومع التسعود عاد كيدر الحال شوية، وعاد بنادم كيبغي يخرج يشم شوية د الهوا، حيث معندنا لا بحر، لا جرادى بعقلها،

معناه أن بنادم النهار كامل كيجلس فالدرا، ومكخرج غير اللي عندوشى خدمة، دبا ولاو ناس د تغنير بحال الا عندهم حجر منزلي على طول اليوم والليل، باستثناء اللي عندوشى غرض، حيث اللي معندوش غرض يقضيه، راه ميخرجش حتى التمنية د العشية، وكتبقى له غا ساعة للديفولاج فضاء القرارات العشوائية غير المفهومة".

وفي سياق مماثل علق سكان زاكورة على الإجراءات الاحترازية الأخيرة التي اتخذتها الحكومة القاضية بمنع التنقل ابتداء من التاسعة ليلا، بقولهم : عندهم "الخطر الشمسي" طيلة النهار.. فكيف يزيدين خطرا ليلا.. ساكنة زاكورة ما عاجيهموش قرار الحظر الليلي.

حيث انتقد هؤلاء عدم الأخذ، بعين الاعتبار، خصوصية الجنوب الشرقي للمملكة، الذي يعاني سكانه من حرارة مفرطة طيلة النهار، مما يفرض عليهم خطرا اضطرابيا طيلة ساعاته، ولا يجدون وقتا للالتناش إلا في الساعات الأولى من المساء عند غروب الشمس، ابتداء من الساعة الثامنة، غير أن الحكومة بقرارها تعميم الحظر الليلي على عموم التراب الوطني ابتداء من الساعة التاسعة مساء فرضت على المواطن الزاكوري، ومعه ساكنة الجنوب الشرقي، أن يبقى حبس جدران منزله طوال النهار والليل.

المدير العام لمجموعة "رونو" : نحن ثاني أكبر مقاولة في المغرب من حيث رقم المبيعات



لتصنيع سيارات جديدة للعلامتين التجاريتين (رونو) و(داسيا) في موقعين مغربيين للمجموعة، وستكشف عن أول عربة ل(داسيا سانديرو) المصنعة ل(صوماكا). من جهته، أكد رئيس الجمعية المغربية لتجارة

يخش التكامل". وأوضح أن المجموعة قامت بموازمة أهدافها، حيث تجاوزت في بداية سنة 2021 عتبة 60 في المائة من معدل التكامل، مسجلا أن المجموعة تستعد

قال المدير العام لمجموعة رونو، لوكا دي ميو، الأربعاء، إن المغرب يعد أحد ركائز المخطط الاستراتيجي لمجموعة "رونو"، الذي يوجه نشاط المجموعة نحو خلق قيمة أكبر.

وأكد دي ميو، الذي كان يتحدث خلال "مواعيد صناعة السيارات" التظاهرة التي نظمت بالصيغتين الحضورية والافتراضية تحت شعار "لقاء مناقشة لفاعلين بالقطعين العام والخاص في صناعة السيارات"، أن "المملكة، البلد الذي يتوفر على إمكانات هامة، تشكل اليوم من بين أكبر خمس دول مصنعة لرونو، وضمن أكبر 15 دولة تحقيقا لمبيعات المجموعة حول العالم". وأبرز أن "المجموعة فخورة بكونها مساهما رئيسيا في تطوير صناعة السيارات المغربية"، مشيرا، في هذا الصدد، إلى أنه فضلا عن كون شركة (رونو) ثاني أكبر مقاولة في المملكة من حيث رقم المبيعات، فهي تعتمد على مستخدميهما البالغ عددهم 11 ألفا من جعلوا هذه الصناعة "قصة نجاح حقيقية".

وذكر دي ميو بأن المجموعة وقعت اتفاقيات طموحة مع شائها أن تعطي دفعة جديدة للشراكة بين (رونو) والمغرب، مضيفا "ستهدف بحلول سنة 2025 تسجيل 2.5 مليار أورو من حجم المبيعات المتصلة بالتوريد المحلي، فضلا عن 3 ملايين أورو و 80 في المائة في ما

«إلدياريو» : وزير خارجية إسبانيا الجديد يطالب بالمزيد من الوقت لتعزيز العلاقات مع المغرب وتجنب أزمات مماثلة في المستقبل



حليف استراتيجي أم جار مناوؤ ؟ من جانبها أشارت صحيفة "أوكدياريو" إلى أن الوزير أقر في اجتماع مع المتحدثين باسم لجنة الشؤون في مجلس النواب أن الأزمة لم تنته بعد، وأكد على "الحصانة" التي تقود بها الوزارة الجهود لتعزيز العلاقات وتجنب أزمة جديدة. بدوره يرى المحلل لزرق في حديثه للحررة أن "الأزمة هي محطة لمعالجة جميع الملفات المغربية الإسبانية". وعين الباريس، الذي حل محل أرائشا

أقرت الخارجية الإسبانية أن الأزمة مع المغرب ما زالت قائمة رغم مرور أشهر على اندلاعها بعد دخول زعيم جبهة البوليساريو الانفصالية للعلاج في إسبانيا، فيما طالب وزير الخارجية الإسباني الجديد، خوسيه مانويل البريس، بالمزيد من الوقت.

ونقلت صحيفة "إلدياريو" أن الوزير الإسباني طالب بالهدوء والوقت لتعزيز العلاقات مع المغرب وجعلها متينة لتجنب أزمة مشابهة في المستقبل.

وجاءت تصريحات البريس بعد ترؤسه حفل تنصيب أسماء جديدة في فريقه الوزاري. ونقلت الصحيفة عن الوزير قوله إن "الدبلوماسية تتطلب الهدوء والوقت والسلطة التقديرية، مما يفتح مسارات آمنة تتوطد فيها العلاقات".

المحلل السياسي المغربي، رشيد لزرق، اعتبر في حديث لموقع قناة الحرة أن "الأزمة أكبر من قضية دخول زعيم جبهة البوليساريو، إبراهيم غالي، إلى إسبانيا، وأنها نتاج تراكمات سلبية من الحكومة الإسبانية تجاه قضية المغرب العادلة".

ويرى لزرق في حديثه للحررة أن المغرب يطلب بوضوح من إسبانيا تحديد : هل هي

المغرب يبدأ في تصنيع اللقاحات في نونبر القادم

أكد وزير الصحة خالد آيت الطالب أن المغرب سيشرع في تصنيع اللقاحات في شهر نونبر القادم. وقال الوزير، الذي كان يتحدث بمناسبة إشرافه يوم الأربعاء الماضي على افتتاح أول مركز رقمي ومندمج للتلقيح بمنطقتي النواصر بالدار البيضاء، إن تصنيع اللقاحات سيمكن من تلقيح عدد كبير من المغاربة والوصول إلى المناعة الجماعية، للتغلب على هذا الوباء الذي يعيش العالم مرحلته الثالثة.

ويتوفر المركز الرقمي المندمج الذي تم افتتاحه على أحدث التقنيات، وذلك لتسريع وتيرة التلقيح، إذ من المتوقع أنه سيمكن من توفير اللقاح لـ 3 آلاف إلى 4 آلاف شخص يوميا



زيادة وفيات المخدرات في أمريكا بنسبة 30 % في 2020

حيازة الحشيش أو الماريجوانا في عام 1973، ولا تجرم من يتعاطاها للتسليّة والترويج عن نفسه، ولذلك وبهذا القرار فتحت أبواب جهنم على مصراعها للولايات الأخرى وشجعته على اتخاذ إجراءات وقرارات مماثلة بالنسبة إلى تحليل الحشيش، فإما عدم تجريم حيازته كخطوة شيطنانية أولى، وإما السماح به للاستخدام الفردي والترويج عن النفس، وإما السماح لاستخدامه لأهداف طبية كدواء وعلاج لبعض المرضى. وفي عام 1996 اتخذت ولاية كاليفورنيا قرارا تاريخيا على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية تمثل في استخدام الحشيش للأغراض الطبية وعلاج المرضى، ثم جاءت ولاية كولورادو وفتحت الباب على مصراعيه في عام 2012 لاستخدام الحشيش للترفيه والترويج عن النفس. ومنذ ذلك الوقت وحتى الاستفتاء الذي أجري في الخامس من نوفمبر أثناء الانتخابات الرئاسية، هناك الآن 35 ولاية سمحت بالحشيش لأغراض طبية، و15 ولاية للترفيه والترويج عن النفس.

وهذا التبار الجارف التوسعي المتسارع لتحليل المخدرات عامة، والحشيش خاصة بدأ يكتسح الولايات المتحدة الأمريكية منذ العقود الستة الماضية، ولن يتوقف أبدا، وسيستمر حتى يبلغ ذروته، بحيث يتم تحليلها في كل الولايات الخمسين، وتغير الحكومة الفيدرالية سياساتها تجاه المخدرات، واستطلاعات الرأي تؤكد نظريتي هذه وتتضح معظم رجال السياسة والقانون ومتخذي القرار على المضي قدما وبسرعة في سياسة السماح للمخدرات لأي غرض كان. ففي عام 1969 كانت نسبة الأمريكيين الموافقين على تحليل الحشيش 12% فقط، ثم ارتفعت بشكل ملحوظ في عام 2000 فوصلت إلى 31%، وأخذت هذه النسبة في الزيادة والنمو كل عام، فنصف سكان أمريكا أدوا موافقتهم في 2013، ومؤخرا في عام 2019 ارتفعت إلى 67 %.

قتلى المخدرات

إن أمريكا حتى كتابة هذه السطور تعاني الأمرين من تعاطي الشعب الأمريكي المخدرات من جهة والعقاقير المسكنة للألم والمسببة للإدمان من جهة أخرى، فالمواد المخدرة والمسببة للإدمان غرت كل بيت، واحتلت كل أسرة، فلم تسلم أي أسرة منها، سواء أكانت فقيرة أم غنية، متعلمة ومتقنة أم جاهلة ومتأخرة، وأخذت المخدرات مدة عقود تنخر في الجسد الأمريكي حتى بلغت الإحصاءات الرسمية عن أعداد الموتى من المخدرات مبلغا مخيفاً هُز المجتمع الأمريكي برمته، وأندر بوقوع وباء صحي شعبي عام يهدد الأمن الصحي والاجتماعي والاقتصادي للولايات المتحدة الأمريكية. فهذا الوضع الكارثي المشهود، اضطر الرئيس الأمريكي ترامب إلى إعلان حالة الطوارئ الصحية للإدمان على المخدرات في أكتوبر 2017.

فالتناقض إذن أن هناك شعباً يمرض ويموت في سن مبكرة ويعاني جماعيا من انتشار تعاطي المخدرات، وفي الوقت نفسه نجد أن هذا الشعب يُلقى العنان لاستخدام هذه المخدرات! هنا بعض التفسيرات لهذه الظاهرة الغريبة، وهي كما يلي:

أولا: أمريكا فقدت السيطرة كليا على ظاهرة تفشي المخدرات في المجتمع الأمريكي برمته، ولذلك لم تجد حلا واقعيا وعمليا سوى إعطاء كل الشعب الأمريكي الحرية المطلقة الكاملة، وإطلاق سراح المخدرات في المجتمع. ثانيا: نظرا إلى توسع انتشار تعاطي وحيازة وبيع المخدرات على المستوى الاتحادي، فقد ارتفعت أعداد المسجونين في كل معقولات أمريكا، حتى أن السجون تشبعت وامتلأت واكتظت بالجرائم الخاصة بالمخدرات، فلا تستطيع تحمل المزيد من المسجونين، فكانت الخطوة الأولى لعلاج هذه الأزمة الخائقة هي عدم تجريم كل ما هو متعلق بالمخدرات، أي عدم اعتقال من يبيدهم المخدرات وعدم إدخالهم السجون وبالتالي تخفيف العبء والضغط على سجون أمريكا.

ثالثا: الكلفة الاقتصادية الباهظة لإدارة الجرائم المتعلقة بالمخدرات، والمتعلقة بالجهاز الأمني، والجهاز القضائي، وغيرهما من المؤسسات والأجهزة الحكومية التي لا تتمكن من التعامل مع الحالات المتزايدة يوميا من جرائم المخدرات، فالحل العملي هو عدم التجريم كخطوة أولى، ثم السماح باستخدامه وحيازته كخطوة ثانية.

رابعا: الأموال الضخمة التي تجنيها الولايات من الضرائب المفروضة على المخدرات بعد السماح بإنتاجها رسميا وتسويقها، إضافة إلى خلق الوظائف المتعلقة بالمخدرات.

خامسا: جماعات الضغط من الأفراد والشركات الذين يحصدون المليارات من وراء السماح للمخدرات، فهؤلاء لهم سلطة ونفوذ ووزن في اتخاذ القرارات المتعلقة بتحليل المخدرات.



ولايات أمريكا ودول العالم أجمع لمن يرغب في تعاطي المخدرات، ولا أعني هنا المخدرات العادية الخفيفة، وإنما أنواع المخدرات الثقيلة المدمرة للجسد والنفس والروح والمؤدية إلى الهلاك والسقوط في شبك الإدمان والموت المبكر. لا تلاحق الشرطة المعنية بمكافحة المخدرات، ولا تعتقل الأجهزة الأمنية إذا تعاطيت قليلا من الهيروين من أجل الترفيه عن نفسك، وفي هذه الولايات لا تعتبر مجرما يطارك رجال القانون إذا حقنت جسدك بالكوكايين للترويج عن نفسك، وفي هذه الولاية أيضا لا يجرمك أحد إذا كانت لديك كمية بسيطة من أكثر المخدرات إدمانا وتدميما للبشر، وفسادا للمجتمعات، وتحطيمها للأسر، وتريد أن تستخدمه لأغراض شخصية، مثل الهيروين، والكوكايين، والأمفيتامين بمختلف أنواعه، إضافة إلى بعض أنواع الحبوب المهدئة والمسكنة للألام والمعروفة بأنها تسبب الإدمان.

ولايات مدمنة

فولاية أوريجن أثناء الانتخابات الأمريكية في الثالث من نوفمبر صوتت في استفتاء خاص على مستوى الولاية، ولأول مرة في التاريخ الأمريكي خاصة وتاريخ المجتمعات البشرية عامة، على التوقف عن تجريم حيازة واستخدام الهيروين، والكوكايين، وميثامفيتامين، وأوكسيكودون، وغيرها من المخدرات، وذلك بغرض الاستخدام الشخصي، ولأغراض الترفيه والترويج عن النفس، وبذلك لا يجرم أي إنسان في حوزته كل هذه الأنواع المختلفة من المخدرات المدمنة الشخصية، وفي حالة الإمساك به، لا تعاقب، ولا تدخل السجن، وكل ما عليك القيام به هو دفع غرامة رمزية بسيطة جدا لا توقف أحدا عن استخدامها مرة ثانية، إضافة إلى إجراء تقييم لك حول الإدمان.

وولاية أوريجن في الولايات المتحدة الأمريكية دائما سبابة في قرارات الهدم وفساد المجتمع، فهذه الولاية أيضا كانت أول ولاية لا تجرم

دفعت إلى وصف الأدوية الأفيونية وتوزيعها بما يتجاوز ما هو ضروري طبيا، مما أدى إلى انتشار إدمان واسع النطاق أدى إلى زيادة تعاطي العقاقير الأفيونية في الشوارع مثل «الهيروين» و«الفنتانيل» المحظورة. وتقول الشركات إنها باعت أو وزعت منتجا قانونيا وصفه الأطباء ضروريا لإدارة الألم. وبعد سنوات من التأخير، تجري ثلاث محاكمات في نيويورك وكاليفورنيا ووست فرجينيا.

تمت تسوية بعض الحالات مؤخرا. وافقت شركة جونسون أند جونسون في يونيو على دفع 230 مليون دولار لولاية نيويورك لحل دعوى قضائية تتعلق بالمواد الأفيونية.

وقعت نيويورك وماساتشوستس و13 ولاية أخرى على تسوية هذا الشهر مع شركة تصنيع العقار (أوكسي كودين)، بورديو فارما آل بي ومالكها، عائلة ساكلر.

وقالت تولا إنه يجب على الحكومات أن تستخدم أموال التسوية التي من المتوقع أن تتلقاها من أجل برامج العلاج والوقاية، بما في ذلك الاستثمارات للمساعدة في تقليل الفوارق في المجتمعات الملونة.

قال الدكتور سالونر إن الأولوية الآن يجب أن تكون لتقديم المساعدة للأشخاص المعرضين لخطر الجرعات الزائدة. وقال إنه ينبغي بعد ذلك اتخاذ المزيد من الخطوات لتسهيل الوصول إلى العلاج للأشخاص المحتاجين. وهي تشمل إتاحة العلاج في الصيدليات والعيادات المجتمعية، وإزالة القيود المفروضة على عدد المرضى الذين يمكن لتلك المراكز وصف أدوية لسوء استخدام العقاقير الأفيونية.

وقال: «علينا تجربة كل هذه الأشياء.. فقد تجاوزنا مرحلة قوات الأوان».

الحرب على المخدرات في أمريكا

والجدير بالذكر أن ولايات في الولايات المتحدة الأمريكية توفر جوا آمنا، وتقدم خدمة متميزة ومريحة فريدة من نوعها على مستوى

واجهوا صعوبة في الحصول على العلاج. قال آدم ماسلوفسكي، المنسق الإكلينيكي لخدمات العيادات الخارجية في شركة الخدمات الصحية «فينيكس هاوس» في لونغ أيلاند سيتي في كوينز بنيويورك، الذي تحول إلى تقديم الخدمات الصحية عن بعد خلال الجائحة: «يتعلق الأمر بالعزلة والاضطراب في الحياة وربما تفاقم أعراض الصحة العقلية».

وقال: «يحب الكثير من الناس Zoom، ولكن هناك شيء يتعلق بالاتصال وجها لوجه». وقدمت شركة الخدمات الطبية كلا من الرعاية الشخصية والإفراضية منذ الصيف الماضي.

وفي حين أن معظم الوفيات الناجمة عن الجرعات الزائدة من المخدرات هي بين البيض إلا أنها ارتفعت في السنوات الأخيرة بين السود. في ولاية مينيسوتا، بلغ معدل الوفيات بسبب الجرعات الزائدة من المخدرات لدى السود ضعف معدل الوفيات بين البيض في عام 2019، وفقا لتقرير صادر عن وزارة الصحة في مينيسوتا. قالت ماري ديلاكويل، مؤلفة التقرير وعالمة الأوبئة في القسم، إنه على الرغم من أن هذه البيانات غير متاحة حتى الآن لعام 2020، فإنها لا تتوقع حدوث تحسن. وقالت: «أشعر بالثقة إلى حد ما بالقول إنها لن تنخفض في عام 2020.. في مينيسوتا وعلى المستوى الوطني، نشهد ارتفاعا في جرعات المخدرات الزائدة في المجتمع بشكل عام».

خطام على المخدرات

كانت تيفاني سيلز تتعاطى المخدرات وتتوقف عنها طوال حياتها. دخلت حمام الكازينو في وقت مبكر من صباح أحد الأيام في الأسبوع الأول من شهر يناير من هذا العام في أتلانتك سيتي، نيوجيرسي، مسقط رأسها. وقالت شقيقتها ليزا أوليفر، إنه تم العثور على أختها البالغة من العمر 52 عاما ميتة وفي يدها مخدرات «الكراك».

قالت الدكتورة ليزا أوليفر، مصممة التعليمات لنظام الرعاية الصحية ومستشارة اجتماعية وتعيش في أتلانتا، إن سيلز كانت قد قطعت نفسها عن المخدرات عدة مرات، وشغلت وظائف على مستوى الإشراف عندما كانت متوقفة عن التعاطي. كانت سيلز تتصل بشكل متقطع فقط مع أفراد الأسرة، وتواصلت في وقت مبكر من الوعاء بحسب ما تتذكر الدكتورة أوليفر: «لقد تركت رسالة صوتية تقول، مع كل ما يحدث، أريد أن أبقى على اتصال».

قال خبراء في الصحة العامة والعلاج إن ارتفاع عدد الضحايا يشير إلى الحاجة إلى اتخاذ تدابير عاجلة وشاملة لمعالجة الأزمة.

تسعى حكومات الولايات والحكومات المحلية للحصول على أكثر من 26 مليار دولار من مصنعي وموزعي المواد الأفيونية في دعاوى القضائية التي تسعى إلى استرداد تكاليف مكافحة الوباء.

بشكل عام، تزعم الحكومات أن صناعة الأدوية

وكالات

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن الوفيات الناتجة عن جرعات المخدرات الزائدة في أمريكا ارتفعت بما يقرب من 30% في عام 2020، نتيجة لتوفر مواد أكثر فتكا والآثار المرعزة للاستقرار لوباء كوفيد-19، وفقا للبيانات الفيدرالية الأولية ومسؤولي الصحة العامة.

تمثل الوفيات المقدرة بـ 93331 حالة بسبب تعاطي جرعات زائدة من المخدرات العام الماضي، وهو رقم قياسي، أعلى زيادة سنوية في ما لا يقل عن ثلاثة عقود، ويمكن مقارنتها مع عدد تقديري بلغ 72151 حالة وفاة في عام 2019، وفقا للبيانات المؤقتة للجرعات الزائدة من المخدرات الصادرة يوم الأربعاء عن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها.

قال بريندان سالونر، الأستاذ المشارك لسياسة الصحة والإدارة في كلية جونز هوبكنز بلومبرغ للصحة العامة: «هذا رقم مذهل».

تظهر بيانات عام 2020 أن الزيادة سببها إلى حد كبير انتشار «الفنتانيل»، وهو مادة أفيونية اصطناعية قوية انتشر استخدامها في جميع أنحاء البلاد. وأدت الجائحة إلى تضخم وباء الجرعات الزائدة، حيث تسببت بالعزلة الاجتماعية والصدمات وفقدان الوظائف، وفقا لخبراء الإدمان ومقدمي العلاج. وبدأت الوفيات الناتجة عن الجرعات الزائدة في الارتفاع في خريف عام 2019 مع انتشار «الفنتانيل»، ولكنها بدأت بالفعل في مارس 2020، عندما بدأت عمليات الإغلاق التي يقودها الوباء وإجراءات التباعد الجسدي، بحسب الدكتور سالونر.

يتم الآن خلط «الفنتانيل»، وهو أقوى 50 مرة من الهيروين، في كثير من الأحيان مع مخدرات أخرى غير مشروعة شائعة الاستخدام، وغالبا بدم علم المستخدم. قالت مونيك تولا، المديرية التنفيذية للائتلاف الوطني للحد من الأضرار، وهي منظمة تدافع عن الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات وتدريب القوى العاملة للحد من الضرر: «الفنتانيل يسمم إمداداتنا من المخدرات».

جرعات زائدة

ووفقا لروبرت أندرسون، رئيس فرع إحصائيات الوفيات في المركز الوطني للإحصاءات الصحية التابع لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، توفي ما يقدر بنحو 57550 شخصا بسبب جرعات زائدة من المواد الأفيونية الاصطناعية، وخاصة «الفنتانيل»، بزيادة أكثر من 54% عن عام 2019. وقال: «بالتأكيد الفنتانيل هو العامل المؤثر». ارتفعت الوفيات الناتجة عن الجرعات الزائدة من المواد الأفيونية بشكل عام بنسبة 37% تقريبا، وفقا لبيانات مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها.

وقال مركز السيطرة على الأمراض إن الوفيات من جرعات زائدة من «الميثامفيتامين» و«الكوكايين» ارتفعت أيضا.

قال الدكتور أندرسون: «استطيع أن أتذكر أنني اعتقدت أن 30000 كان رقما مذهلا.. الآن وصلنا إلى ثلاثة أضعاف ذلك، هذا جنون». وقال إنه من المرجح أن يتم إصدار البيانات النهائية للوفاة بسبب الجرعة الزائدة في ديسمبر.

تشكل الوفيات الناجمة عن الجرعات الزائدة من المخدرات أزمة صحية عامة مزدوجة مع كوفيد-19- وتوضح كيف أن الخسائر البشرية للوباء تتجاوز بكثير ما يقدر بنحو 377883 حالة وفاة في أمريكا تتعلق بهذا المرض العام الماضي. كان كوفيد 19- ثالث سبب رئيسي للوفاة في أمريكا في عام 2020، بعد أمراض القلب والسرطان، وفقا لبيانات الوفيات الأولية. كانت الإصابات غير المقصودة، والتي تشمل جرعات زائدة من المخدرات، السبب الرئيسي الرابع.

تساعد الوفيات الناتجة عن الجرعات الزائدة في خفض متوسط العمر المتوقع في أمريكا، والذي ربما يكون قد عانى من أكبر انخفاض العام الماضي منذ عام 1943، خلال الحرب العالمية الثانية.

من المتوقع أن يقدم مركز السيطرة على الأمراض (CDC) بيانات أولية عن متوسط العمر المتوقع لعام 2020 الأسبوع المقبل.

يقول مقدمو العلاج إن العديد من الأشخاص الذين كانوا يتلقون العلاج من إدمان المخدرات أو أرادوا ذلك لم يتمكنوا من الحصول عليه في الأسابيع أو الأشهر الأولى من الوباء، أو واجهوا اضطرابات أو تغييرات في الخدمة. تسبب فقدان الوظائف أو وفاة الأقرباء والأصدقاء في حدوث ضغوط وصدمات، بينما أدى إغلاق المكاتب والشركات إلى تقليل التفاعل الاجتماعي، مما يحرم بعض اليات التكيف التي يعتمدون عليها. وقالت تولا إن بعض الناس انتهى بهم الأمر بلا ماوى في الشارع، حيث



المفكر والفيلسوف محمد سبيلا .. فارس الحداثة وحارس الأنوار (08)



رحل عنا المفكر الكبير، والمناضل الاتحادي الأصيل، محمد سبيلا وبرحيله، يفقد النضال الديموقراطي الذي أعطاه الفقيه أثره أيام عمره والفكر الحداثي الذي إهداه عصارة عقله وتفكيره فارسا شهما دافع باستماتة عن أفق إنساني رحب وقيم كونية في خدمة المغرب الحر ، منذ فجر الاستقلال، كما يفقد المغرب والعالم العربي أحد المفكرين الكبار ورائد من رواد الحداثة بالمغرب. انشغل الراحل، على نحو شامل، بأسئلة الحداثة وما بعد الحداثة، و«عقلنة» الخطاب الديني، وقضايا الدولة المدنية والفرق بينها وبين الدولة الكهنوتية، وما تطرحه الحركات الإسلامية في هذا الصدد. كما كان يرى أن الانتقال الفكري والثقافي هو انتقال بطيء وعسير، أو بعبارة أخرى أن الزمن التاريخي وزمن التحول الاجتماعي يختلف عن الزمن الثقافي، فالزمن الثقافي زمن بطيء، والانتقال إلى الديموقراطية –الذي يعد رهان العالم العربي– دون الانتقال إلى ثقافة الحداثة، لأن هناك اقتباسا فقط لجزء من الحداثة، هو الحداثة السياسية.

وقد كتب محمد سبيلا عددا من الكتب والمقالات والدراسات في حقل الفلسفة والفكر، ونشرها في صحف ومجلات مغربية وعربية، منها: مجلة «أقلام» و«أفاق الوحدة» و«الفكر العربي المعاصر» و«المستقبل العربي». كما ساهم في الترجمة في التأليف المدرسي والجامعي، ومن مؤلفاته المنشورة «مخاضات الحداثة» و«في الشرط الفلسفي المعاصر» و«حوارات في الثقافة و السياسة» و«الحداثة وما بعد الحداثة» و«الأصولية والحداثة»، وترجم كتاب «الفلسفة بين العلم والأيدولوجيا» للويس ألتوسير، فضلا عن «التقنية – الحقيقة – الوجود» لمارتن هايدغر، و«التحليل النفسي» لبول لوران أسون، و«التحليل النفسي» لكاترين كليمان.

في ما يلي، نعيد نشر مجموعة من المقالات والحوارات التي أنجزها الراحل، ونشرها في مجموعة من المنصات المغربية والعربية، وأيضاً بعض المقالات التي كتبت عنه وعن فكره..

■ تصوير: زليخة

الثورة البيوتكنولوجية المعاصرة وآفاقها الفلسفية

الترانس : تكنوفاشية جديدة

وإعلان حرب ضد النوع الإنساني (3/2)

ملائمة للبيئة.

– الدفاع عن الحذر والديمقراطية وأخلاقيات الحوار (فيري ص268 ص89-60).

يمكن أن يندرج في سياق هذا النموذج المثالي أسماء مثل سلوتردايك الذي كان سابقاً إلى تبني فكرة أن تاريخ الإنسان (أو القطيع الإنساني بتعبيره) هو تاريخ ترويضه لذاته عبر أدوات مختلفة آخرها اليوم هي التقنية (Anthropo technique)، ومثل لوك فيري نفسه المدافع عن نوع من النزعة الإنسانية ذات الطابع العلماني (Humanisme laïc) وذلك في مواجهة تيارين فكريين أوروبيين كبيرين هما: النزعة الإنسانية المسيحية التي تستلهم القديس توماس الأكويني وتفضل فكرة القانون الطبيعي، وذلك في مقابل نزعة إنسانية منسوبة للأنوار وأهم أعلامها (1486) (Pic De la Mirandole) وكوندورسيه وروسو. كما يمكن أن نصف الفلاسفة والعلماء المنضوين تحت راية نيتشه والترانس مثل Ray Kurzweil (أميركا) وL.Alexandre (فرنسا) وماكس مور (M.Moore)، وبيتر سلوتردايك ولوك فيري ضمن رواد البيولوجيا التقدمية Biopro-gressisme.

في سنة 1999م قدم سلوتردايك محاضرة تحت عنوان: «قواعد من أجل الخطيرة الإنسانية» أعطت دفعة قوية لنقاش فلسفي جرى في ألمانيا، وكانت له أصداء أوروبية وعالمية. وبعد أشهر أصدرت مجلة Diezeit عدداً خاصاً تحت عنوان: «مشروع زارادوسترا» أشارت فيه إلى هذه المحاضرة. وقد أعلن سلوتردايك أن من حرك هذه الهجومات هو يورغن هابرماس.

النقط الأساسية في محاضرة سلوتردايك:

– نزع الطابع الحيواني عن الإنسان وإخراج الإنسان من حالة الحيوانية desanimaliser أو إحداث قطعية بين الإنسان والحيوان. – وضع الإنسان في مقام عال «حذاء الآلهة» بوصفه «راعي الكينونة» ومالكاً للعالم وللغة. – فتح الطريق أمام نزعة إنسانية جديدة إلتروبو تقنية قائمة على ترويض الإنسان في الخطيرة البشرية بهدف تحضيره؛ لأن التقنية هي التي أهلكته لأن يكون إنساناً في إطار نزعة إنسانية بيوتكنولوجية. – رعاية الحياة عبر: المصالحة والموامة بين تعالي الإنسان (عبر اللغة) وقدرة الأدوات والآلات والمصنوعات والرمامات والبيوتكنولوجيات. ينطلق الفيلسوف الألماني بيتر سلوتردايك (1947م) من التفكير (مع هيدغر ضد هيدغر) في مسألة النزعة الإنسانية؛ إذ يرى أن خطا هيدغر هو تصويره أن إنسانية الإنسان معطى يعتمل في ذاته ومن ذاته ضمن تجربتنا الإنسانية، في حين أنها صفة مركبة أو تركيبية مبنية عبر العمل والتربية والترويض (في الخطيرة الإنسانية). فترويض

الإنسان هو الأمر المنسي الذي لم تفكره النزعة الإنسانية التقليدية بما فيها النزعة الإنسانية عند هيدغر التي تأخذ على النزعة الإنسانية التقليدية (المسيحية والماركسية والوجودية) أنها لم تفكر في إنسانية الإنسان انطلاقاً من خصوصيته ككائن يملك «عالمًا» بل فقط انطلاقاً من تميزه عن الحيوان، الذي لا يملك إلا أفقاً غريباً محدوداً يحاول سلوتردايك أن يجاوز النزعات الإنسانية الكلاسيكية والحديثة، بما في ذلك النزعة الإنسانية «الأصلية» التي يقول بها أستاذه هيدغر، نحو أفق أو فضاء مجاوز أو مفارق للنزعة الإنسانية (trans et post humaniste).

فالنزعات الإنسانية قد تناست عنصرًا مهمًا وهو ترويض Domestication الإنسان لنفسه ضمن الخطيرة الإنسانية؛ لأنه هو منتج نفسه وصانع نفسه عبر عمليات التربية والتعليم والتدريب التي هي كلها عمليات ترويض بواسطة التقنية. فمفهوم الأنثروبوتقنية Anthropotecnique يمكن من إبراز هذه الواقعة الإنسانية الممتلئة في أن الإنسان نتاج للإنسان بواسطة الفاصل الذي يقيمه هو نفسه مع المحيط الطبيعي. فترويض الإنسان يندرج ضمن منظور الأنثروبوتقنيك. من بين الخلفيات أو المضمرات الكربية لسلوتردايك تصور مؤداه أن الإنسان ليس ماهية أو جوهرًا مستقلاً، قدر ما هو سيرورة Processur صناعية fabriquée، يتعين تحيينها باستمرار à faire constamment. ولعل أكثر الفلاسفة الفرنسيين المعاصرين الذين احتفوا بالمجازة هو لوك فيري Luc Ferry. يعيب فيري على الأوروبيين عموماً وعلى الفرنسيين على وجه الخصوص تأخرهم البين عن متابعة تطورات البيوتكنولوجيا والترانس، من حيث إنها تشكل الإنسان بالآلة وخلق أجيال جديدة من الإنسان الآلي (Homme machine) (أو السييورغ).

يبتهج لوك فيري لهذه الثورة من حيث إنها أولاً ستحد من الحتمية البيولوجية الظالمة أو ما يسميه يانصيب القدر، وثانياً من حيث إنها ستفتح باب الاختيار الواسع كما يعبر عن ذلك شعار الترانس: من النضيب إلى الاختيار (From chance to choice).

يضع فيري الترانس في مواجهة نزعتين إنسانيتين تقليديتين هما النزعة الإنسانية المسيحية التي تعطي الأولوية للقانون الطبيعي وثانيتها النزعة الإنسانية الأنوارية ابتداءً من بيك دولااميراندول وكوندورسيه وروسو وماركس والأنوار عامة التي تعرف الإنسان بحريته وبقدرته على تحقيق الاكتمال la perfectibilité، وعلى تجاوز الطبيعة وعلى اكتساب قدرات ومكالات لا نهاية لها. يدافع فيري عن نزعة إنسانية لائكية ترى أن الطبيعة في حد ذاتها عمياء وقاسية وغير عادلة وأنها لا تعرف إلا القوة الغاشمة، وهو ما يبرر ضرورة تصحيحها وتحسينها خدمة للإنسان، إلا أن فيري لا يخفي تحفظه تجاه بعض التوجهات القوية للترانس نحو تطوير الإنسان وتقويته بسبب بعض انغلاتاته ونزوعه نحو الاستقلال الذاتي أو التطور الذاتي التلقائي (Autonomie) بعيداً من تحكم الإنسان، داعياً إلى ضرورة تاطير هذا التوجه وتنظيمه على المستويين العلمي/ التقني ثم الاقتصادي. كما يلجح فيري إلى بعض الانتقادات الفلسفية للمجازة (Psot H) من حيث إنها مقلقة واختزالية وحتمية ومادية وواحدية.

خامسنا – القضايا

والتحديات الفلسفية التي تطرحها الترانس

الثورة البيوتكنولوجية هي أساساً مجموعة ثورات متداخلة يتفاعل فيها المكون الرقمي والمعلوماتي والعقلي الرياضي المنطقي والكيميائي والفيزيائي والنزي. فهي تحول نوعي عميق يمكن إجمالها في الانتقال من صناعة الأشياء إلى صناعة الحياة؛ لكن أثرها لا يظل في حدود العناصر المادية المذكورة أعلاه بل إنها تحمل في الوقت نفسه تحولات نوعية في المجال الثقافي وبخاصة حول التصورات المتعلقة بالحياة والموت والشيخوخة، والنفس، والجسم، والروح، وحول مدى قابلية الكائن الإنساني للاكتمال Perfectibilité والخلود وقضايا ميتافيزيقية أخرى. وبجانب التحولات الميتافيزيقية هناك تحولات وتبعات اقتصادية وسياسية وحقوقية وقانونية وأخلاقية كبيرة، إلا أننا في هذه الورقة نولي الاهتمام الأكبر للقضايا ذات الصلة الميتافيزيقية. تطرح الثورات المذكورة اليوم على الفكر البشري عامة وعلى كل ثقافة محلية أو تقليدية أسئلة كبيرة وتحديات تتنوع على الثقافات التقليدية المعروفة كافة بما فيها ثقافتنا العربية الإسلامية فهمها واستيعابها ثم تقويمها ومناقشتها من حيث إنها ليست مجرد آراء ونظريات مطروحة، بل هي أدوات ونظريات وعمليات ستعكس على حياتنا على الأقل في مجالات الاتصال والتواصل، وفي مجال الطاقة والصناعات المختلفة وفي المجال الحربي، وفي مجالات الفضاء والسياحة الكونية.

هذه النظريات والأفكار والتقنيات الجديدة التي تطل برأسها اليوم على كل الثقافات تحت عنوان Transhumanisme، والتي هي تجسيد لمعجزات العلم التكنولوجي الحديث، هي إحدى موجات الحداثة التقنية (والفكرية) التي تطلمنها بها البشرية المتقدمة وتحمل استفزازات نظرية وعملية تتزايد حدتها باستمرار لثقافتنا ولجتمعتنا. وقد تكون هذه الموجات أقسى وأقصى من سابقتها (النانو- الروبوت- الشحن- التقوية- صناعة الحياة- الانعكاسات العلاجية والطبية).

ستنبط بهذا الصدد مجموعة مصادرات (أو مسلمات أو خلفيات) فلسفية كامنة بنسب متفاوتة في حركة الترانس وسارسا، تتجه أكثر نحو دعم التصورات التالية:

1) في التصور الآلي للجسم وللدماغ:

التصور الآلي هنا يقوم على اعتبار الجسم وكذا الدماغ أقرب ما يكون إلى آلة ذات وظائف محددة تؤديها بحكم برمجتها عليها. الآلي هنا تعني الميكانيكية أي الأداء المقتن للوظائف والمهام من دون زيادة أو نقصان. خلفية هذا التصور هو عد الإنسان آلة وظيفية مبرمجة، وعد الدماغ بدوره آلة وظيفية ضخمة تتكون من مليارات الخلايا والروابط العصبية والأنشطة الكهربائية وتخزين المعلومات والمعطيات والإدلاء بها. النموذج الواضح لهذا التصور الآلي الوظيفي هو الروبوت. لذا يصبح الدماغ والجسم متصويرين من خلال منظور آلي يجعلهما بمنزلة آلات حية أو بيولوجية في انتظار صناعة المثل. بل إن هذا الكائن (الآلي) الحي سيُزود ببرامج عمل على شكل رقائق أو لأصقات أو مزبدعات أو حتى بمفاتيح معلوماتية (USB) تُشحن ويستبدل مضمونها بين الحين والآخر، هناك اليوم توجه في اليابان نحو اختراع روبوت شبيه بالإنسان Robot homonuide، لديه عواطف وانفعالات وخيال، وقادر على ممارسة الحب، بل إن بعض العلماء يبشرون بروبوتات روحية مؤنسة.

يببو أن تحليلات وموقف الفيلسوف الأخلاقي الأمريكي ميكائيل ساندل (M.Sandel) لا تختلف كثيراً عن موقف هابرماس، من حيث افتراض وجود طبيعة إنسانية «مقدسة» أو غير قابلة للمس والتعديل، ووجود حقوق طبيعية بناء على افتراض وجود طبيعة إنسانية، (لا يفهمها فيري إلا كجينوم). وقد كان ساندل عضواً في «لجنة الأخلاقيات» التي أنشأتها الرئاسة الأميركية سنة 2002م للتفكير في نتائج الثورات التكنولوجية المتلاحقة والمتداخلة (NBIC) ومفاعيلها على الإنسان. في سنة 2007م أصدر ساندل كتاباً حول الأخلاقيات في عصر الهندسة الجينية يدور حول القضايا التالية:

(1) اعتراضات حول الانتقال من النموذج العلاجي في الطب إلى النموذج «التحسيني» (Melioratif). (2) حول مسألة الاستزادة في المجال الرياضي. (3) حول المشروع الأبوي و«مصنع الأطفال».

الفكرة الرئيسية التي حملها الكتاب هي أنه مع تطور الترانس يُنتقل من أخلاقيات الامتنان (Gra-titude) تجاه ما هو معطى أو مُهدى إلى أخلاقيات التحكم المطلق للعالم الخارجي في الذات من طرف الإنسان البروميتي (H.Prometheen) والمعطى أو العنصر الموهوب قد يعني الطبيعة أو أية قوة دينية مفارقة. ففي كلتا الحالتين يُفرض موقع خاص إما لعناية علوية أو إلى مبدأ عطاء خارجي فائق أو متفوق على الإنسان. وبهذا المعنى فإن الترانس هي تفریط في علاقة العُرضية والصفدية وفي الوقت نفسه في سر الكينونة لصالح إرادة تحكم شديدة تمكن خطورتها في القضاء على القيم الأخلاقية الأساسية التي يقوم عليها العيش المشترك بين الناس والتي هي التواضع L'humilité والبراءة (أو التلقائية) Innocence وكذا التضامن (Solidarité)(6).

كما يفرد ساندل انتقادات اجتماعية تتعلق بالقدرة المتفاوتة للفتات الاجتماعية على الاستفادة من نتائج الترانس، داعياً إلى تدخل الدولة لتيسير إمكانية استفادة الجميع منها. وأخيراً يبدي ساندل تخوفاته من إمكان استغلال الأنظمة الشمولية لهذه القدرات، وكذا إمكان سقوطها في أياد إرهابية كداعش. (فيري ص109-117) أما التقدمية البيولوجية Techno progressisme فهي تدافع عن المقولات التالية:

– الترانس هو تحسين نوعي (Eugenisme) جديد مختلف عن التحسين العنصري النازي وقوامه تحقيق الانتقال «من الحظ إلى الاختيار» (From chance to choice). – نزعة مضادة للطبيعة. فليس التقدم هدفاً مامولاً فقط، بل يتعين ألا يقتصر فقط على الإمكانيات السياسية والاجتماعية كما يجب أن يشمل طبيعتنا البيولوجية نفسها. – تحقيق أمل الخلود هنا من طرف العلم والتقنية. – تحقيق حلول ملائمة لكل القضايا البيولوجية والأخلاقية بروح تفاؤلية. – تحقيق عقلانية مادية وأحدية. – إرساء أخلاقيات نفعية وليبرالية متحررة تُراوح بين الليبرالية الجديدة والديمقراطية الاجتماعية. – إقامة أيديولوجيا تفكيكية، ذات نزعة مساواتية



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أنطولوجيا الجسد (23)

الجسد المقموع؛ قراءة في فلسفة ميشيل فوكو (2/2)

■ حسني إبراهيم

أما «فوكو» فيعتقد أن الجسد ليس مجرد كيان طبيعي، وإنما هو كيان يتم إنتاجه اجتماعيًا -So- produced cially من خلال نظم المعرفة والسلطة، بحيث يصبح جسداً ليناً طيِّعاً.

وثمة اختلاف واضح أيضاً بين رؤية «ميرلو-بونتّي» ورؤية «فوكو» حول الجسد، فعلى الرغم من أن الاثنين ينطلقان من مقدمات مشتركة، من قبيل أنهما قد رسدا تجاهل مسألة الجسد في الفكر الفلسفي التقليدي، وأخذا موقفاً معارضاً لذلك التجاهل من خلال التركيز على قضية الجسد في أعمالهما، كما أن كليهما عارضا النصور (الأكاديمي) الغربي السائد حول الجسد، باعتباره نظاماً فسيولوجياً موضوعياً مغلقاً، وكان التحدي الخاص بفلسفة كل منهما حول الجسد هو تقديم بديل لذلك النصور، وأخيراً فتمة توافق بينهما حول ذلك النصور البديل، وهو أنهما يركزان على السياق الاجتماعي- التاريخي Socio-historical للجسد، حيث يصوران الجسد كحامل للإشارات والسلوكيات، وينبغي فهمه كتعبير عن المخزون الثقافي العام Common cultural stock، نقول على الرغم من كل ذلك إلا أن ثمة تبايناً واضحاً بينهما، يكمن بشكل أساسي في الطريقة التي طوّر من خلالها كل منهما أفكاره حول الجسد.

انطلق ميرلو بونتي في تأسيس نظريته في الجسد من تجاوزه للكوجيتو الديكارتي، فالوجود عند ديكارت مرتبط بالذات المفكرة، أي بالوعي الخالص المتعالي، بينما يرى ميرلو بونتي أن هذا الوعي بتعاليه هو وعي منغلّق على ذاته، في حين أن الوعي يعني الوعي بشئ ما، إنه ينزع إلى موضوعات العالم، وهذا من خلال استناده إلى مبدأ القصدية الذي هو أساس الفلسفة الفينومينولوجية، فالتفكير هو يقصد الأشياء أي موضوعات موجودة في العالم، فالأنا (أفكر) يتجه إلى العالم، فهو وجود في العالم، وما دام كذلك فالأنا (أفكر) هو وجود محسوس واقعي في الـ (هنا) والـ (آن) – في المكان والزمان – فالذات الواعية هي الذات المتجسدة تعبر عن الوجود الجسماني. وهكذا فإن إن الوعي عند ميرلو- بونتي هو وعي جسماني ملتحم بالعالم، فالأنا العارف الواعي هو الأنا المتجسد في الواقع، حيث يصبح الوعي عند ميرلو بونتي هو الجسد، والجسد هو التعبير الواقعي عن الوعي، إن انتقاله من الأنا الواعي إلى الأنا المتجسد يعكس تحقق وجود الذات، فلا انفصام بينهما (فالجسد بالنسبة للذات هو تأكيد الوجود).

إن «ميرلو- بونتي» يتصور الجسد ككيان حيّ وفاعل ناشط، وممثل للحياة النابضة، أما «فوكو» فيرى الجسد مفعولاً به Acted upon ومنسحقاً تاريخياً وسياسياً، وممثلاً لمنهج التدوين Ins- cription approach فكل الممارسات التاريخية مدونة عليه، إن تصوري «فوكو» و«ميرلو- بونتي» للجسد يمثلان نقطتين على طرفي نقيض، الأول يمثل السلبية Passivity بينما يمثل الثاني الإيجابية Activity، «فوكو» يتصور الجسد

المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر 80

المغاربة والتجارة الدولية العابرة

”المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر»، كتاب يتناول دراسة العائلات المغربية في مصر خلال هذه الفترة، وذلك من خلال إبراز دراسة هذه العائلات كخلية اجتماعية اقتصادية متحركة.

هذه الدراسة سلطت الضوء على عائلات النخبة التجارية المغربية ودورها في الاقتصاد المصري إبان تلك الفترة التاريخية، وكذلك تطرقت إلى المدى الجغرافي الذي اتخذته معاملاتهم بمختلف أنواعها، والرخاء الاقتصادي الذي تمتعوا به. الكتاب أصدرته مكتبة الإسكندرية سنة 2015، وهو كما يقول مديرها الدكتور إسماعيل سراج الدين، ترجمة للعلاقات بين مصر والمغرب العربي، التي هي من الصفحات المشرقة في تاريخ الأمم، وأوضح الدكتور إسماعيل سراج الدين، أن هذا التاريخ الممتد من العلاقات إلى العصور القديمة، كان من نتيجتها، العديد من الأسفار والرحلات من بلاد المغرب إلى مصر ومن مصر إلى المغرب، بل يكشف مدير مكتبة الإسكندرية، أن الروح المغربية موجودة في مدينة الإسكندرية في أوليائها الصالحين وأسماء أحيائها وشوارعها، بل امتد الوجود المغربي إلى مدن أخرى، وفي القاهرة عد ابن طولون مركزاً للمغاربة، وما زلنا إلى اليوم نرى في هذا الحي أثراً في بقايا العائلات المغربية القاطنة.

كتاب «المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر، هو دراسة للمؤرخ الدكتور حسام محمد عبدالمعطي، أنجزها بمناسبة اختيار المملكة المغربية ضيف شرف معرض مكتب الإسكندرية الدولي للكتاب سنة 2012، ولأهمية هذه الكتاب/الدراسة، نسلط الضوء على ما جاءت به هذه الدراسة من معطيات التي استندت في إنجازها إلى العديد من الوثائق التي تبرز حياة ودور المغاربة في مصر، في العديد من المجالات خلال القرن الثامن عشر .

■ إعداد: جلال كندالي

كاستقبل سلبي للقوى السياسية والتاريخية، وعرضة لتقنيات السلطة وخاضعاً لها، أما «ميرلو- بونتي» فيتبنى وضعاً مخالفاً تماماً، إنه يؤكد على الأساس الثقافي للفعل، ويؤكد على قدرة الجسد الإيجابية في استخدام وتطويع القوى الاجتماعية والسلوكية المفقنة حوله، يعتمد الجسد على المهارات والأدوات الثقافية المتاحة أمامه، كما أنه مسؤول بنفس الدرجة عن إعادة إنتاج تلك المهارات والأدوات، وأكثر من ذلك، فإن أفعال الجسد المنظمة والطبيعية هي المسؤولة عن إعادة إنتاج البناء الاجتماعي والزمن.

وانطلاقاً من ذلك الحوار مع نيتشه وميرلو –

بونتي وغيرهما تناسس رؤية فوكو للجسد، وهي رؤية مغايرة ومفارقة لمجمل الخطاب الفلسفي حول الجسد، فهو لا يطرح قضية الجسد في إطار ثنائية الروح / الجسد كما تتجلى لدى أفلاطون، وديكارت، ولا كجسد أعلى للسوبر مان كما يقول نيتشه، ولا ككيان نابض كما يقدمه ميرلو بونتي، ولم يتناوله طبيبعة الحال كمعطي فيزيولوجي ثابت في ميادين البيولوجيا والديموجرافيا والباثولوجيا، بوصفه مجالاً للحاجات والرغبات، ومكاناً للوظائف الحيوية كالهضم والتنفس والبناء . . الخ، وماوى لهجوم الميكروبات والفيروسات.

لقد كان «فوكو» منشغلاً على مدار تحليلاته بالكشف عما يكبل الجسد، ويقيده، لأن ذلك في رايه تكبيل للعقل، ففك أغلال الجسد من أليات التوجيه والنفي والترويض هو إطلاق سراح العقول من سراييب الحجر والزييف والإثارة والحاجيات المرفقة. اهتم فوكو بالبعد السياسي في تاريخ الجسد، أي علاقة الجسد بالسلطة، إنه منغرس في علاقات السلطة، حيث تعمل السلطة فيه عملاً مباشراً، فهي توظفه وتطبعه وتقومه، وتعذيبه، وتجبره على أعمال، وتضطره إلى احتفالات، وتطالبه بدلالات.

ففي أعماله المكرة، كان «فوكو» يدرس كيف يمكن للجسد أن يظهر في ممارسات مختلفة تساهم في ضبطه وإدارته، ففي ولادة العيادة كان مشغولاً بفهم كيف تنتج المعرفة والممارسة الطبية الجسد، وكيف تطوعه داخل شبكة المؤسسات المستقرة للسلطة الطبية.

إن الطب كما يرى «فوكو» يمثل أحد النظم الأساسية التي ساهمت في إخضاع الجسد وضبطه، فقد تنامت السلطة الطبية وبسطت قبضتها على كل المجالات تحت دعوى رفع مستوى رفاهية الأفراد والسكان، وكان هذا الاتجاه فعالاً للغاية خاصة مع إحلال الطب الآلي Mechanical medicine محل الطب الإنساني(*).

لقد كشفت نظريات «فوكو» إلى أي حد قام الطب المؤسسي Institutional بموضعة الجسد Body objectification حيث تمت صياغته طبيياً Medicalized بحيث أصبح الجسد مجرد كيان طبيعى، يخلق ويعاد إنتاجه Created & repro- duced من خلال الخطاب، ويكتشف «فوكو» كيف أضحت السلطة الطبية استراتيجة منظمه بسطت هيمنتها على أجساد الأفراد وسلوكياتهم، لقد صار

فالجسد كمظهر من مظاهر أنشطة الجسد يشكل رهاناً سياسياً، فهو من جهة يرتبط بأشكال ضبط الجسد: ترويض، تقوية، توزيع القوى، تدبير الطاقة، ومن جهة أخرى يرتبط بتنظيم السكان مع كل ما يثيره هذا التنظيم من قضايا.

لقد أنهار الجسد –وفق رؤية فوكو- بفعل العديد من النظم، لقد أنهار من إيقاع العمل، وعدم الراحة، وسُم بالطعام أو «القيم» من خلال خضوعه للعادات والقوانين الأخلاقية، لقد انسحق الجسد كليا عبر التاريخ.

إن الجسد في فكر «فوكو» إذأ واقع تحت تأثيرات قوى متعددة ومتنامية تعمل على تطويعه، وقد كشف «فوكو» باقتران عن هذه التأثيرات من خلال ما أبدعه من أدوات منهجية؛ شكلت في ذاتها نقلة نوعية في منهجيات العلوم الإنسانية.

(*) يقصد بالطب الآلي الطب المؤسسي الرسمي الذي بدا ازدهاره مع عصر النهضة، أما الطب الإنساني فيُقصد به الطب الشعبي- التقليدي الذي كان سائداً في أوروبا منذ العصور الوسطى، ويركز بشكل أساسي على البعد الإنساني للمرض.

المراجع:

أوبير دريفوس وبول رابينوف (د.ت) ميشيل فوكو: مسيرة فلسفية، ترجمة جورج أبي صالح،

مركز الإنماء العربي، بيروت.

حسن المصدق (2007) البيولوجيا السياسية بين سلطة المعرفة ومعرفة السلطة، جريدة العرب الدولية، لندن، 26 – 7 – 2007.

حليمة مرزوقي قورارية (2013) الجسد والسلطة في فلسفة ميشيل فوكو، رسالة ماجستير، جامعة السائية- وهران.

ديفيد لوبروتون (1997) انثروبولوجيا الجسد والحدأة، ترجمة محمد عرب صاصيلا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت زينب المعادي (2004) الجسد الأنثوي وحلم التفتية: قراءة في التصورات عن الجسد بمنطقة الشاوية، غير مبدن دار النشر.

فردريك نيتشه (د.ت) هكذا تكلم زرادشت، ترجمة فليكس فارس، دار القلم،بيروت .

وول ديورانت (1988) قصة الفلسفة، ترجمة

فتح الله محمد المشعشع، مكتبة المعارف، بيروت.

Crossley , N. (1996) Body – subject / Body power : agency, inscription and control in Foucault and Merleau – ponty, Body & society , Vol. 2 ,No

Hughes ,B. (1996) Nietzsche : philosophizing with the body , Body & society , .Vol.2 ,No. 3



Shilling, K. (2005) The rise of the body and the development of sociology, Socio-logy, Vol.39, No.4 Turner, B.(1992) Regulating bodies :Essays in medical sociology, Routledge, London and New York Turner, B.(ed.) (2006) The Cambridge dictionary of sociology , Cambridge university press

يرى الدكتور حسام محمد عبد المعطي، أن الوجود المراكشي الكبير في مصر خلال القرن الثامن عشر حقيقة واقعة يصعب الاختلاف عليها، تتجسد وفق الكتاب الدراسة في كل المصادر المعاصرة للفترة موضع الدراسة؛ إذ لم يكن هذا الوجود وليد العصر العثماني وحده ،فقد أسهم العثمانيون فيه بصورة كبيرة؛ حيث لم يضعوا أي قيود على الترحال بين الأقاليم العربية؛ مما أسهم في سهولة الانتقال والترحال بين الأقاليم العربية دون عوائق كبيرة؛ وكان الحج وموقع مصر الفريد في المنطقة العربية والإسلامية من العوامل الأساسية وراء هذا الوجود المغربي الكبير أيضا ،وقد استأثرت مدينة القاهرة بوصفها حاضرة الولاية المصرية بالنسبة الأكبر من المغاربة الذين أقاموا بجميع أحيائها وانتشروا بين دروبها في تشكيلة اجتماعية متنوعة.

وقد أكد تطور العائلات التجارية المغربية في مصر؛ وترى الدراسة، أن استمرارية الدور الذي كانت تقوم به العائلات التجارية في العصر المملوكي؛ ولايعني المؤلف بالاستمرارية عدم التغير،ويرى الدكتور حسام محمد عبد المعطي ،أنه كانت هناك أمثلة عديدة من الاستمرار والتكيف للبنى الاجتماعية والاقتصادية ولطرق العمل والتفكير، وذلك في مواجهة الظروف المتغيرة في العصر العثماني.

هذه النتيجة وفق الدراسة، تخالف إلى حد كبير وجهة النظر السائدة التي تؤكد على الانقطاع التاريخي،والتي يسود فيها الاعتقاد بأن اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح ودخول العثمانيين مصر قد أوصلا مصر إلى أسفل هوة التاريخ.

يبدو جليا كما يستنتج المؤلف، أن التجار المغاربة أجادوا في أساليبهم التجارية لتكوين الثروات، حيث نجدهم قد ركزوا في نشاطهم على التجارة الدولية العابرة، وقد كانت أكثر أدوات التجارة المصرية إدرارا للربح؛ فعندما انتعشت تجارة التوابل أسرعوا إلى العمل بها وعندما حل البن محل التوابل كانوا من أول العناصر الفاعلة في تجارته، كما سيطروا على تجارة الأقمشة الهندية القطنية التي كانت محل طلب واسع في السوق العثمانية والمغربية والأوروبية؛ وكان نتاج ذلك تكوينهم لثروات كبيرة سمحت لهم بامتلاك السفن التجارية الضخمة في البحرين الأحمر والمتوسط.

كما قدموا القروض إلى كل الطالبن بالفوائد ودخلوا إلى حيازة الإلتزامات الزراعية التي كانت واحدة من أهم أدوات تكوين الثروات في مصر. بيد أنه أصبح واضحا كما ترى الدراسة، وجود علاقة قوية بين السوق والزراعة التجارية؛ فرغم أن التجار المغاربة عملوا أساسا بالتجارة الدولية العابرة، فإنهم اهتموا أيضا بالإنتاج المحلي، فقاموا بتطويع الزراعة حتى تواكب الطلب على سلع معينة؛ ففي الوقت الذي كان فيه الطلب على الكتان المصري إبان القرنين السادس عشر والسابع عشر ملحا، تم التوسع في زراعته؛ حيث مول التجار المغاربة زراعته من أجل تصديره إلى إسطنبول وبلدان المغرب.

غلاف الكتاب



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



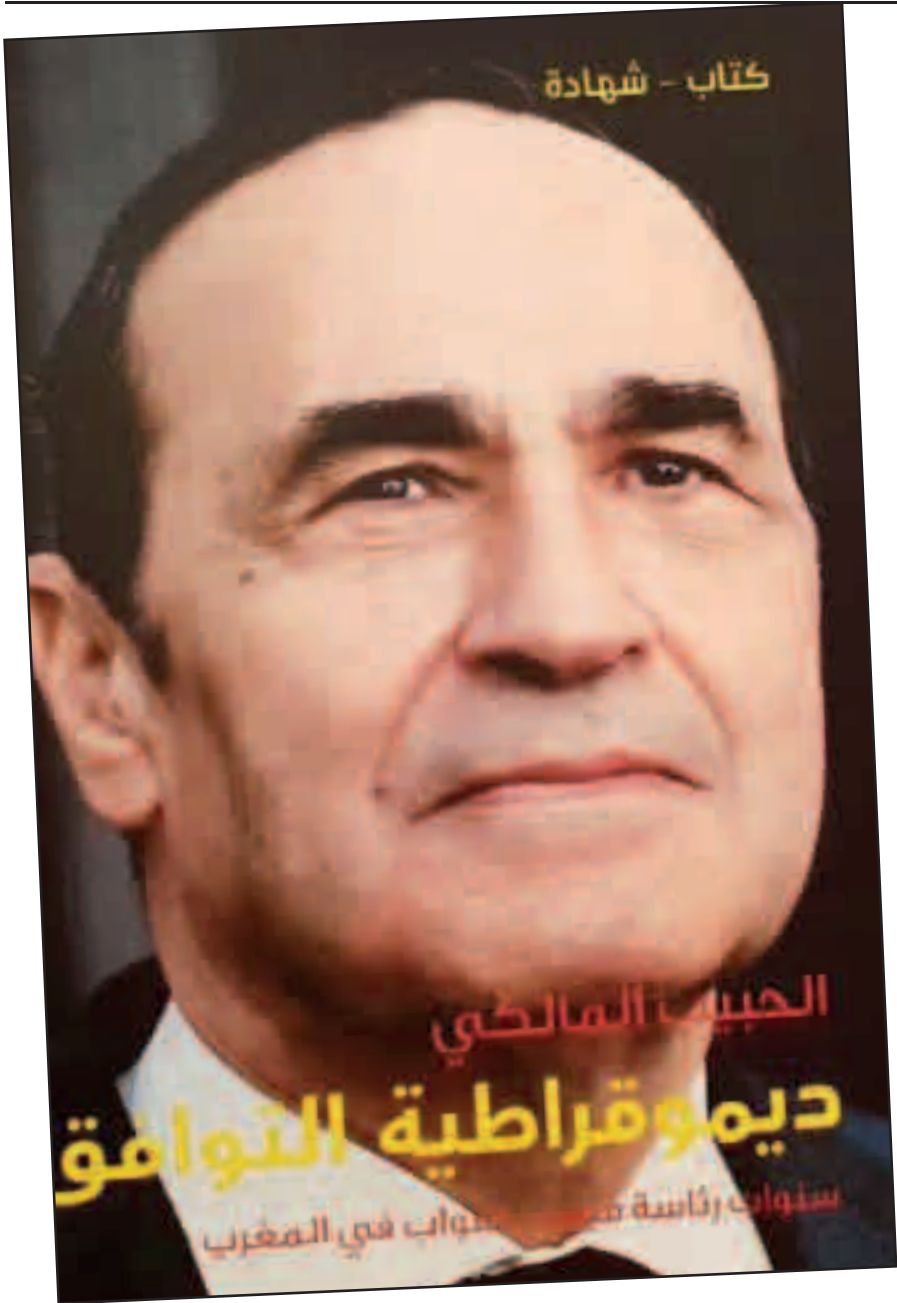
jaridati1@gmail.com

الحبيب المالكي: ديموقراطية التَّوافق (03)

سنوات رئاسة مجلس النواب في المغرب

بالحرص نَفْسَه على هذا التقليد الشَّخصي، أحاول أن أقف الموقفَ نَفْسَه تُجَاهَ مَهَامِّي على رأس مجلس النواب في المملكة المغربية خلال الولاية التَّشريعية العاشرة (2016-2021). وهذه المرة، حاولتُ أن أُشْرِكَ معي عددًا من أطر المجلس في جميع المعطيات وفتح ما يشبه ورشة من الحوار الجماعي حول عملنا وأدائنا ونوعية النتائج التي حققناها. وقد وجدتُ من الأصدقاء والزملاء في مجلس النواب روحًا سمحة من الإنصات والتفاعل، إذ أدرك الجميع معنى هذا التقليد، وبالخصوص أدركوا أن ذلك من أجل الإسهام في لَمَلَمَة عناصر ذاكرة مشتركة وترصيد التجربة التي كانت جماعيةً بامتياز من أجل المزيد من فهم واقعنا السياسي في المغرب وتأمل سيرورة نضالنا الديموقراطي في أحد أهم أمكنة الممارسة الديموقراطية.

«



غلاف الكتاب

والإسهامات في إثراء نضالنا الديموقراطي منذ بدايات الاستقلال سنة 1956 مع أول تجربة برلمانية تجسدت في المجلس الاستشاري الوطني (-1956) الذي كان مؤسسة برلمانية غير مُنتخبة كما نعرف، وبالخصوص منذ انتخاب أول برلمان مغربي من خلال الاقتراع العام سنة 1963)، وأن أقدم حصيلة ثقافة سياسية، وحصيلة أسلوب، وحصيلة نهج مؤسساتي كان يهدف إلى تقوية صورة مجلس النواب، وصورة الممارسة البرلمانية المغربية في الداخل والخارج، وضمنها تقوية الوظيفة السياسية للمؤسسة التشريعية لتكون أو لتغدو مؤسسة مؤأطنة.

في إثر انتخابي رئيساً لمجلس النواب، كان يَحْطُرُ في بالي هذا المسار التاريخي للعمل البرلماني في بلادنا، بكل ما كان له وما كان عليه. شريط كامل مُرَّ سريعاً في ذاكرتي من الأحداث والوجوه الحية والوفيات البارزة، والمسارات والخطابات والأفكار والتكربات، ولعلني قلت لنفسي، في لحظة ما، «لعلني ألا أمشي فوق الماء»! ففي بعض اللحظات الحاسمة من حياة المرء، يكون عليه أن يضع نصب عينيه دروس التاريخ، وسيعرف كيف يخطو خطواته الصائبة، لأن التاريخ يُعَلِّم المرء كيف يلتقي مع مَنْ ينبغي أن يلتقيهم، وكيف يتجنب، وكيف يتفادى، وكيف يقول، وماذا يقول، وكيف يصمت، وفي حالتي، كنت أدرك أنني لست وحدي في هذه المحطة الجديدة حيث تغطي المحطات التاريخية، المرجعية بالأساس، على المسار الشخصي، وحيث يصبح من الحتمي أن يرقى الذاتي إلى المستوى الموضوعي، والخاص إلى العام، والفعل الفردي إلى مستوى ما دأبت دائماً على وصفه بأخلاق المسؤولية التاريخية.

ومع الانتقال بانخراطك الشخصي والتزامك النضالي إلى انخراط إضافي اقْتَضَتْهُ المسؤولية في أحد أهم أجهزة الدولة ومؤسساتها بل في أحد أهم أمكنة الديموقراطية، وأنت مَنْ أنتَ بحبيباتك السياسية والفكرية والإيديولوجية، فإنك لا تبقى الشخص نفسه الذي كنته من قبل، بمعنى لا تبقى «ملك فكسك»، وإنما يصبح مَسَارُك - وجوباً - مطبوعاً بالمسار العام. كما يغدو خطابك خطاباً عموماً يتدوله الآخرون ويتملكونه، فيغدونه برود أفعالهم ومواقفهم ورؤاهم وحساباتهم المختلفة، ويصبح تعبيرك مندرجاً - شئت أو أبيت - في فضاءات التعليق والسؤال والبحث وتحت الملاحظة السياسية أكثر فأكثر.

والواقع أنني مارستُ المسؤولية العمومية أكثر من مرة، خصوصاً المهام الوزارية المتعددة التي كنتُ فيها أيضاً أشعر ثقل الواجب العمومي، واتقانى في خدمة بلادي بإخلاص وصبر ولاء كامل لتفاوتات الأمانة ومقدساتها ومصالحها العليا، لكن الفرق بينُ بين المسؤولية الوزارية حيث تكون المسؤول الأول عن القطاع الذي تشرف عليه، وتقريباً تكاد تكون المسؤول الوحيد عملياً الذي يتخذ القرارات. أما في المؤسسة التشريعية، فانت لست وحيداً، وعلبك أن تتخذ القرار مع آخرين وأخرين، فتُنصت أكثر، وتُشرك غيرك، وتتواصل يومياً مع شركائك من مكونات سياسية أخرى. فلا تبادر إلا مع الآخرين، ولا تفكر في قرارات وحساباتهم. والواقع أنني لم أجد في ذلك ما يجد من صلاحياتي الدستورية والقانونية، لكنني لم أكن مضطراً في أي يوم - خلال الولاية التي تحدثتُ فيها مسؤولة رئاسة مجلس النواب - إلى أي تدبير استثنائي أو اللجوء إلى ما يُعرف بأبالية التَّشْخِير (Réquisition) التي يمنحها القانون لرئيس مجلس النواب، لاتخاذ قرار أو تحديد موقف. وعموماً فقد كنتُ في نصفَي زمن الولاية محاطاً برملاء لهم من الحكمة وبعد النظر والقدرة على التفاعل الخلاق ما سَهَّل مهامنا جميعاً.



النظام الداخلي لمجلس النواب، ولأخلاقنا وعرافتنا السياسية التي ما أكثُر ما راكمتُ من تجارب ودروس. وما من شك في أن ثقافة التوافق السياسي غيّرتُ خريطة التصويت من طرف مكونات مجلس النواب في انتخاب الرئاسة الجديدة للمجلس (16 يناير 2017). إذ كنتُ مرشحاً دون منافس، وحصلتُ على 198 صوتاً وهو عدد الأصوات المُعَبِّر عنها من مجموع المشاركين والمشاركات في التصويت (342 من 395 نائباً) بينما امتنع 137 نائباً عن التصويت (أوراق بيضاء) و7 أوراق ملغاة. هذا التصويت الذي سيتغيّر لاحقاً في العملية الانتخابية لتجديد رئاسة وأجهزة المجلس في منتصف الولاية (12 أبريل 2019)، إذ حظيت بشرف انتخابي رئيساً لمجلس النواب في الدور الأول بما مجموعه 245 صوتاً (كان عدد المسجلين 290، وعدد المصوتين 280. الأصوات الملغاة 14، الأوراق البيضاء 18، الأغلفة الفارغة 13). وهو ما يدل على قبول أغلب زميلاتي وزملائي أعضاء المجلس بقواعد العمل الديموقراطي. لكنه يدل أيضاً على أهمية النهج الذي نهجناه في تدبير النصف الأول من الولاية، إذ حرصتُ على ألا أكون طرفاً في أي اختلاف أو خلاف أو تنازع سياسي أو قانوني بل كنتُ أقوم بدوري الدستوري في السهر على احترام صلاحيات المجلس الدستورية وإعمال مقتضيات النظام الداخلي وصُورن تقاليد العمل البرلماني.

ورغم أنني سأتحدث عن هذه التجربة البرلمانية، كما شاركتُ فيها وكما عشتُها في مختلف تفاصيلها، بصوت مُفَرَّد، فإنني أودُّ الإحاح على أنها تجربة جماعية، خضناها ببلادة جماعية. وسوف لا أتحدث في هذا الكتاب بمُنْطَق التمجيد الذاتي أو الحزبية الضيقة، ولا حتى بعقلية «المنجَرات» التي قد تُنْسَبُ إلى الفرد مع أنها كانت بصيغة الجمع، فكراً وممارسة. ولي حرص، في هذا السياق التوثيقي لتجربتنا، على أن أقوم بمقاربة التجربة على أساس تقديم أهم ما قمنا به، وكيف قمنا به، وكذا ما لم نَقْمُ به، ولماذا لم نفعل. كما أن لي حرصاً كذلك على الانتباه - في هذا الكتاب - إلى ما كان يثير الانتباه في عملنا ومسارنا بل الانتباه أيضاً إلى ما لم يكن يثير الانتباه، لأن المنشود هو أن أقدم حصيلة تجربة. (وهي تجربة في سياق معين وضمن سيرورة تاريخية من التراكم والتضحيات

وخطابي وسلوكي وأقفي. لقد كان ينبغي أن نجد جميعاً في العمل والحوار والتشاور لتدوين حالة التَّشْجُع الذي لم يكن له أي داع، ولم تكن له أي قيمة مضافة في ممارستنا السياسية الوطنية، خصوصاً أثناء تشكيل الحكومة في أعقاب العملية الانتخابية آنذاك (أكتوبر 2016). وكان الاحتكام إلى نوع من التوافق الإيجابي تعبيراً عن إحساس جماعي بثقل اللحظة وحساسية الوضع العام واستجابة لنداء الواجب. وهو توافُق كان يعني في مستواه البسيط أن نقوم بالاستشارة وخُسن الإنصات وإنضاج الأفكار والخطوات قبل اتخاذ أي قرار، وذلك باحترام كامل لمقتضيات الدستور وأحكام

وليس سرّاً أن قراراً بإعلان ترشحي لشغل منصب رئيس جديد لمجلس النواب لم يكن قراراً شخصياً أو طموحاً متسرعاً، وإنما كان استجابة لقرار حزبنا، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بعد مشاورات وحوارات مع حلفائه في الساحة السياسية الوطنية، بل لهذه الأمانة الجسيمة في الحقيقة، إذ كان على الاتحاد الاشتراكي وكاتبه الأول الأخ إدريس لشكر التحرك مع أحزاب وطنية أخرى في تلك المرحلة الصعبة التي كان المغرب كله وعلى رأسه جلاله الملك يتحرك ضد الساعة. ولستُ في حاجة إلى الخوض في التفاصيل الصغيرة التي تُشَبِّق أو تُرافق عادة مثل هذه اللحظات السياسية التي تتغلب فيها الإرادة الوطنية على المصاعب والتحديات فتفتق الألق، وتضغ التحول، وترزع الأمل.

والأساس الذي صنَّع هذه الخطوة بكل تأكيد هو ثقة عاهل البلاد في الحس الوطني للفاعلين السياسيين واستعدادهم لخدمة بلادهم، وذلك بإرادة تعلق على كل نزوع حزبي ضيق أو طموح شخصي ؛ ومن جانب آخر تقدير الجميع - من مختلف

(اديس أبابا، 31 يناير 2017)، فقد قرَّر جلالته أن يتوجه بخطابه إلى القادة الأفارقة، دون أن ينتظر استكمال الإجراءات القانونية والمسطرية التي كانت ستفضي إلى استعادة المملكة مكانها داخل الاتحاد. كما كان الدعم الصريح والوقي، الذي حظي به المغرب مسبقاً (40 دولة داعمة من مجموع 54 دولة أعضاء في الاتحاد الإفريقي) يدل على متانة الروابط التي ظلت قائمة بين المغرب وقارته، متظما يدل على العمل النوعي الذي قام به جلاله الملك، دبلوماسياً وسياسياً واقتصادياً، وإشرافه الشخصي على الملف الإفريقي حتى إن جلالته عدَّ زيارته ورحلته المكوكية، كما يقال، إلى عُنْدٍ وافرٍ من البلدان الإفريقية الشقيقة والصديقة.

ولكن سرّاً أن قراراً بإعلان ترشحي لشغل منصب رئيس جديد لمجلس النواب لم يكن قراراً شخصياً أو طموحاً متسرعاً، وإنما كان استجابة لقرار حزبنا، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بعد مشاورات وحوارات مع حلفائه في الساحة السياسية الوطنية، بل لهذه الأمانة الجسيمة في الحقيقة، إذ كان على الاتحاد الاشتراكي وكاتبه الأول الأخ إدريس لشكر التحرك مع أحزاب وطنية أخرى في تلك المرحلة الصعبة التي كان المغرب كله وعلى رأسه جلاله الملك يتحرك ضد الساعة. ولستُ في حاجة إلى الخوض في التفاصيل الصغيرة التي تُشَبِّق أو تُرافق عادة مثل هذه اللحظات السياسية التي تتغلب فيها الإرادة الوطنية على المصاعب والتحديات فتفتق الألق، وتضغ التحول، وترزع الأمل.

والأساس الذي صنَّع هذه الخطوة بكل تأكيد هو ثقة عاهل البلاد في الحس الوطني للفاعلين السياسيين واستعدادهم لخدمة بلادهم، وذلك بإرادة تعلق على كل نزوع حزبي ضيق أو طموح شخصي ؛ ومن جانب آخر تقدير الجميع - من مختلف

عندما جاء نداء الواجب، لم أتردد لحظة واحدة في الانخراط الفعلي في ذلك الألق الوطني الذي اقتضاه الظرف وسرعة التصحيح والتجاوز. نذكر جميعاً أن المغرب كان يعيش فترة تَشْجُع سياسي، إذ تَعَبَّرُ تشكيل حكومة جديدة لأكثر من ستة أشهر وظل الواقع جامداً ودواليب الإدارة في حالة من الانتظارية. ثم خذتُ أن المغرب بات في حاجة من الاستعجال إلى مصادقة برلمانية على مشروع القانون الأصلي المنشئي للاتحاد الإفريقي (القانون التأسيسي) كي يكون ممكناً عودته من جديد إلى بيته القاري، وذلك في أعقاب قرار صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله بضرورة العودة إلى الاتحاد الإفريقي. وكان ذلك عملياً هو المدخل الذي ألهم الجميع بضرورة الخروج من الأزمة الحكومية، وإيجاد صيغة سياسية تتلاءم مع مقتضيات دستور المملكة، ولا تتناقى مع تقاليد العمل السياسي، وتستجيب للسريرة المتسارعة في واجهة العمل الدبلوماسي خدمة لقضية وحدتنا الترابية وتقوية مكانة المغرب وصورته.

كان المغرب قد رسم خريطة طريق جديدة لتجاوز سياسة «الكريسي الفارغ» التي كانت قد غدت غير مُفْرمة، خصوصاً بعد جملة من التحولات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية اعطت لبلادنا مكانة متقدمة ومركزاً ثقل جديد، إذ أصبحت المملكة شريكاً متقدماً للاتحاد الأوروبي، ووطورت علاقاتها وتحالفاتها مع شركاء أفارقة جدد، وغدت المستثمر الثاني في القارة الإفريقية، فضلاً عن التحولات العميقة في الغلاف الإيديولوجي الذي كان سائداً في ظل الحرب الباردة، فالعالم المعاصر لم يغد متقسماً بين المعسكرين الشرقي والغربي كما كان عليه الأمر من قبل، وانهارت دول وانظمة سياسية وجاءت أخرى، وتحسنت خرائط الحياة الديموقراطية في عدد من بلدان القارة السمراء. ومن ثَمَّ جاء الوقت الملائم لاتخاذ القرار الشجاع بالعودة، لا أقول إلى الساحة الإفريقية - فالمغرب لم يغبأر أبداً هذه الساحة بل ظل دائماً حاضراً فاعلاً فيها - وإنما العودة إلى منظمة «الوحدة الإفريقية» التي غادرها سنة 1984. وأصبحت تحمل اسم «الاتحاد الإفريقي».

هكذا، فبعد ثلاثة عقود من هذا الغياب عن الإطار الإفريقي، توفقت إرادة جلاله الملك وخلفها دبلوماسيتنا المغربية في اختِبار دبلوماسي صعب، لكنه لم يكن مستحيلًا ولا عُصياً على الإصرار الوطني. وهكذا، تَوَقَّفت الأنفاس في الداخل أمام مشهد سياسي شبه مغفل حيث كانت المفاوضات والمشاورات الحكومية تَراوَحُ مكانها والوقت يمر بينما الساعة الإفريقية كانت قد أضحت تُعَدُّ وقتها بالساعات والدقائق، إذ كان لابد من أن تتشكل أغلبية على وجه السرعة، لتُشكِّل حكومة جديدة يقودها الحزب الذي تصدر الانتخابات التشريعية (حزب العدالة والتنمية). ومن عجائب المصادفات السعيدة أن المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم تاهل إلى الدور ربع النهائي من منافسات كأس الأمم الإفريقية، للمرة الأولى بعد ثلاثة عشر سنة، وذلك عشية انعقاد مؤتمر قمة أفريقية كان جلاله الملك قرر حضورها لتأكيد وترسيم العودة المغربية إلى الاتحاد الإفريقي. ولكن أمام فرحة المغاربة بفريقهم الوطني لكرة القدم، كان ينبغي أن يتاهل الفريق الحكومي الجديد، وكان ينبغي أن تتشكل أجهزة البرلمان بسرعة لتتمكن من المصادقة على القانون الأساسي للمنظمة الإفريقية، وهو شرط لا مَحِيد عنه بقوة هذا القانون ذاته. علماً أن خصوم الوحدة الترابية كانوا يتربصون بأي تفصيل قانوني أو زمني أو غيره لعرقلة القرار المغربي الحكيم بالعودة.

وكما أوضح صاحب الجلالة في خطاب تاريخي مؤثر، في افتتاح القمة الإفريقية الثامنة والعشرين



الثقافة

www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



الهوية المكسيكية بين مرونة الرواية وصرامة التاريخ

محمد محمد الخطّابي (*)

يُعتبر كارلوس فوينتيس من أعظم الكتّاب المكسيكيين الذي أدرك منزلة رفيعة، وتبوّأ مكانة مرموقة في الأدب الناطقة بلغة سيرفانتيس، في بلده المكسيك وفي إسبانيا. وفي مختلف بلدان أمريكا اللاتينية، بل إن شهرته تخطت هذه الأصقاع الجغرافية الشاسعة إلى العالم.

حاول كارلوس فوينتيس في مختلف أعماله أن يقدم للقارئ تفسيرات، ورموز، وأبعادا، لأساطير العالم الأمريكي اللاتيني القديم السابق للوجود الكولومبي في هذه القارة، مستعملا مرونة الفن الروائي، ومستندا على صرامة التاريخ. فبيدا فصل من كتابه «الأيام المصنعة» (1954) ثم ينتقل إلى رواية «الجهة الأكثر شفافية» (1958) ثم نواجهنا نصوص ترجع بنا إلى كتابه «موت ارتيمينو كروت» (1962)، و«غنائية العبيان» (1964)، و«أرضنا» (1975)، و«جريتجو العجوز» (1985)، التي تحولت إلى فيلم سينمائي، و«أيام مع كورا ريات» (1999) وفي حالة واحدة وهي كتابه «المرأة الدفينة»، يخبرنا فوينتيس أن مضامين هذا الكتاب قد تمّ توسيعها، حيث تطفو على سطح هذه النصوص جميعها مواضيع ومشاهد وأحداث لها صلة بهذا البلد الأمريكي اللاتيني الكبير، وهو في طور التكوين خلال «الاكتشاف»، فضلا عن معالجاته لإشكالية اللغة والهوية فيه روائيا وتاريخيا، في مختلف مناطق، وأصقاع وبلدان القارة الأمريكية البكر.

ولكارلوس فوينتيس كتاب آخر تحت عنوان «شمس المكسيك الخمس» وهو نوع من الأنطولوجيا أو دراسة مستفيضة حذا فيها حذو كتاب آخرين من أمريكا اللاتينية أمثال ألفونسو ريجيس، واوكتافيو باث، وإدواردو غاليانو، وميغيل أنخيل أستورياس، وسواهم، وكان المؤلف من وراء وضعه لهذا العمل الأدبي هو اكتشاف روح المكسيك، واستكناه أمجادها، واستبطان أعماقها، واستغوار أساطيرها، وتسليط الأضواء على تاريخها ومعاناتها، بدءا بعالم الأزتيك والمايا، حيث يأخذنا فوينتيس في جولات تاريخية، نقدية، تحليلية لمختلف الأساطير القديمة في بحور تاريخها الضاربة في القدم، وتأمّل أهراماتها الشاهقة التي أقامها شعب المايا الذين أصبحوا بعد «الاكتشاف» أو بمعنى أصحّ بعد (الغزو) يؤلفون مجتمعا مركبا تركيبا معقدا، ومجزءا في وقت واحد، وهم يدخلون عالم الثورة المعاصرة. مشاهد تتوالى نصب أعيننا من الدم، والموت، والدمار، والظلم، والقتل، والتكتيل، وحرق البشر، وتعذيبهم منذ وصول الإسبان إلى ما أصبح يعرف بـ«العالم الجديد»، ويطلق المؤلف على ذلك مصطلح «ضد الاكتشاف» أو «الاكتشاف المناقض أو المناهض للاكتشاف»، ويشير فوينتيس إلى أن غارات كتّاب «سانشو فيغا» في شمال البلاد، ومحاربني «إميليانو زاباتا» في الجنوب جاءت كردّ فعل عنيف على موت «شمس المكسيك الخامسة»، حيث مات معها العالم المكسيكي للسكان الأصليين الهنود أرباب الأرض. وهذه الشمس الخمس التي يتحدث عنها فوينتيس ويوظفها في أعماله الإبداعية مُستَمدة من الأساطير المكسيكية القديمة.

أن تحلم بالماضي.. أن تعيشه
وخبّرنا كارلوس فوينتيس في كتابه أنه عندما كان يحاضر في جامعة «هارفارد» الأمريكية كان يحدث تلامذته الأمريكيين عن تاريخ المكسيك القديم وسكانها الأصليين، فكان يعود بهم إلى تاريخ الإغريق والرومان فكانوا يقولون له: لماذا تذهب بعيدا؟ فكان يسألهم إنن متى يبدأ التاريخ بالنسبة لهم؟ فكانوا يجيبون جميعا: إنه يبدأ عام 1776 أي أن تاريخهم في منظورهم يبتدئ بعد الاستقلال، استقلال أمريكا بعد حربها الأهلية، وقبل ذلك فليس هناك تاريخ.

إنّ التاريخ حسب فوينتيس يقوم على المنطق الصارم، في حين أنّ الأدب ينطلق من المشاعر

والأحاسيس، والمرونة والرموز، والأدب يسمح للشعوب بل يبحثها على أن تحلم بماضيها وتعيشه، والحفاظ عليه حيّا نابضا أمامها. كان القرن العشرون، كما يبين فوينتيس هو تاريخ البحث المضني عن الماضي البعيد، ومحاولة تكيفه مع الواقع الجديد، أي استرداد الهوية الضائعة بعد القطيعة التي أحدثتها التخلّلات الأجنبية لإسبانية كانت أم فرنسية أم إنكليزية أم أمريكية، التي كانت تقدم وجبات جاهزة لجمهوريات نيسكاكية (!)،

أي «ديمقراطيات» حسب النموذج الغربي التي لا تتوافق ولا تستجيب لمطالب، وتطلعات بلدان أمريكا اللاتينية المكلومة والمعدّبة. وكان لزاما على هذه البلدان أن تبحث عن هويتها الضائعة التي تجسّدت في كتابات كبار كتّابها ومبدعيها، ولكن بعد بحث مضن استمرّ زهاء خمسة قرون، أي بعد أقول خمس شمس في لغة السكان الأصليين. وبخصوص المزج بين مرونة الرواية وصرامة التاريخ في كتابه يشير كارلوس فوينتيس إلى طرفة وقعت للكتّاب الكولومبي الراجل غابريل غارسيا ماركيز، والروائي فيردريك فورسايت بخصوص رواية هذا الأخير «ابن أوي»، فقد هنا ماركيز فورسايت على روايته ولكنه حذره من: «أنّ الكتاب يتضمّن خطأ فادحا، فسالة فورسايت: ما هو؟ فاجابه ماركيز: أنّ ديغول لم يقتل، فاردف فورسايت قائلا: حقا إن الجنرال ديغول قد خرج بسلام من عملية الإغتيال، فقال صاحب «مئة سنة من العرلة» عندهنّ: أه، ولكن إذا كنت قد قلت في روايتك أنهم قتلوه بعد مرور مئة سنة فلتك ستكون الحقيقة. وقال فوينتس إذا كان الكتّاب الفرنسي ميشيليت قد قال: إنّ الشعب له الحقّ في أن يحلم بمستقبله، فإنني أقول إنّ الشعب له الحقّ كذلك أن يحلم بماضيه أيضا، إن تحلم بالماضي، أي أن تجعله حيا نابضا مُجسّما أمامك. فوينتيس مفتتح بهذا المعنى فليس هناك حاضر حيّ، ولا ماضٍ ميتّ.

هواجس فوينتيس وانشغالاته

إننا ووجدون في كتاب كارلوس فوينتيس «كونستانسيا وقصص أخرى للعداري»، فوينتيس السريالي، وهو يعانق أبا السريالية الفرنسي أندريه برتوتون. منذ قصصه الأولى التي تناول فيها إشكالية الهوية المكسيكية مثلما عمل كل من أوكتايفو باث، وصمويل راموس، كما نجد في هذا الكتاب فوينتيس المثقل بالهواجس، والانشغالات التي صاحبت في مختلف مراحل عمره، وتفجّرت في مختلف إبداعاته وأعماله، فنلتقي بالتالي معه بالموت، ومدينة مكسيكو سيتي، والشرائح الاجتماعية المختلفة، ونوازع الخير والشر، ومظاهر الظلم والمعاملة.

انتمت نظرة فوينتيس في هذا الكتاب بالجدية العنوان في حد ذاته «كونستانسيا وقصص أخرى للعداري» يبين أنّ المرأة تشكل عنصرا مهما فيها، وهكذا نجد كونستانسيا تتراجع بين الحياة والموت، كما نجد المرأة تموت في قصة «أمير لوماس» أما قصة «عاشت سمعتي» فتقدّم لنا نصا أكثر قلقا واحتداما، وأبعد عمقا ضمن المجموعة. المرة إذن في هذه القصص مسكونة بالموت ليس كمصير فردي محتوم، بل كعنصر متصل. فالمرأة لم تكن الفصل المباشر للحياة أو الجانب الآخر لها. كما يولي الكتاب قيمة كبرى وأهمية قصوى للمعارف الغيبية. إلى جانب العلم، تلك المعارف لا تاتينا من إعمال العقل المباشر، بل من الجوانب العميقة أو الدفينة فيها، أو من ماضيها البعيد أو من تاريخنا الغابر السحيق الذي أسدل الغزاة عليه ستائر ضبابية من النسيان.

ويُعتبر عنصر الزمن في قصصها الكتاب جانبا ذا أهمية خاصة، وليس المقصود هنا بالزمن الوقت

كان القرن العشرون، كما

يبيّن فوينتيس، هو

تاريخ البحث العُظمي عن

الماضي البعيد، ومحاولة

تكيفه مع الواقع

الجديد، أي استرداد

الهويّة الضائعة بعد

القطيعة التي أحدثتها

التخلّلات الأجنبية إسبانية

كانت أم فرنسية أم

إنكليزية أم أمريكية،

الثقافة الهيلينية

وكبار المفكرين الرومان

استعادوا مواقعهم بفض

وحفظت أعمالهم بفض

ترجمتها إلى اللغة

العربية، فضلا عن العديد

من الابتكارات العلمية

والطبية، في الوقت

الذي كانت فيه أوروبا

مريضة، ويتمّ علاجها

بواسطة التعزيم، والرقية،

والتعويد، والتعائم.

“

الموالي المنصرم، بل أنّه زمن لا يخضع للقوانين الفيزيائية، ولا ينصاع للنواميس الطبيعية. فالأمر يلح في اليوم محطما كل الحواجز، وهذا المرح يخلق جوا من الغموض، والإيهام، والحرية، والتساؤل، والسحر، ويظهر لنا هذا بشكل جليّ في قصة «عاشت سمعتي» إذ نجد فيها شخصيتين تاريخيتين متباعدين في زمن وجودهما وهما (روبن أوليفيا في القرن العشرين) و(بيدرو روبيو في القرن الثامن عشر) يلتقيان في وقت ما من الزمن. كما نجد كونستانسيا في القصة تحمل الاسم نفسه، مع أنها تنتمي إلى زمنين متباعدين كذلك، زمن الحرب الأهلية الإسبانية، والزمن الحاضر. كاني بكارلوس فوينتيس يطرح علينا في هذه النصوص التساؤل التالي: هل يوجد في الأمس ذنب ينبغي لنا التكفير عنه؟

فوينتيس رُولفو وأسويلا

عندما صدر كتاب كارلوس فوينتيس الذي يحمل عنوان «العالم الجديد الشجاع» (الحماسة، الخيال، والأسطورة في الرواية الأمريكية اللاتينية) بحث الكتّاب المكسيكي «غياب تيستافيكو» برسالة إلى فوينتيس يعاتبه فيها عن بعض الآراء الواردة في نصوصه حول الكتّابين المكسيكيين الكبيرين خُوان رُولفو وماريانو أُسويلا، حيث لم يكن رُولفو يخفي غيظه بشأن بعض هذه الآراء التي كان يراها متطرفة في الغلوّ حول بعض أعماله وأعمال أُسويلا، تيستافيكو كان يعتقد أنّ فوينتيس عندما أفرد في هذا الكتاب ما ينيف على عشرين صفحة

من نظم نيرودا، وهنا تأكّد لفوينتيس مدى تغلغل هذا الشاعر في ضمير الشعب التشيلي على إختلاف طبقاته، والذي تحوّلت أشعاره إلى صوت جماعيّ متواتر يحفظه ويردده الشعب عن ظهر قلب مثل الحكم السائرة، والأمثال الماثورة.

فوينتيس والأندلس

يقول كارلوس فوينتيس في كتابه «سيرفانتيس أو نقد القراءة» الصادر عن دفاتر خواكين مورتيت (ميكسيكوسيتي 1976): «أنّه من العجب أن نتذكر أنّ الثقافة الهيلينية وكبار المفكرين الرومان الصانعين عمليا في المناطق الأوربية قد استعادوا مواقعهم، وحفظت أعمالهم بفضل ترجمتها إلى اللغة العربية، فضلا عن العديد من الابتكارات العلمية والطبية، في الوقت الذي كانت فيه أوروبا مريضة، ويتمّ علاجها بواسطة التعزيم، والرقية، والتعويد، والتعائم»، ويضيف: «فعن طريق إسبانيا المسلمة أدخلت إلى أوروبا العديد من أوجه التأثيرات الهندسية المعمارية الموريسكية، حيث أصبحت فيما بعد من العناصر المميّزة لخصائص الهندسة القوطية». كارلوس فوينتيس عند حديثه عن هذا الموضوع فإنه يضع أمامه العديد من نماذج المعمار في بلاده المكسيك التي ظهرت فيها الخصائص ذاتها التي تستمدّ أصولها من المعمار العربي- الأمازيغي- الإسلامي الذي أكتته بالحبج، والأدلة، والبراهين الكاتبة المكسيكية الراحلة من أصل سوري إكرام أنطاكي في كتابها الشهير،«الثقافة المثلثة».

قال عنه صديقه، وصديق غابريل غارسيا مركيز الكتّاب الكولومبي الكبيرالفارو موتيس عند رحيله: «إن وفاته كانت كارثة عظيمة بكل المقاييس»، وصرّح مسؤول عن دار النشر المعروفة «الفاغوارا» أنّ فونتينس ترك كتابين له جاهزين للنشر، الأول تحت عنوان «شخصيات» والآخر رواية بعنوان: «فيدريكو في شرفة منزله» وهو عبارة عن حواريات مع فيردريك نيتشه، وقال عن وفاته كذلك العالم «رينيه دروكر»: «إن فقدناه ضياع رجل عظيم، لقد كان له تأثير كبير في مختلف الأوساط في بلده وخارجها ليس في مجال الأدب وحسب، بل في السياسة أيضا

إذ كان لمواقفه كمفكر تقدّمي أبعد الآثار، كان من أبرز رجالات المكسيك في العقود السّنة الماضية». ويرى «دروكر» أن كتّابي كارلوس فوينتيس «الجهة الأكثر شفافية»، و«شمس المكسيك الخمس» يعتبران من أعظم أعماله الأدبية، بل هناك من يعتبرهما قفّة من أنب الأدبية في العصر الحديث، ولا عجب فكارلوس فوينتيس هو حجر الأساس ليس في الأدب المكسيكي وحسب، بل في تاريخ الأدب قاطبة».

كان فوينتيس بالفضل في عيون النقاد والدارسين من مختلف البلدان من أهم الروائيين في المكسيك وفي أمريكا اللاتينية في القرن العشرين على الإطلاق، وتعتبر أعماله الروائية والنقدية أساسية في تاريخ بلاده المكسيك وفي إسبانيا، لقد خلف لنا ما يربو على عشرين رواية، والعديد من الدراسات الفكرية، والنقدية، والأدبية، والتاريخية. كان فوينتيس قد تقلّد عام 1975 منصب سفير لبلاده المكسيك في فرنسا، ثم سرعان ما طلب إعفاؤه من هذا المنصب عام1977، احتجاجا على سياسة بلاده التي لم تكن تتماشى مع فكره الحر، ولا تتسجم مع مبادئه، وقيمه. ولقد فاز بالعديد من الجوائز التكريمية والأدبية الكبرى من مختلف بلدان العالم نذكر منها جائزة «سيرفانتيس» في الأدب الإسبانية (1987) (التي تعتبر بمثابة نوبل في الأدب المكتوبة باللغة التشيلية)، وجائزة «أمير أستورياس» في الأدب (1994)، فضلا عن حصوله على الجائزة الوطنية المكسيكية في الأدب عام (1984) وسواها من الجوائز التكريمية الكبرى. وُلد كارلوس فوينتيس في 11 نوفمبر 1928، ورحل عن عالمنا في 15 من شهر مايو من عام 2012.

(*) كاتب من المغرب، عضو الأكاديمية الإسبانية الأمريكية للأدب والعلوم بوغوتا كولومبيا.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com



مواقف

النموذج التنموي الجديد... رؤية استشرافية لمغرب الغد..



الدكتور محمد بن التاجر(*)

إن النموذج التنموي الجديد سيضطلع بدور «البوصلة» ويشكل «نقطة انطلاق» نحو مرحلة جديدة للمضي قدما في المشروع المجتمعي بالمملكة، بقيادة جلالة الملك محمد السادس.

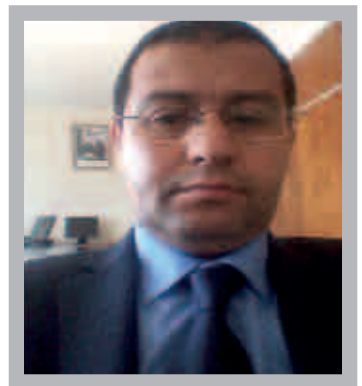
إن مفاهيم «الازدهار، والتمكين، والتكامل والاستدامة والريادة الإقليمية»، كلها تشكل أهداف التنمية التي حددها 35 عضوا في اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي لتغيير وجه المغرب بحلول سنة 2035.

وأن هذه الرغبة في التغيير في وطننا الحبيب، تم التعبير عنها على أعلى قمة في الدولة بقيادة جلالة الملك ووفق أسلوب عمل أثبت نجاعته، حيث قرر جلالتة إحداث لجنة خاصة للنموذج التنموي التي فحصت كل المواضيع المثيرة للانشغال، لا سيما مخاوف واستياء المواطنين المغاربة.

وأن النموذج التنموي الجديد يرصد التحديات والأولويات، وكذلك طريقة إحداث التغيير المتوقع بحلول سنة 2035، وكانت المقاربة التشاركية للجنة جعلت من الممكن تشخيص وضع الدولة كما يراه المواطنون والفاعلون، مع إبراز الإنجازات والتوقعات والتطلعات.

وتجدر الإشارة إلى أن أعضاء اللجنة الذين تفاعلوا بشكل مباشر، مع 9719 شخصا و 20,3 مليون شخص عبر شبكات التواصل الاجتماعي، خصصوا حيزا من التقرير لـ «اشغالات ومقترحات المواطنين»، والتي لها علاقة مباشرة بجودة الخدمات العمومية، والولوج إلى الفرص الاقتصادية والتوظيف وترسيخ مبادئ الحكامة.

وأن التعليم والصحة والنقل وفرص الانفتاح والازدهار، لا سيما من خلال الثقافة والرياضة، تعد



خالد شهيم

عرفت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة خلال الأيام القليلة الماضية حركة انتقالية شملت أعدادا كبيرة من الموظفين في إطار تفعيل مقتضيات الفصل السابع من مرسوم 22 ديسمبر 2020 بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة موظفي إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، والتي أكدت أن: «لوزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة الحق في مباشرة انتقالات موظفي إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، مع مراعاة الحالة العائلية للمعنيين بالأمر ضمن الحدود الملائمة لمصالح الإدارة.

في هذا الإطار، تجري إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة للموظفين الخاضعين لهذا النظام الأساسي حركة جغرافية ووظيفية:

- إما بطلب من الموظف؛

- أو بمبادرة من الإدارة، كلما دعت ضرورة المصلحة إلى ذلك، من أجل تحقيق التوازن في توزيع وإعادة انتشار الموظفين.

وإذا كانت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة قد ابتغت من وراء هذا النص إضفاء المشروعية على قراراتها في تنقل موظفيها - على اعتبار أن قانون الوظيفة

المجالات الرئيسية لتوقعات المواطنين، وتمت مقارنة هذه المجالات من حيث جودة العرض وإمكانية الولوج إليها في ظل ظروف مواتية.

وقد كانت معظم التوقعات تولي أهمية كبيرة للتعليم، حيث يتم التركيز على إعادة تأهيل المدارس العمومية، من خلال تحسين جودة التعلم بشكل كبير وتكييفه مع احتياجات سوق العمل.

والمغرب يطمح سنة 2035 لمضاعفة حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، والتمكين من التعلم الأساسي مع نهاية المرحلة الابتدائية بأكثر من 90 في المئة من الطلبة، وزيادة في عدد الأطباء لكل ساكن للوصول إلى معايير منظمة الصحة العالمية، والتخفيض إلى 20 في المئة من حصة التشغيل غير النظامي، وتوسيع نسبة مشاركة المرأة إلى 45 في المئة، ونسبة رضا المواطن عن الإدارة والخدمات العمومية تفوق 80 في المئة. ووضع النموذج التنموي في صلب مقترحاتها أهمية الموارد البشرية، تكون بذلك قد وضعت أيضا الأصبع على محاور التدبير المعقلن للموارد المادية وتحديد الموارد المالية التي يتعين تعبئتها، مسجلين أن استراتيجية تمويل النموذج الجديد ستعتمد على خمس رافعات هيكلية يجب تشغيلها بشكل متزامن.

وقد اعتمد النموذج سياسة مالية مرنة تتماشى مع الأهداف المسطرة، وتندرج في الدينامية المتوسطة والطويلة المدى التي يتطلبها أي نموذج تنموي. سياسة جبائية أكثر نجاعة كفيفة بالتمكين من تعبئة موارد إضافية، تقدر إمكاناتها بما يتراوح بين 2 و 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

ويجب البدء السريع في التحول الهيكلي للاقتصاد، القادر على خلق موارد متوسطة المدى تسمح باستدامة النموذج، في ظروف مواتية لزيادة الاستثمار الخاص الوطني والدولي، من خلال إطار للاستثمار الجذاب وتنويع آليات وأنظمة التمويل لخدمة التحول.

وهذا يعني أن المغرب يعترف بتعبئة موارده الداخلية، والبحث عن الشراكات والتمويلات الدولية من أجل ضمان توفير الأموال اللازمة وتعبئة الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

والمغرب الجديد الآن يأخذ مصيره في يديه ويغير خطته واستراتيجيته للنهوض بالوطن والمواطن الذي هو في صلب اهتمامات السياسات العمومية، وخاصة أنه بعد جائحة كورونا ستتغير مجموعة من المعطيات التي سيستفيد منها المغرب بشكل جيد وكبير.

وأن النموذج الجديد يحتاج إلى دولة قوية وواقعية قادرة على معالجة نقاط الضعف الصحية، الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، من خلال تدبير القرب يقوم على

تعبئة جميع الفاعلين.

والمغرب الآن سيستفيد من مؤهلاته العديدة، ويتعلق الأمر بموقعه الجغرافي وتراثه الثقافي وقيمته الدينية التي تنسجم مع القيم الإنسانية، فضلا عن الروابط القوية والعريقة بين المؤسسة الملكية والشعب، سيكون مغرب عام 2035، قوة قادرة على مواجهة التحديات والالتزامات على المستويين الإقليمي والدولي، ونحويل تداعياتها إلى فرص لتحقيق التنمية في بلادنا.

وأخيرا فإنه من خلال ترجمة مفهوم «المسؤولية والإقلاع» الذي تطرق له جلالة الملك في خطاب العرش لعام 2019، فإن النموذج التنموي يدعو إلى نظرية تنظيمية جديدة، على اعتبار أن مسألة تكامل بين «دولة قوية وعادلة ومجتمع قوي ودينامي»، مما يعكس تفرد النموذج التنموي للمملكة، حيث أن المؤسسة الملكية هي حجر الزاوية للدولة المغربية والحفاظ على استمراريتها.

وأن الملكية المغربية هي رمز لوحدة الأمة، وضامن للتوازنات، وحامل لرؤية التنمية والأوراش الاستراتيجية طويلة المدى وتتبع تنفيذها لخدمة المواطنين.

وأن خارطة الطريق الجديدة تتوخى وضع حد للاختلالات المتعددة والارتقاء بالمغرب، في مختلف المجالات بحلول عام 2035، إلى الترتيب الأعلى من التصنيف العالمي للدول.

وأن التحديات المذكورة، ولكن أيضا الرهانات والأولويات وطريقة تحقيق التحول الذي يتطلع إليه كل المغاربة في بلد طموح ومنظم، هادئ وموحد.

وخلص إلى أن الرهان الذي يواجه مغرب الغد هو بالتالي القيام «بقطعة حقيقية» ليس فقط مع نموذج التنمية القديم الذي أظهر محدوديته، لاسيما مع «الممارسات السيئة التي تقوض إلى حدود اليوم تحقيق فقرة في البلاد».

وأخيرا فإن تفعيل النموذج التنموي الجديد يستدعي قيادة قادرة على خلق ظروف التملك الجماعي من طرف كافة القوى الحية لهذا النموذج وضمان تتبع تنفيذه. وترتكز هذه القيادة على خصوصية المغرب بالنظر إلى المكانة المركزية للمؤسسة الملكية لكونها حاملة للرؤية التنموية ولأوراش الاستراتيجية ذات البعد الزمني الطويل وحريصة على تتبعها وتنفيذها بما يضمن مصلحة المواطنين، وتجسيد كل ذلك في ميثاق وطني للتنمية يهدف إلى تكريس التزام كافة القوى الحية للبلاد تجاه آفاق تنمية جديدة.

(*) استاذ جامعي وفاعل جمعي

الحركة الانتقالية لموظفي الجمارك في سياق خطاب العرش الجديد

انتشار الموظفين. وهذا يعني أن نقل الموظفين لا يكون إلا إذا تم فقدان التوازن، أما إذا كان تنقل مجموعة كبيرة من الموظفين من مديرية جهوية معينة واستبدالهم بعدد مماثل من الموظفين تم استقدامهم من مديرية جهوية أخرى، فلا يعود هذا الأمر أن يكون عبئا في التسيير لا غير، من شأنه تقفير ميزانية الدولة من خلال المبالغ التي تخصص لكل موظف كبدل التنقل من جهة أولى، ومن شأنه كذلك أن يحبط مجهودات الدولة الاحترازية لتفادي الوباء المتفشي من جهة ثانية بشهادة عاهل المملكة الذي قال ضمن خطابه السامي بمناسبة الذكرى 22 لعهد العرش الجديد: «ورغم كل هذا، لا بد من التنبيه إلى أن الوباء مازال موجودا، وأن الأزمة مازالت مستمرة. وعلى الجميع مواصلة اليقظة، واحترام توجيهات السلطات العمومية، في هذا الشأن»، ثم إنه من جهة ثالثة يذكي الشعور بعدم الانتماء من خلال ما يفرضه على ذهن الموظف من شروء في أحوال الأسرة والزوجة والأبناء بدل التركيز المنبثق عن الشعور بالاستقرار. وهذا ما يتقاسمه جلالة الملك مع رعاياه المستضعفين سواء من جراء آلام الجائحة أو من جراء آلام القرارات غير المحسوبة العواقب، حيث يستطرد جلالتة في خطابه قائلا: «إنها مرحلة صعبة علينا جميعا، وعلى شخصيا وعلى أسرتي، كباقي المواطنين، لأنني عندما أرى المغاربة يعانون، أحس بنفس الألم، واتقاسم معهم نفس الشعور».

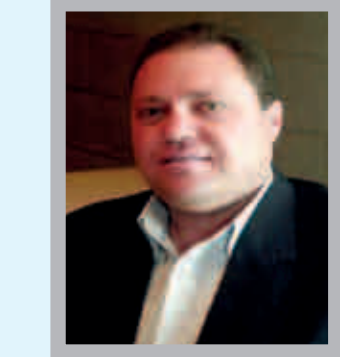
ضعف تسيير الموارد البشرية بالنظر إلى ضعف الكفاءات مثلما أبان عن ذلك تقرير النموذج التنموي الجديد، حيث تحد الحركة الانتقالية بالشكل الذي تم سرده أعلاه على تسريع الإقلاع الاقتصادي بما يطرحه تخلف الجمركي عن مساهمة المهام في الأماكن المنقل إليها وعلى توطيد المشروع المجتمعي الذي نريده لبلادنا على حد تعبير جلالة الملك. ولما كان تقرير النموذج التنموي الجديد قد أقر بضعف تدبير الموارد البشرية، فقد أخذ جلالة الملك على عاتقه أمر تنفيذه فقال في ذلك: «وبصفتنا المؤتمن على مصالح الوطن والمواطنين، سنحرص على مواكبة هذا التنزيل، بما يلزم من إجراءات وآليات». ولربما كانت من هذه الإجراءات إعادة هيكلة إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة بمسؤولين أكفاء عند حسن ظن جلالة الملك.

العمومية لا يسمح بمثل ذلك لما قد تتسم به هذه القرارات من طابع تنظيمي - فإن سعيها ذاك لم يحالفه الصواب لاعتبارات نوردها كالتالي:

اقتران موضوع التنقل بمسمى «الحركة السنوية» في القرارات المنشقة له بالمخالفة لما هو مضمن في الفصل السابع المشار إليه أعلاه، حيث لم يشر المشروع إلى مسألة السنوية هاته في الفصل السابع بقدر ما أشار إلى ضرورة وجود مصلحة تقتضي النقل، مما ينم عن خلفية نفسية من مصدر القرار تتجاوز إرادة المشروع الذي ربط النقل بدواعي المصلحة. وبالتالي تغدو الحركة السنوية في هذه الحالة غاية في حد ذاتها وليس وسيلة لتحقيق المصلحة العامة، فيكون القرار المنشئ لها قرارا تنظيميا لتعلقه بمرور مدة معينة يصير معها أمر التنقل تلقائيا، وهو ما نصت عليه الرسالة المولوية السامية للملك الراحل الحسن الثاني إلى الوزير الأول آنذاك، والتي أمر فيها جلالتة بحركة المسؤولين بعد قضاءهم أربع سنوات في مناصب المسؤولية، حيث العبرة في القرار بقضاء مدة معينة مما يجعله تنظيميا في درجته يعلو القرارات الإدارية الفردية. من هذا المنطلق كان لزاما على إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة ممثلة في مديرية الموارد البشرية، أن تعي الفرق بين القرارات الفردية والقرارات التنظيمية الأمر الذي يطرح على المحك طبيعة التكوين الخاص بأطر هذه المديرية؛

تعميم الحركة الانتقالية على الموظفين الذين رفضوا طلب الإدماج بالنظام الأساسي لهيئة موظفي الجمارك، وهو ما يعد مخالفة صريحة للفصل السابع الذي جاءت عبارته كالتالي: «في هذا الإطار، تجري إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة للموظفين الخاضعين لهذا النظام الأساسي حركة جغرافية ووظيفية...» ولعل هذا ينم عن طابع انتقائي إن لم يكن جهلا بالقانون، وهو في كلتا الحالتين عذر أقبح من ذنب؛

غموض مفهوم المصلحة العامة لدى مصدر قرار النقل الجماعي، إذ بحسب الفقرة الأخيرة للفصل السابع كما سبقت الإشارة إليه، تكون الحركة الوظيفية والجغرافية التي تجربها الإدارة بمبادرة منها مقررمة كلما دعت ضرورة المصلحة إلى ذلك من أجل تحقيق التوازن في توزيع وإعادة



سامر القدوة

القضاء الإسرائيلي والتغطية على جرائم الاحتلال

ما تسمى منظومة القضاء لدى دولة الاحتلال العنصري الإسرائيلي تثبت، من جديد، أنها جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال العسكري القائم بالقوة والمخالف لكل القوانين الدولية وتشريعات حقوق الإنسان، وتعمل لتسهيل وتنفيذ مخططاته ومشاريعه الاستيطانية التوسعية ومؤامرات تهويد الأرض الفلسطينية والتستر على جرائم الحرب مثل جرائم القتل خارج إطار القضاء وهدم المنازل السكنية والتعذيب، والتي تتم بتغطية من القضاء وبموافقته واستمرار استخدام وسائل التعذيب ضد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال ومراكز التوقيف مما أدى إلى استشهاد العديد منهم أثناء التحقيق معهم حيث يتجاهل القضاء الإسرائيلي تلك الانتهاكات الخاصة بحقوق الإنسان.

القضاء الإسرائيلي يحاول شرعنة عمليات القمع والتنكيل والقتل والإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني وحرمانه من أبسط حقوقه بالعيش بحرية وكرامة أسوة بشعوب العالم حيث ينص قانون الأضرار المدنية، الذي إن تم إقراره خلال السنوات الماضية، بمنع أي فرصة لحصول الضحايا على التعويضات إزاء الأضرار التي تعرضوا لها من قبل الاحتلال وأنه في جميع الأحوال لا تنطبق تلك المنظومة القضائية في عملها وقراراتها من أية قوانين أو أنظمة، سواء محلية أو دولية، وهي مخالفة للقوانين الصادرة عن الأمم المتحدة وميثاق جنيف لحقوق الإنسان.

وهذا ما يتضح جليا من خلال التقارير الدولية التي تصدر عن مؤسسات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، حيث يؤكدون دوما أن النيابة العسكرية في دولة الاحتلال تتستر على جرائم جيش الاحتلال ولا تقوم بمتابعة تنفيذ ما يقتدر من جرائم على أيدي جنود الاحتلال، ويأتي ذلك امتدادا لدورها في التغطية على جرائم جيش الاحتلال ومستوطنينهم، بدءا من إخفاء الأدلة وتوفير أبواب الهروب القضائية للمجرمين والقتلة في إطار محاكم هزلية تؤدي إلى تبرئة القتل.

النظام القضائي لسلطات الاحتلال، الذي ينظر في مسألة ترحيل العائلات المقدسية من حي الشيخ جراح، بات يشكل غطاء للسياسات التي يمارسها الاحتلال بحق أبناء شعبنا في جميع الأراضي المحتلة، وهي السياسات التي تعد انتهاكا للقوانين الدولية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان مروراً بالتقرير الذي نشرته منظمة هيومن رايتس ووتش الدولية مؤخرا وكشفت فيه أن سلطات الاحتلال ترتكب جرائم الفصل العنصري والاضطهاد ضد الشعب الفلسطيني.

وفي ظل ذلك تحاول سلطات الاحتلال السيطرة على أملاك المقدسيين عبر فرض ما يسمى بإجراءات التسمية التي تحيل المقدسين المرابطين على أرضهم والمحافظين على ممتلكاتهم إلى ما يسمى بقانون أملاك الغائبين لتبرير تجريدهم من أراضيهم والاستيلاء على أملاكهم وإخلاء منازلهم بالقوة، وأنه حان الوقت لتدخل المجتمع الدولي لوقف تلك السياسات الخطيرة وتداعياتها على المنطقة ووقف كل الإجراءات التي تقوم بها السلطات القائمة بالاحتلال لتسوية قضايا مصادرة الأراضي في مدينة القدس لأنها لا تملك الحق بذلك.

باتت هذه المعطيات تؤكد، مرة أخرى، الدور الذي يقوم به جيش الاحتلال في قتل وتصفية الشعب الفلسطيني ومصادرة أراضيهم، وهذا الأمر يتطلب ويستدعي التدخل العاجل من قبل الأمين العام للأمم المتحدة لتثبيت تلك الجرائم والعمل على اتخاذ ما يلزم لوقف ترحيل أهالي حي الشيخ جراح في القدس ولا بد أن تقوم المحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيق شامل عن تلك الجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني في حروبه ضد قطاع غزة أو خلال سياسته الاستيطانية الاستعمارية في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

سفير الإعلام العربي في فلسطين
رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية
infoalsbah@gmail.com

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

8	3						1	
4	6	9	1	5				
	7			6	8	9		2
5	1		2	9			8	
	4		6		3		5	
	2			1	7		9	4
2		3	7	4			6	
				3	6	1	2	5
	8						7	3

**سودو کو
سهلہ**

	1		6			4		
		5				6	7	
4		6		3	8			2
		8	2	1	3			4
	7						5	
9			5	7	4	8		
5			3	8		9		7
	8	3				1		
		9			7		2	

سودو کو متوسطة

5		7	3			9		
2				4	5	8	3	
	3		9		1	2		
	6							
		8				4		
							6	
		1	4		7		9	
	7	3	5	1				2
		4			3	1		5

**سودو کو
طبعة**

حل سودوكو متوسطة

7	8	4	6	9	2	3	5	1
3	1	2	8	5	7	6	9	4
6	9	5	4	1	3	2	8	7
5	4	8	1	3	6	9	7	2
2	6	3	9	7	5	4	1	8
1	7	9	2	4	8	5	6	3
9	2	6	3	8	1	7	4	5
8	3	7	5	6	4	1	2	9
4	5	1	7	2	9	8	3	6

حل سودوگو سهله

3	7	6	2	5	1	9	4	8
2	9	1	8	6	4	5	7	3
5	8	4	9	3	7	6	1	2
4	2	8	5	9	6	1	3	7
7	5	9	1	4	3	8	2	6
6	1	3	7	2	8	4	9	5
9	6	5	3	1	2	7	8	4
8	4	2	6	7	9	3	5	1
1	3	7	4	8	5	2	6	9

حل سودوگو طبعی

8	5	3	7	9	4	2	1	6
4	7	2	1	8	6	9	3	5
6	1	9	5	2	3	8	7	4
3	8	1	6	7	2	4	5	9
7	2	4	9	1	5	6	8	3
5	9	6	4	3	8	7	2	1
2	6	7	3	4	1	5	9	8
9	3	5	8	6	7	1	4	2
1	4	8	2	5	9	3	6	7

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الوقت	توقيت	الفرق	الوقت	الفرق	الوقت	الفرق
22:04	20:39	17:21	13:42	04:57	27	15
22:03	20:38	17:21	13:42	04:58	28	16
22:02	20:37	17:21	13:42	04:59	29	17
22:01	20:36	17:20	13:42	05:00	30	18
22:00	20:36	17:20	13:42	05:01	31	19
21:59	20:35	17:20	13:42	05:02	01	20
21:58	20:34	17:20	13:42	05:03	02	21

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible]

مَعْلَمٌ قَدِيمٌ	صَدِيقٌ أَحَدُ النَّاسِ	وَطَرٌ سَغِيٌّ	عَاصِمَةٌ الْفَلْبِينِ	يَخَافُ أَتَجَارَتْ	السَّيِّخُ	الحَجَّج
مَجْرُمُونَ فَضِيَّةٌ نَحْقَطُ			هَرَبًا تَجَلَدًا	تَرْجُحُ	نَصْفُ سَاعَةٍ	
		يَصَوْتُ	مُهْتَمٌّ الْفَاضِلِ			
المَصْنَعُ	تَسْبِقُ مُهَذَّبَاتُ التَّوَضُّعِ يَسِيلُ			فِي سَوْنِ الْحَجَّجِ		
تَبْتَعِدُنِ شَهْرٌ بِأَمَارَةٍ عَرَبِيَّةٍ			لِلرَّفِضِ	بِجُزْءٍ مِنَ الْمَعَادِنِ		
		الْجِدْبُ ضِدَّ نِعْمَةٍ			مَسْتَجَابَاتُ	
سَيْفٌ طُرُقٌ	فِي الْمِزْنِ	فِي سُبَاتٍ ضِدَّ حَرَمٍ		بِلَادِنَا		
		أَصِيلٌ	مُضَاعَفَاتُ	زَادَتْ وَتَمَّتْ		
لِلْإِعْتِرَاضِ	أُمِيرٌ دَانِمَرِكِيٌّ عَاشِقَانِ وَهَامٌ		فِي الْقَيُودِ بَطْلٌ	تَضَجَّ	نَقْدَمُ	كَثِيرَةٌ (الْعَبَارَاتُ)
لِخَمْرٍ لَدَى الْقَدَائِمِ فِي الْعِبَادَةِ قَابِلٌ لِلانْجَاءِ			نَصْفُ شَائِقٍ عَطَاءٌ	قَرَّ		
عِتَابٌ	قَرِيبٌ مِنَ الْقَلْبِ فِي الزَّحَامِ			فَجَسَرَ فِي الْمَدَارِ		
مَعْلُوقَاتُ خِرَافِيَّةٍ كَفَلْتُمُ		يُجِيبُ		تَوَلَّوْا		
		الْقَرِيبَةِ				

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرحو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسلمة...

BONIMENTS	↓	L'ÉPÉE JAUNE D'ŒUF	SENSUEL	↓	PIN L'OBSERVATION	↓	LAÏTUE	↓	À MOI	↓	CONSERVATION		
↓		↓	←	NOTABLES			←	GENS		↓	←	CHAUX	
		←	ARÊTES DE POISSON			←	TUTEUR SÉDITION GUÉ				←		
		←	PRÉCÈDE UN APPEL	↓	DESSEIN IDENTIQUES		↓		←	CAP		GRENIER	
		←	SANS PAREIL IDENTIQUES		↓			←	CAFARD IDENTIQUES	↓			
	HOMME DE LETTRES	↓			←	VERTIGE NON			←	ILLETTRÉ POURPRE		VAUTOUR	
	↓		←	GARAGE	SALOPETTE	↓				↓		←	LOQUES
CONSPIRATION		INFAMIE	IDENTIQUES	↓				←	LISSE	RÉPONSE			←
↓		↓	←	À L'ENVERS MILE		←	BOUCHE ÉGAL		↓			←	BLÉ GALE
			←	PUPILLE OURS			↓		←	HAUT DE LA POITRINE			←
	RÔLE		HUMIDE	↓		←	MAIN		←	SÉRIEUX RIGOLE		LUTH	
	↓	←	SANG IDENTIQUES	↓		←	OR DE BAS EN HAUT PHTISIE	IDENTIQUES		IDENTIQUES		←	
		↓		←	OISEAUX				↓		←	PETIT ÉTAT	TONNEAU
				←	PÉCHÉ						←	DOL	

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب
قطاع الماء

إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم: 31/م.ت.ص/ص/2120

تعلن: مديرية التزويد والصفقات
للمكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب - قطاع الماء عن
طلب العروض المتعلق ب
MAINTENANCE DU
BANC D'ESSAI DES
COMPTEURS PETITS
CALIBRES

المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقررّة في
الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز
الأشغال في 204.000,00 درهم
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة
3000,00 درهم
ستنظم زيارة محبدة لأماكن
الأشغال وذلك يوم الإثنين
06 شتنبر 2021 على الساعة
العاشرة صباحا
مكان اللقاء قسم المعامل
المركزية الكائن بـ زنقة الكاتب

عين بركة الدار البيضاء.
يمكن تحميل ملف الاستشارة
عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة
بالعنوان التالي:
مكتب الصفقات، بمديرية
التزويد والصفقات للمكتب
الوطني للكهرباء والماء الصالح
للشرب قطاع الماء الكائن
بمحطة المعالجة، شارع محمد
بلحسن الوزاني، الرباط:

الهاتف:

0637667305ou 06

الفاكس:

0537667513(+212)

يسلم ملف الاستشارة مجانا
يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات نظاما لاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل
إلى مكتب الصفقات لمديرية
التزويد والصفقات بالبنابة
(G) للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب شارع
محمد بلحسن الوزاني - الرباط
قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة
العينية لفتح الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد
المضمون مع إشعار بالتوصل
إلى مكتب الصفقات لمديرية
التزويد والصفقات بالبنابة
(G) للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب شارع
محمد بلحسن الوزاني -
الرباط قبل تاريخ وساعة عقد
الجلسة العينية لفتح الأظرفة
أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العينية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العينية لفتح
الأظرفة بتاريخ يوم الثلاثاء
21 شتنبر 2021 على الساعة
العاشرة صباحا بالبنابة (G)
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب. تفتح
الأغلفة في آن واحد. للحصول
على معلومات إضافية، يمكن
الاتصال بقسم المشتريات
الصناعية، النوعية والدعم
للمكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب قطاع الماء
الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن تحميل نظام مشتريات
المكتب وكذا الدفاتر العامة

عبر العنوان الإلكتروني لموقع
المكتب - قطاع الماء:
www.onep.ma

ع.س.ن/3052/د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
الكتابة العامة

قسم المالية والأدوات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
في يوم 2021/08/31 على
الساعة 10:00 سيتم بمكاتب
الكتابة العامة لعمالة قلعة
السراغنة (قاعة آيت عبد المولى
عبد الوهاب) فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض بعروض
أثمان لأجل: * 2021/04/FDR
* حفريزبريدوارمولاي صالح
والدواوير المجاورة للجماعة
الترابية الجواله-عمالة إقليم
قلعة السراغنة.
حدد مبلغ الضمان المؤقت في
مبلغ: 6000 درهم (سنة آلاف
درهم)
- تقدير كلفة الأشغال في مبلغ:
235.080.00 درهم (مئتان
 وخمسة وثلاثون ألف وثمانون

درهم).
يمكن سحب ملفات
طلب العروض بقسم الميزانية
والأدوات بالعمالة.
ويمكن كذلك تحميلهم إلكترونيا
من بوابة صفقات الدولة من
العنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإبداع
المتنافسين مطابق لمقتضيات
المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم
رقم 2.12.349 الصادر
في 8 جمادى الأولى 1434
(20 مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
إما إرسال أظرفهم عن
طريق البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى مكتب الضبط
بعمالة إقليم قلعة السراغنة.
- إما إيداعها، مقابل وصل،
بمكتب الضبط بالعمالة.

-إماتسليمها مباشرة لرئيس
مكتب طلب العروض، عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
-إما إرسالها إلكترونيا عبر
بوابة الصفقات العمومية طبقا
لقرار وزير الاقتصاد والمالية
عدد 20-14 الصادر في 8 من ذي
القعدة 1435 موافق 4 شتنبر
2014 المتعلق بتجريد مساطر
إبرام الصفقات العمومية من
الصفة المادية.

-إن الوثائق المخبئة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 4من نظام
الاستشارة.

بالنسبة للمقولات غير المقيمة
بالمغرب يتعين عليها الإدلاء
بالملف التقني كما هو محدد في
نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3073/د.

جامعة شعيب الدكالي
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
الجديدة

إعلان عن تنظيم
مباراة لتوظيف أستاذ للتعليم العالي مساعد
دورة 2021/09/06
(خاص بالموظفين)

يعلن عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة عن تنظيم مباراة لتوظيف أستاذ
للتعليم العالي مساعدي في تخصص الجغرافيا، دورة 2021/09/06
تفتح المباراة في وجه الموظفين الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو
أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما.

فعلى الراغبين في اجتياز إحدى هذه المباريات التسجيل وجوبا عبر الرابط
الالكتروني <http://econcours.ucd.ac.ma/>، وذلك قبل يوم 2021/08/27.
يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق
التالية لدى مصلحة الموارد البشرية بالكلية وذلك قبل موعد اجتياز هذا الاختبار:

-طلب خطي للمترشح يوجه إلى السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة؛
-ترخيص الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة؛
-نسخة من شهادة العمل؛

-نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛

نسخة من شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أي شهادة أخرى معترف بمعادلتها

لإحداهما، والشهادات والمؤهلات المحصل عليها؛

-نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية؛

-نسخة من أطروحة الدكتوراه (نسخة ورقية)؛

-نسخة من نهج السيرة الذاتية للمترشح؛

نسخة من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون

(مقالات، مؤلفات، دراسات مونوغرافية.....) (نسخة ورقية).

تصريح بالشرف موقع بصحة المعلومات الواردة بملف الترشيح.

تشتمل المباراة على الاختبارين التاليين :

● اختبار شفوي.

تنتشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي عبر المواقع التالية:

- بوابة التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma

- الموقع الإلكتروني: <http://econcours.ucd.ac.ma/>

- الموقع الإلكتروني: www.flshj.ucd.ac.ma

ويعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي. كما تنتشر النتائج النهائية

للمباريات عبر المواقع المشار إليهما أعلاه.

ع.س.ن/3079/إد

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

الجامعة المغربية
جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
المدرسة العليا للتكنولوجيا
سبيدي بنور

اعلان تصحيحي

ليكن في علم العموم ان عملية فتح الاظرف المتعلقة بالصفة موضوع طلب العروض

رقم : 50/INDH/2021 -أشغال انجاز مدرجات لمعب القرب بحديقة الصخرة -عمالة ميدلت - و

المرتقب اجراؤها يوم 25/08/2021 قد تم قد تم تأجيلها الى يوم 27/08/2021 على الساعة

10h00

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب

قطاع الماء

طلب العروض المفتوح

رقم 16/ م ت ص / ص / 2021

« Fourniture de robinets d'arrêts, clapets et raccords en 11 Lots»

تأجيل تاريخ فتح الأظرفة

يرفع إلى علم العموم أن لتويخ إيداع وفتح الأظرفة وإيداع العينات المتعلقة بطلب العروض رقم16/ م ت ص / ص /

2021 والمحدد سابقا يوم الثلاثاء 17 غشت 2021 على الساعة التاسعة صباحا قد تأجل إلى يوم الثلاثاء 07 شتنبر

2021 على الساعة الثانية عشر زوالا في جلسة علنية.

ع.س.ن/3063/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18 -12- 1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- الحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان

التحرير - الإدارة - المالية -

التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -

الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة

فاكس التحرير: 0522.62.28.10

التقديم الدولي: 0581030

رقم الإيداع القانوني: 14 -

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زنقة الحندي توفيق

عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02

- قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق

الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10

- قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء

الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80

Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلةالهاتف:

0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة

رقم 4تطوان

الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب

المختور جليل - مراكش

الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس

الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجدة: إقامة الرقطلوني الطابق

التايشعار الرقطلوني

الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

Jaridati1@gmail.com

n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة اونوفرسال رقم 12

الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا

مركز التجاري سيليك رقم 6

الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد أمس

2021/08/04

12.470

توزيع:

سيريس





www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
<http://www.one.ma/Rubrique-Fournisseurs-Textes-reglementaires-et-techniques>.
ع.س.ن/3059/د.

العلنية لفتح الأظرفة ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة يوم الأربعاء 22 شتنبر 2021 على الساعة العاشرة والنصف صباحا(التوقيت المغربي) بمقرالعنوان المذكور أعلاه فتح الأظرفة على مرحلة واحدة.

قطاع الكهرباء مديريةية النقل جهة الشمال -طنجة، مصلحة المشتريات وإدارة المخزن قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. - أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى المكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب

وصول إلى مديريةية النقل جهة الشمال -طنجة، مصلحة المشتريات وإدارة المخزن قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. - أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى المكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب

شارع الزلاقة الطابق الأول طنجة.
الهاتف: 5.39.32.38.87
5.39.32.22.74
5.39.32.39.45
الفاكس: 05.39.32.54.00
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظامالاستشارة و:
- تودع العروض مقابل

عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma
وكذلك عبر: www.one.ma
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء مديريةية النقل جهة الشمال - طنجة مصلحة المشتريات، إقامة النصر

الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق بتمويئمركز التحويل ملوسة بتوصيلات قضبان 225ك.ف.
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 88992,00درهم.
يمكن تحميل ملف الاستشارة

المملكة المغربية المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء مديريةية النقل جهة الشمال - طنجة إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم: TN1114086
جلسة علنية تعلن مديريةية النقل جهة الشمال - طنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء

 المملكة المغربية وكالة المساكين والتجهيزات العسكرية طلب عروض 2021/32 جلسة غير عمومية	
--	--

المملكة المغربية

وكالة المساكين والتجهيزات العسكرية

طلب عروض 2021/32

جلسة غير عمومية

--

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم الصويرة

دائرة الصويرة

قيادة الشياظمة الشمالية

جماعة أولاد امرابط

--

المملكة المغربية

وكالة المساكين والتجهيزات العسكرية

طلب عروض 2021/30

جلسة غير عمومية

--

المملكة المغربية

وكالة المساكين والتجهيزات العسكرية

طلب عروض 2021/31

جلسة غير عمومية

--

المملكة المغربية

وكالة المساكين والتجهيزات العسكرية

طلب عروض 2021/30

جلسة غير عمومية

حصة	وزارة التجهيز و النقل و اللوجستيك والماء	ء
فريدة	قطاع A كفاءة 2. A	صنف 1
	قطاع O كفاءة 1. O	صنف 1
	قطاع M كفاءة 1. M	صنف 2
	قطاع N كفاءة 1. N	صنف 2

يمكن للمتنافسين:

- وضع أظرفتهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل.
- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه
- أو تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفلعنوان التالي:

--

السيد مدير و وكالة المساكين و التجهيزات العسكرية

439 مكرر، شارع الحسن الثاني- الرباط

الهاتف: 05 37 69 11 61

الفاكس: 05 37 69 57 66

فريق شباب السوالم يستعد للموسم الجديد ويُنْتَظَر الافراج عن الشطر الأخير من منحة المجلس البلدي



شباب خنيفرة عقدا لموسمين إلى جانب لاعب وسط الميدان عبداللي طراوري مالي الجنسية والذي وقع هو الآخر عقدا لسننتين والقادم من فريق الجمعية السلاوية . ومن المنتظر أن يجري فريق شباب السوالم لقاءات ودية والتي تعتبر محطة اعدادية للموسم الرياضي الجديد.

المدرجات والمسودعات لا زال ينتظر الافراج من مسؤولي المجلس البلدي . وسيدخل الفريق معسكرا مغلقا لمدة 15 يوما نهاية الأسبوع القادم وستكون الوجهة مدينة الجديدة . بخصوص الانتدابات، فقد وقع في كشوفات للفريق المهاجم مصطفى الصهد القادم من فريق

الإداري وسيجري فريق شباب السوالم التدريبات الأولى لمدة اسبوعين بهذا الفضاء الذي يكتسي عشيا طليعبيا إلى جانب المرافق المتميزة بخلاف الملعب البلدي لحد السوالم الذي يفقد لادني المواصفات التي تستجيب لدفتر التحملات الجامعة .هذا الملعب الذي خصصت له ميزانية الإصلاحات وإعادة بناء

بضواحي الخياطة الاثنين الماضي تحت اشراف المدرب رضوان الحيمر ومساعدته رضوان الحمصاوي والمعد البدني محمد كروان الذي التحق بالفريق الى جانب مدرب الحراس عمر لكروش. اللقاء الأول عرف حضور رئيس الفريق رفقة بعض أعضاء المكتب المسير والمدير

عبدالمجيد بنهاشم

دخل فريق شباب السوالم بعدما حقق الصعود للقسم الوطني الأول بالدوري الاحترافي لأول مرة في مشواره الكروي، استعداداته بإحدى الفخاضات الخاصة



13 | الجمعة 6 غشت 2021 الموافق 26 ذو الحجة 1442 العدد 12.910

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

حكيم زياش يتألق ويسجل هدفين في ودية تشيلسي وتوتنهام



حكيم زياش يقنع بأدائه كل مكونات تشيلسي

سجل الدولي المغربي حكيم زياش هدفي فريقه تشيلسي في مرمى توتنهام، خلال المواجهة الودية التي جرت بينهما أول أمس الأربعاء على ملعب «ستامفورد بريدج» ضمن تحضيرات الفريقين لانطلاق الموسم الجديد 2021/2022.

وتألق زياش الذي يبدو أنه بدأ بحظوة بثقة كبيرة من المدرب توخيل خلال المباريات الودية الأخيرة، واستهل التسجيل لفريقه بتسديدة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 16 من عمر المباراة، وأضاف الهدف الثاني في الدقيقة 49 .

ويستهل تشيلسي، بطل دوري أبطال أوروبا، مبارياته الرسمية للموسم القادم، بخوض لقاء كاس السوبر الأوروبي 2022 أمام فياريال الإسباني بطل الدوري الأوروبي المقرر إقامتها الأربعاء المقبل .

وقبل بداية المباراة احتفل فريق تشيلسي مع جماهيره بالفوز ببط دوري أبطال أوروبا مع جماهيره التي حضرت اللقاء الودي.

رجاء أكادير يتوج بلقب كأس العرش في كرة اليد



الحفي عدي رئيس الجامعة يتوسل لاعبي رجا أكادير لكرة اليد

أحرز فريق رجا أكادير، الثلاثاء لقب كأس العرش في كرة اليد لموسم 2020-2021، بعد الفوز في المباراة النهائية التي جمعتها وهلال الناظور بحصة 32 مقابل 20.

وكان نادي رجا أكادير بلغ المباراة النهائية لهذه الكأس بعد تغلبه في نصف النهائية على واد السمارة، فيما تاهل فريق الهلال لأول مرة في تاريخ النادي على حساب فريق أمل تزنيت.

وهذا هو اللقب الثاني لرجاء أكادير في منافسات الكأس

الثانية لرجاء أكادير.

يشار إلى أن رجا أكادير مؤهل أيضا لخوض مباراة نصف نهاية البطولة الوطنية ويلتقي خلالها بفريق الجيش الملكي يومه الجمعة بمدينة الدار البيضاء .

وفاة أحمد بلقرشي حارس المرمى السابق للوكوب المراكشي والمنتخب الوطني



فقدت الساحة الرياضية الوطنية، أول أمس الأربعاء، أحد الرموز الكروية البارزة، ب وفاة حارس المرمى أحمد بلقرشي الملقب بـ«الشاوي»، وذلك حسيما علم لدى أسرته. وبعد الراحل أحد أفضل اللاعبين الذين حملوا قميص فريق الكوكب المراكشي، والمنتخب الوطني خلال سبعينيات القرن الماضي خاصة خلال الاطوار النهائية لكأس الأمم الإفريقية سنة 1972 بالكامبيرون وكأس العالم بيمونخ سنة 1974. كما تألق الراحل أيضا، ضمن الألعاب الأولمبية الصيفية لسنة 1972 التي أقيمت بميونخ الألمانية. وأزاد أحمد بلقرشي سنة 1952 بدرب ضباشي بالمدينة العتيقة بمراكش، والتحق بفارس النخيل عندما كان عمره 13 سنة، قبل أن يحمل قميص المنتخب الوطني ضمن جيل بيتشو، خليفة، والزهراري، وبوجمعة وكالا وغيرهم.

المغرب الفاسي يبحث عن توازن مالي وتقني



فريق المغرب الفاسي يطمح في البصم على موسم موفق

الإطار عبد اللطيف الجرينو الذي حقق نتائج جد إيجابية لكنها لم تشفع له بعد أن قام رئيس الفريق بتغيير ربان الإدارة التقنية الذي ساهم في الصعود رفقة الإطار عبد العزيز السليمانى ليعود هذا الأخير لتدبير تدريبات الماص إلى حين تعاقد الرئيس مع الإطار الأرجنتيني غاموندي الذي سبق ودرّب حسنية أكادير و اشرف على الإدارة التقنية للوداد البيضاء.

تراجع الفريق بعد تلك التغييرات على مستوى طاقمه التقني حيث لم يحقق أي نتيجة إيجابية ليتم الاستغناء عن غاموندي بدوره و يعود من جديد ابن الفريق عبد العزيز السليمانى للواجهة كمدرّب مؤقت لمدة 5مقابلات حقق من خلالها فوزين وتعادل واحد وتعرض لهزيمتين.

لكن خروج المغرب الفاسي من أقاصيات كأس العرش أمام المغرب التطواني كانت النقطة التي أفاضت الكاس ليتم الاستغناء عن خدمات السليمانى والتعاقد مع المدرب التونسي فتحي الجبال هذا الأخير وجد الفريق في مركز متاخر و ضمن الفرق المهددة بشبح الزول. لكن فترة توقف البطولة كانت لصالحه حيث مباشرة بعد انطلاق البطولة إبان الفريق عن عزيمة و قتالية جعلته ينتصر في أربعة مقابلات متتالية

خالد الطويل

أنهى فريق المغرب الفاسي موسم عودته للبطولة الاحترافية الأولى في المركز السابع ب36 نقطة، حصيلة يبدو أنها لقيت ارتياحا لدى مكونات الفريق الفاسي خاصة المكتب المسير الذي عبر رئيسه في اكثر من مناسبة أن ما حققه الفريق يمكن اعتباره نتيجة مقبولة بحكم الظروف التي احاطت به في الموسم المنصرم خاصة على المستوى المادي.

رئيس المغرب الفاسي، و مباشرة بعدتحقيق الصعود و العودة لمعانة قسم الأضواء، كان قد صرح بأن الفريق سيعمل جاهدا من أجل احتلال إحدى المراتب المشرفة تسمح للفريق التنافس على إحدى المواجهات الإفريقية أو العربية.

انطلق الماص في موسمه الأول بالبطولة الاحترافية الأولى رفقة

شكرا لذهبية سفيان البقالي.. ولكن

عزيز بلبودالي

احتفلنا،اكيد،ورقصنا ومنا من أنرف الدموغ فرحا بالإنجاز الذي حققه البطل سفيان البقالي وذهبية 3000 متر موانع.. أسعدتنا ميدالية أشرفت بنمسيها وسط ظلمة من الإخفاقات المتتالية للحضور الأولمبي الوطني في دورة طوكيو.

ومن قلوبنا ووجداننا وبصدق خالص قلناها وكتبناها ورددناها: شكرا سفيان البقالي.. جعلتنا نرفع رؤوسنا بعد أن اعتادت التخفي في رمال من الخجل ومن الانكسار. ذهبية،اكيد،بقيمة عالية ووزن ثقيل،لكننا لا نريدها شجرة تخفي غابة من الإخفاقات في رياضتنا وجات دورة طوكيو لتؤكد أننا مازلنا نحبو وسط أرجل وسيقان غليضة قوية مرنة ففزت بخطوات سريعة مبتعدة عنا بمسافات طويلة. لماذا وكيف أخفقنا في طوكيو لماذا تفوق الآخرون وفشلنا نحن؟ ماذا عندهم وليس لدينا؟

في سجلنا الأولمبي،ميداليات تحققت في غفلة عن التسلسل المنطقي لعملية صناعة بطل أولمبي،وهل كانت رياضتنا تتوفر أصلا على مصنع متكامل البنيان لصناعة الأبطال؟

في سجلنا الأولمبي،لم يكن لدينا مشروع مجتمعي رياضي،ولم تكن لدينا أي سياسة عمومية في الرياضة،وافقدنا في نفس الوقت لأي رؤية مستقبلية تعتمد العلم والفكر وظل تركيز جامعاتنا الرياضية ومعها كل مكونات الحقل الرياضي منصب على المطالبة بتوفير الاعتمادات المالية والبنيات التحتية حتى حصل لدينا جميعا الاقتناع بكون المال سيكون هو الفاعل الأساسي في تحقيق النهضة الرياضية خاصة على مستواها العالي والنخبوي العالمي والأولمبي. وتدفق المال في شرابين رياضتنا،وينبت الملاعب والقاعات وأصبح لدينا اكتفاء ذاتي بل وأصبحت مدننا وبنياتها

الرياضية وجهة مفضلة لمنتخبات دولية ولأبطال عالميين. ثم ماذا حدث؟ هل استقامت خطوات رياضتنا؟ أكيد لن نحناج إلى أي جواب وخيبتنا في طوكيو ما تزال تنغص علينا فرحتنا بذهبية سفيان البقالي. تدفق المال،ومنحت لجامعاتنا الرياضية بطاقات بيضاء في التصرف وفي التدبير وفي تسطير البرامج واختيار الأطر التقنية وإقامة التربصات التدريبية ولكل برنامج اعتماده المالي.

أين كان الخلل إذن؟ نفتقد صحيح لسياسة عمومية رياضية تنبني على تسطير مشروع مجتمعي رياضي، لكننا في الوقت نفسه نفتقد لعقل متزن وفكر بمنهج علمي يدير الشأن الرياضي ويشرف على وضع تلك الاستراتيجية التي بإمكانها صناعة البطل عوض انتظار الصدفة وانتظار موهبة تجود بها الأقدار. ولن يختلف أثنان اليوم وبعد هذا الإخفاق الأولمبي الكارثي،أنه حان الوقت لمراجعة أوراق رياضتنا، وكفى من تحويل بوصلة تلك الإخفاقات لمدرّب أو لرياضي وجد نفسه أمام ما لايقارن هناك في طوكيو،ولتقبل بالنقد الذاتي ولنعترف أن عدد كبير من جامعاتنا أصبحت تحتاج في طريقة تسييرها لفكر جديد ولعقل يؤمن بالعلم وبالكفاءات الحقيقية في التدبير العلمي الرياضي.

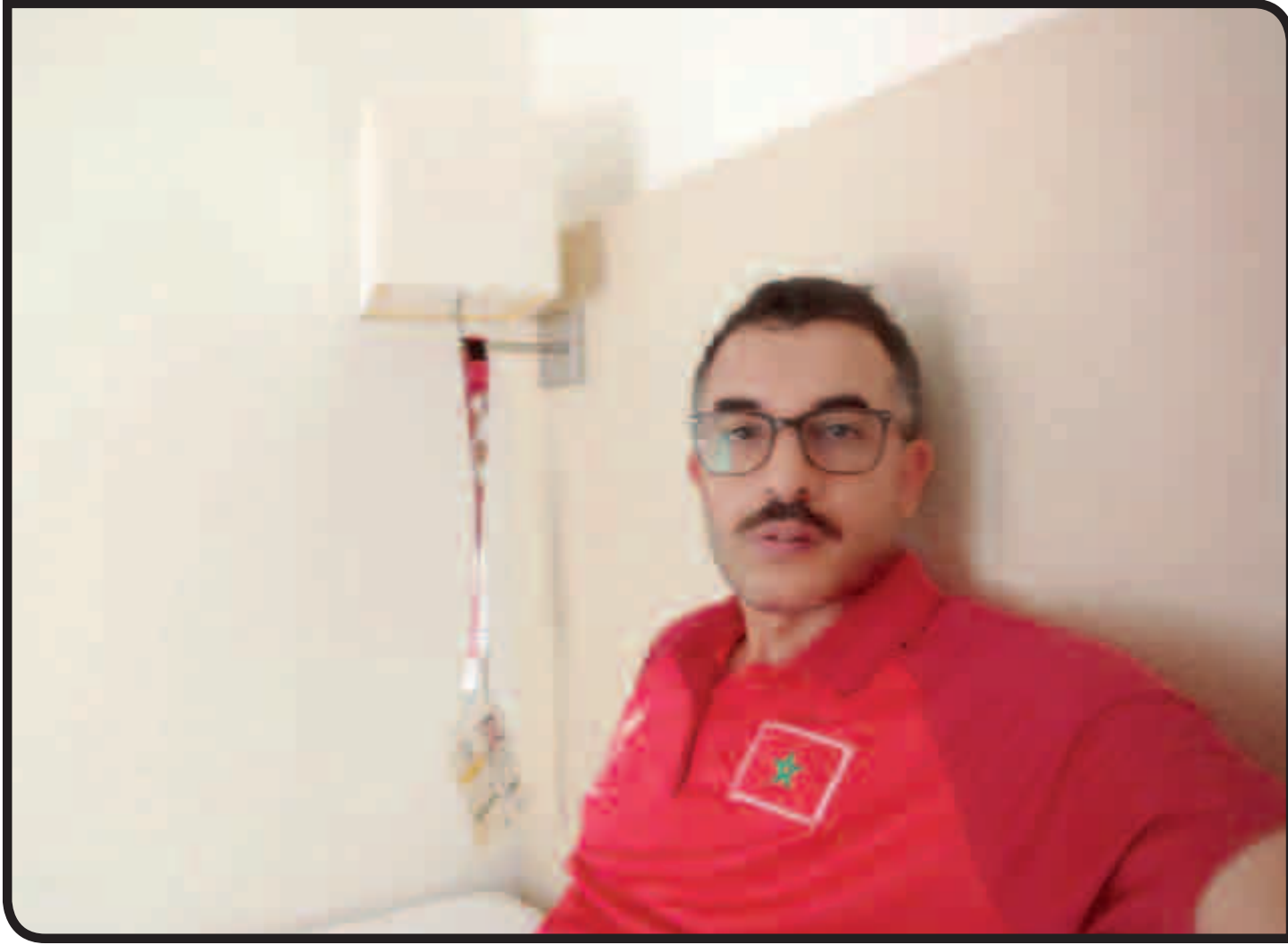
لن نصدقكم حتى وأنتم تقولون إداراتكم التقنية ومدرّبكم وتوقفوا أبطالنا وترموا بمسؤولية الفشل للآخرين.. اليوم لم يعد مقبولا أن تظل رياضتنا على الهامش،لقد أضحت في صلب سعي المغرب إلى تحقيق التنمية الشاملة.. لقد أضحت رياضيتنا مكونا أساسيا في المنظومة السياسية،الاقتصادية والاجتماعية . شكرا سفيان البقالي.. وإلى أولمبياد آخر..



إحباط البطة نيانغ يعكس صورة إخفاق الرياضة الوطنية في طوكيو



يوميّات من جحيم طوكيو

الحجر الصحي
فرض عين
في مجتمع
مشرق الشمس

فعت اليابان حالة التأهب في التعامل مع هذه الجائحة، في ظل توالي الأرقام المرتفعة، حيث أصبحت تخضع وسائل النقل لنظام التعقيم الذاتي عبر وضع أجهزة معدة لهذا الغرض، فضلا عن تعقيم محطات الميترو والحافلات العمومية

الدخول أول مرة بسبب

عدم تسجيلنا في تطبيق أوتشا، الذي توقف بسبب كثرة الضغط عليه من مختلف دول العالم، ما جعلنا نخضع لمراقبة مشددة بالمطار، لأن التعليمات التي أعطيت هناك كانت تتضمن شرط التسجيل المسبق بتطبيق أوتشا. وبقينا ننتظر الفرج لمدة فاقت الخمس ساعات.

إن من مظاهر رقي هذا المجتمع ببرز احترام الاختصاص، والالتزام بالتعليمات وعدم التزحرح عنه قيد أنملة، وهو ما بدا بالنسبة لنا كما لو أنه نوع من الغباء، لأن قوانين اليابان وصرامتها حولت المواطن إلى « روبوت»، ينفذ ما يطلب منه دون أدنى تفكير، لكنه اعتقاد خاطئ، لأن هذا المواطن ينفذ مهمته على أكمل وجه، مع أسمی قيم الأخلاق والأدب، كما أنه يدع فيها ويتألق، لأنه يريد أن يثبت كفاءته أمام مسؤوليه.

وفي خضم هذا الحديث مع السيد إيدمحما، الذي استأذنتني في إمكانية الاتصال اليومي بي، من أجل الاطمئنان على وضعي والحديث إلي، وهو ما رحبت به دون تردد، قال لي إن مشاهداته ووقوفه على سلوكات المواطن الياباني، خلال زيارته لهذه البلاد، بينت له أن الشعب الياباني عبارة عن خلية نمل، كل نملة تقوم بما يطلب منها على أكمل وجه، حيث يكونون في حركة دائبة، ولا مكان لديهم للوقت الضائع.

كورونا تغزو الأولمبياد

حرصت على ربط اتصالات دائمة ويومية مع الزميل يوسف بصور، حيث تتبادل الأفكار، وترفع معنويات بعضنا البعض، مع كثير من المستملحات. أخبرني بصور أن الفندق الذي يقيم فيه يتوافد عليه بشكل يومي العشرات من مصابي كورونا، قد يتعدون في اليوم الواحد 30 مريضا، عدد مهم منهم من العرب، حيث يتواجد إلى جانبه صحافيون وإداريون من دول الجزائر وتونس ومصر وغيرها من البلدان العربية.

وتشهد اليابان في هذه الأيام ارتفاعا كبيرا في عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا، حيث سجلت أول أمس الأربعاء رقما قياسيا في عدد الإصابات التي بلغت 4166 حالة، الأمر الذي دفع السلطات المحلية إلى دق ناقوس الخطر.

ورغم أن هذا الرقم يبقى مهولا في اليابان، التي كانت تسجل قبل انطلاق الأولمبياد أرقاما دون الألفي حالة يوميا، إلا أنه أقل بكثير مما يسجل يوميا بالمغرب، حيث سجلت يوم الأربعاء أكثر من 10600 حالة، في مجتمع لا يمثل سوى ثلث ساكنة هذا البلد الآسيوي.

ورفعت اليابان حالة التأهب في التعامل مع هذه الجائحة، في ظل توالي الأرقام المرتفعة، حيث أصبحت تخضع وسائل النقل لنظام التعقيم الذاتي عبر وضع أجهزة معدة لهذا الغرض، فضلا عن تعقيم محطات الميترو والحافلات العمومية، وسيارات الاجرة، بالإضافة إلى انتشار سواكل وأدوات التعقيم في كل مكان.

وعدم الاجتهاد فيه، وهو ما اكده لي إسماعيل علوي، عضو الطاقم الطبي للجنة الوطنية الأولمبية، حيث أخبرني أنه عندما حمل بعض الأدوية إلى الزميل بصور، في الفندق الذي يستكمل فيه العلاج، لم يتمكن من إدخالها له إلا بعد مشقة وجهه جهيد. قال لي إنه تحدث مع شخص واحد في البداية، وأخبره بأنه لا يمكن إدخال أي دواء إلى المريض، وعندما تشبث بموقفه، وأصر على إدخال الدواء، وجد عدد مخاطبيه يزداد مع مرور الوقت واحتدام النقاش، حتى وصل إلى ستة، عجزوا جميعهم عن اتخاذ قرار، لأنه لا بد من مسؤول أكبر منهم لتحمل المسؤولية.

رفض إسماعيل التراجع وضعدهم، ليوافقوا في النهاية على أخذ الدواء، الذي كان الزميل بصور في حاجة ماسة إليه لاستكمال العلاج، وكان عبارة عن فيتامينات ومضاد حيوي وأدوية تتضمن الباراسيتامول، لكنهم رفضوا تسليمها إياه قبل المساء، مؤكدين على أنه لا يحق لهم زيارة المريض أكثر من ثلاث مرات في اليوم، وهو ما رفضه المسؤول المغربي، قبل أن يتم القبول في النهاية وبعد مفاوضات ماراطونية. ظهر لنا في المطار كيف أن المواطن الياباني لا يحق له الاجتهاد أمام النص القانوني. لقد عانينا عند

جاء وفد من اللجنة الوطنية الأولمبية إلى الفندق عند زوال يوم الأربعاء، وأنهى ترتيبات نقلني إلى الغرفة الجديدة، لكن إدارة الفندق رفضت انتقالني الفوري إليها قبل 72 من مغادرة الزميل يوسف بصور للغرفة المشتركة، التي كنا نقيم بها، حيث اعتقدنا جميعا أنها ستكون وجهتي، خاصة وأن مسؤولي الفندق بعثوا برسالة إلكترونية يؤكدون من خلالها على أنها ستكون متاحة بعد أن تخضع لتعقيم شامل، ومرور 72 ساعة على خروج الزميل بصور. طالبوا مني الصبر هذه الليلة، وصباح الغد يمكنني الانتقال إلى الغرفة الجديدة، وهو ما كان. عند المساء سيرن هاتفي، وسيكون المتصل هو رئيس البعثة المغربية، عبد الطيف إيدمحما، الذي أبدى تعاطفا كبيرا معي، وسعى ما أمكنه إلى رفع معنوياتي، فكان حديثنا مطولا، وحميميا، تبادلنا فيه مجموعة من الأفكار، حيث أخبرته بأن هذه التجربة التي مرت بها هنا ستكون موضوع كتاب، أنا الآن بصدد خط سطره الأولى.

أعجبته الفكرة، وطلب مني سبر أغوار التاريخ الياباني لمعرفة سبب هذا التطور وهذا الرقي الذي تعيشه هذه الدولة، العملاقة تكنولوجيا، والفقيرة موارد طبيعية، لأنها تستورد أكثر من 90 بالمائة من حاجياتها الضرورية. كما دعاني إلى اعتماد المقارنة بين ما شاهدته هنا مع ما نعيشه في المغرب، حتى يكون القارئ قد وقف على حجم الفوارق ويدرك أخطاءه، ويحاول تدارك ما فاتته.

جرنا الحديث أيضا إلى بعض سلوكيات المجتمع الياباني، وفي مقدمتها الانضباط الكبير أمام القانون

بكورونا، بعدما فرضت علي إدارة الفندق المبيت في نفس المكان مع الزميل يوسف بصور، الذي تأكدت إصابته بالفيروس التاجي مساء السبت. أدخلت المعلومات، وكانت النتيجة والله الحمد سلبية. استعدت هدوئي، وأخذت نفسا عميقا، على أنخلص من كل الضغط الذي رافقني طيلة هذه الأيام. على الفور ربطت اتصالي بالصدیق إسماعيل علوي البوزكراوي، المسؤول الطبي بالبعثة المغربية بأولمبياد طوكيو، وأخبرته بنتيجة التحاليل. بدت عليه هو أيضا الفرح، وقال لي هذه علامة خير، لكنه فاجاني عند سؤالني عن الخطوة المقبلة، بعدما قال لي بأنه توصل للنو برسالة عبر البريد الإلكتروني من اللجنة اليابانية المنظمة للالعاب، تعتبرني حالة يمكن أن تشكل خطرا، وبالتالي وجب التعامل معها تبعا للبروتوكول الصحي المعمول به في هذا البلد الآسيوي، والمتمثل في ضرورة الخضوع لحجر صحي مدته 14 يوما. كما قالوا في رسالتهم أيضا إنهم لا يأمنون عدم حصول مضاعفات داخل الطائرة، بحكم الارتفاع عن الجو، وغيرها من التبريرات التي تصب كلها في وادي الحجر الصحي الإجباري. كانت دهشتي كبيرة، رغم أن بصيص الأمل كان قليلا، وأمنت حتى آخر لحظة بأن التحاليل السلبية ستشفع لي في إطلاق السراح، لكن إسماعيل عاد ليؤكد لي بأنهم داخل اللجنة الوطنية الأولمبية كانوا يتوون وضع المسؤولين اليابانيين أمام الأمر الواقع عبر إجراء ثلاث تحاليل تكون نتائجها سلبية، وبناء عليها أتوجه إلى المطار، لكنهم خافوا من أن تكون اللجنة المنظمة للالعاب قد تواصلت مع سلطات المطار في هذا الشأن، وحينها يمكن أن نفع في أزمة نحن في غنى عنها.

أمنت بقدرتي، وعدت إلى سريري، حيث استلقيت على ظهري، وحاولت عدم إعطاء الأمر أكثر من حقه، حتى لا أتازم نفسانيا، لأن الوضع الذي كنت فيه لا يمكن أن يقضي إلا إلى نتيجة غير محمودة. بقيت أبحث في هاتفي عن أي شيء يمكن أن يشغلني، ويمنعني من التفكير في هذا الوضع الذي قادني إليه قدرتي.

بعد فترة وجيزة اتصل بي السيد عصام برينسي، المستشار بالسفارة المغربية، وجدد دعمه لي، داعيا إياي إلى مهاتفتة عند كل جديد أو طارئ، وبعدها كان اتصال آخر من السيد محمد حميمر، مدير الرياضات بوزارة الشباب والرياضة، بعدما أخبره الزميل نعيم بوضعيتي، حيث كانا في طريقهما إلى المطار، وعبر لي بدوره عن دعمه ومساندته، مؤكدا على أنه اتصل بمسؤولي السفارة، وطلب منهم الاهتمام بي إلى حين عودتي إلى المغرب.

غباء ياباني

قبل توجهه إلى المطار، أنهى الزميل نعيم تفاصيل نقلني من الغرفة/ الحجر إلى أخرى أرحب وأفسح، حيث أخبرني أن إدارة الفندق اشترطت عليهم مقابل تغيير الغرفة أن يسدوا فاتورة الخمسة أيام التي قضيتها بها، والغريب أن مقابلها المادي كان هو 100 يورو لليلة الواحدة، والحال أنها أسوء من غرف الفنادق غير المصنفة عندنا بالمغرب، وهي التي تتواجد بفندق من ثلاثة نجوم.

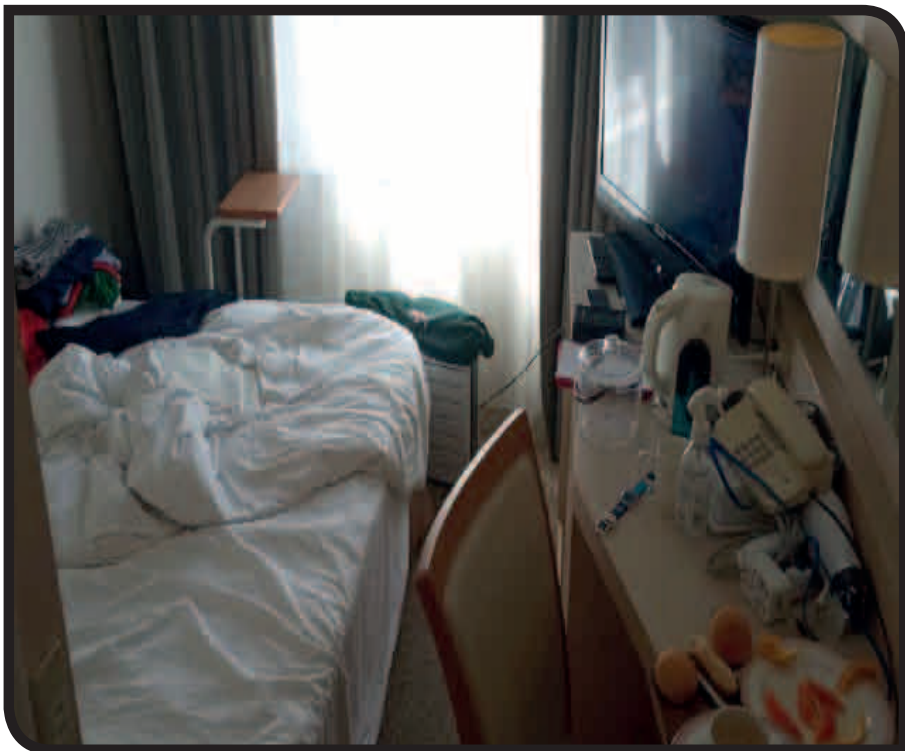
أدخلت المعلومات، وكانت النتيجة ولله الحمد سلبية. استعدت هدوئي، وأخذت نفسا عميقا، علي أتخلص من كل الضغط الذي رافقني طيلة هذه الأيام.

طوكيو: إبراهيم العماري

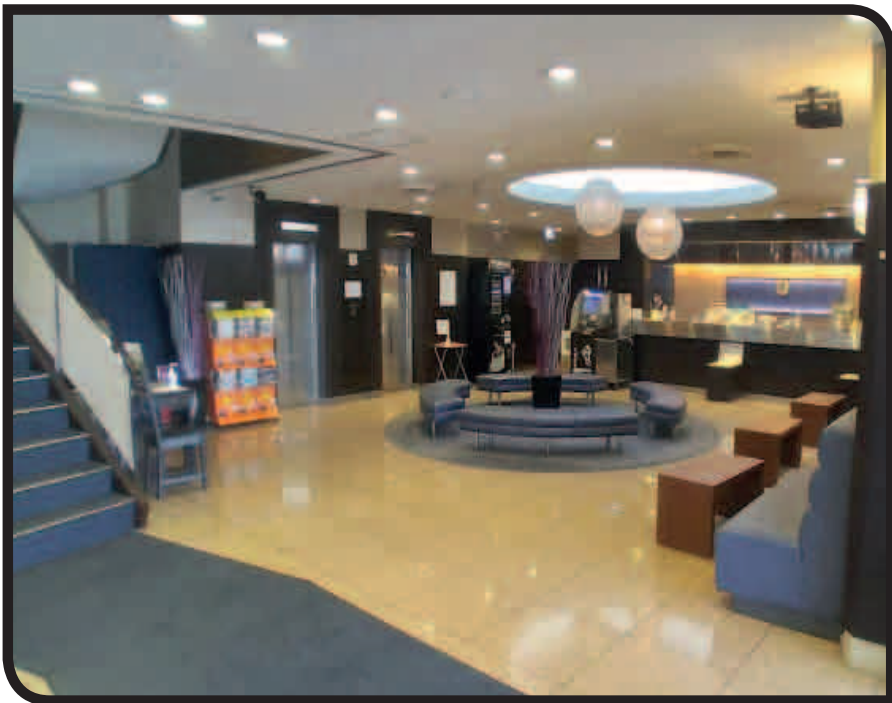
تحليلة سلبية، لكن غير كافية

كانت نتيجة التحليلة التي أجريتها مساء الإثنين تشغل بالي، لأنها قد تكشف أمامي مجموعة من الحقائق الغائبة، حيث كنت أتوهم أن ثلاث تحليلات سلبية يمكن أن تطلق سراحني، وتعيد إلي حريتي المسلوبة.

كانت اتصالي مع الفريق الإعلامي، الذي رافق البعثة المغربية إلى طوكيو حول هذه النقطة فقط، لأن الجميع كان على أعصابه، سيما وأن نتيجتها يمكن أن تحسم مقامهم، غير السعيد، في هذا البلد، ولا سيما في زمن كورونا. فجأة اتصل بي أحمد نعيم، المسؤول الإعلامي باللجنة الوطنية الأولمبية، ومدني برقم حساب إلكتروني وكلمة سر، وطلب مني إدخالها في موقع خاص بالفحوصات الطبية المتعلقة بفيروس كورونا، كي أعرف نتيجة التحليلة. قمت بالعملية على عجل. كانت ضربات قلبي تتسارع، لأن درجة خوفي كانت عالية، كيف لا وأنا الذي قضيت ليلة بكاملها في غرفة تضج



غرفة الاحتجاز



منظر داخلي لقاعة الاستقبالات بالفندق

روبوت النانو يعالج الإنسان بعد 2051

أعلنت مدير عام شركة «بلوس - إن تي» الروسية، إيرينا بروسكيينا في حديث لوكالة «نوفوستي»، أن روسيا قد تبدأ في استخدام روبوتات النانو Nanorobots بعد عام 2051 لعلاج الإنسان على مستوى الخلايا. وأضافت أن الروبوتات النانوية (متناهية الصغر) قد تظهر مستقبلا ليس في مجال الطب البيولوجي فحسب، بل وفي مجالات أخرى. وأوضحت الاختصاصية، حسب موقع روسيا اليوم، أن الروبوتات النانوية عبارة عن كائنات ميكروية اصطناعية تم تجميعها من مختلف الأنسجة الحيوية. وتتم برمجتها لتنفيذ بعض الوظائف على مستوى الحمض النووي، وبمقدورها أن تنتقل بشكل مستقل من مكان إلى آخر في جسم الإنسان، لتنفذ مهام بسيطة وترمم أعضائه وأنسجته.



يوظف الكلب بوكا البالغ عامين منذ الجمعة حاسة الشم لديه لرصد الإصابات بفيروس كورونا داخل دار للمسنين في منطقة ألزاس شرق فرنسا، في «سابقة» من نوعها في البلاد.



دراسة: بؤبؤ العين يمكنه الكشف عن مدى ذكاء صاحبه

أظهرت دراسة جديدة أن الأشخاص الذين لديهم بؤبؤ أكبر في عيونهم يكونون أكثر ذكاء من أولئك الذين لديهم بؤبؤ أصغر. وأجرى المتطوعون اختبارات في التفكير والانتباه والذاكرة، حتى يتمكن فريق معهد جورجيا للتكنولوجيا من التحقق في الصلة بين حجم البؤبؤ والذكاء. ووجدوا أنه بالإضافة إلى ارتباطها بالإثارة والإرهاق، يمكن استخدام اتساع حدة العين لفهم الفروق الفردية في الذكاء، واكتشاف أنه كلما زاد حجم البؤبؤ، زاد الذكاء. ويمكن رؤية الاختلافات في حجم الحدة الأساسي بين أولئك الذين حصلوا على أعلى الدرجات وأولئك الذين سجلوا أدنى درجات في اختبارات الذكاء بالعين المجردة.

ويقول الفريق إن هذا قد يكون بسبب أن الأشخاص الذين لديهم بؤبؤ أكبر، لديهم نتائج أفضل لتنظيم نشاط الدماغ في منطقة مرتبطة بالذكاء والذاكرة. وشارك نحو 500 شخص تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاما من اثنتان، في مجموعة من الاختبارات أثناء مراقبة الباحثين لحجم بؤبؤ العين لديهم بواسطة جهاز تتبع العين. و يلتقط هذا الجهاز انعكاس الضوء من حدة العين والقرنية من خلال كاميرا عالية الطاقة. وتم قياسها أثناء الراحة بينما كان المتطوع يحقق بشاشة فارغة لمدة أربع دقائق لإنشاء خط أساس. وسمح لهم ذلك بإنشاء متوسط حجم بؤبؤ لكل من المتطوعين يمكن استخدامه لتتبع التغييرات من خلال أنواع مختلفة من الاختبارات والأنشطة. ويمكن أن يتراوح متوسط حدة العين البشرية، الفتحة الدائرية السوداء في مركز العين، من 2 إلى 8 ملم وتحيط بها القرنية التي تتحكم في حجم البؤبؤ. وبمجرد إنشاء خط أساس لكل متطوع، طلب منهم إكمال سلسلة من الاختبارات التي تقيس مجموعة من مجالات الذكاء.

وشمل ذلك القدرة على التفكير في مجموعة من المشكلات، والقدرة على تذكر المعلومات بمرور الوقت، والقدرة على الاستمرار في التركيز حتى عند تشتيت الانتباه. ووجدوا أن أولئك الذين لديهم "حجم حدة أساسي أكبر" كان أدائهم أفضل في اختبارات الانتباه والذاكرة والتفكير. ويشير هذا إلى وجود صلة قوية بين الدماغ والعين يأمل الباحثون دراستها بمرزيد من التفصيل في المستقبل.

وارتبط حجم بؤبؤ العين سلبا بالعمر، ووجد الباحثون أن المتطوعين الأكبر سنا يميلون إلى أن يكون لديهم تلاميذ أصغر حجما وأكثر تضيقا. ومع ذلك، حتى مع إزالة عامل العمر، وخلقوا رقما موحدًا، فإن العلاقة بين الذكاء وحجم البؤبؤ ظلت موجودة، بغض النظر عن العمر. ويشار إلى أن معرفة سبب ارتباط حجم البؤبؤ بالذكاء بالضبط يتطلب دراسة أكثر تفصيلا للدماغ، للبحث عن المناطق التي يتم تنشيطها. ووجد الباحثون أن حجم بؤبؤ العين مرتبط بمنطقة تعرف باسم الموضع الأزرق في الجزء العلوي من جذع الدماغ، والتي تمتد إلى بقية الدماغ من خلال الوصلات العصبية. وتطلق مادة كيميائية تعمل كهرمون في الدماغ والجسم ونقل عصبي للعمليات المنتظمة مثل الإدراك والانتباه والذاكرة. وتلعب هذه المنطقة أيضا دورا أوسع في مساعدة المناطق البعيدة من الدماغ على العمل معا لإكمال المهام المعقدة.

مراكش تحتضن معرضا جماعيا لفنانين يابداعات وآفاق شتى



نحو تصور نهج تصويري محدد، حيث يدمج في لوحاته علامات باطنية، تمثل امتدادا لبعض المعتقدات القديمة. أما الفنان عثمان بنشعلا فبعد مصورا فوتوغرافيا عصاميا، طور بشكل مبكر شغفا بفوتوغرافيا الشارع والصور تزيهات. وبعد مسيرة في الأدب والسينما، بدأ جون ميشال بوكتان الرسم الدولي، في لوحاته عالم السحر وغموضه.

فرق الاطفاء تأمل في السيطرة على حريق كبير قرب أثينا



السيطرة على الحريق خلال الساعات المقبلة". وكان أكثر من 500 من عناصر الإطفاء مدعومين بخمس مروحيات وعشرات من قاذفات المياه لا يزالون يعملون صباح الأربعاء. بعد بنتيلي الأسبوع الماضي، اشتعلت النيران في جبل بارنس ثاني الجبال الثلاثة المحيطة بأثينا، ما أدى إلى تناثر الرماد وتصادم الدخان فوق العاصمة اليونانية. أشار مصور فيديو في وكالة

استيقظ سكان أثينا الأربعاء على دخان رمادي يغطي السماء وراءة قوية بسبب حريق شمال العاصمة اليونانية، عند سفح جبل بارنس كانت فرق الإطفاء ياملون في السيطرة عليه "في الساعات القليلة المقبلة". اندلع الحريق بعد ظهر الثلاثاء، وتعرضت عشرات المنازل والحانات والشركات لأضرار جسيمة مساء في فاريمبومي على بعد 30 كيلومترا شمال غرب أثينا، وفقا للتقديرات الأولية للسلطات. يأتي ذلك في الوقت الذي تعرضت فيه اليونان منذ أسبوع لأسوأ موجة حر منذ ثلاثة عقود، مع حرارة تخطت في بعض المناطق 43 درجة مئوية. وقال رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس الذي زار فاريمبومي البلدة الرئيسية المتضررة من الحريق الواقعة في غابة صنوبر عند سفح جبل بارنس "لقد واجهنا حريقا صعبا في ظروف شديدة

خبراء يكشفون عن طريقة سهلة لعرقلة اختراق الهواتف الذكية



بإيقاف تشغيل هواتفهم الذكية، التي أصبحت هدفا للقراصنة للحصول على معلومات شخصية وحساسة، مثل الرسائل النصية وجهات الاتصال والصور، فضلا عن تتبع مواقع المستخدمين بمجرد وصول المتسللين إلى وحتى تشغيل الكاميرا والميكروفون سرا. وقال نيل زيرنغ، المدير الفني لمديرية الأمن السيبراني بوكالة الأمن القومي الأمريكية: "عادة، بمجرد وصول المتسللين إلى

كشف متخصصون بمجال الأمن السيبراني عن طريقة سهلة يمكن اتباعها لإنشال اختراق المتسللين للهواتف الذكية. ولغت هؤلاء إلى أن إطفاء الهاتف الذكي وإعادة تشغيله يخرب خطط "الهاكرز" ويمنعهم من سرقة المعلومات من الهواتف الذكية، وفقا لتقرير نشره موقع "أسوشيتد برس". وذكر التقرير أن إطفاء الهواتف وإعادة تشغيلها بانتظام لن يوقف هجمات قراصنة المعلومات أو شركات التجسس، لكنه يعكر صفو عملهم ويدفعهم لبذل مزيد من الجهود لإنجاح اختراقها. ونادرا ما يقوم المستخدمون



أقنعة وجه مبتكرة تقدم تحليل كورونا في 90 دقيقة فقط وبدقة

قناع وجه مبتكر يحدد ما إذا كنت مصابا ب كورونا أثناء ارتدائه ام لا .. القناع مزود بمستشعر يحلل الرذاذ الناتج عن التنفس ..ومن ثم يوضح النتيجة خلال 90 دقيقة فقط ..نتيجة القناع تماثل كفاءة تحليل pcr ، بجامعة هارفارد Wyss المعتمد بالمعامل الطبية إلا أنه يغني عن مسحة الأنف القناع تم تطويره في معهد عند تفعيل القناع من خلال قرص مدمج يحتوي على القليل من المياه يتفاعل المستشعر مع وجود بعض الجزيئات ... نتيجة إيجابية خط واحد . نتيجة سلبية خطين . ومثل بعض الجزيئات الجينية الموجودة داخل أجسام فيروس كورونا .. فهو يمنع العدوى ويمكن استخدامه من فحص أنفسهم في الوقت نفسه ..إلا أن هذه التكنولوجيا قد تكون مفيدة فيما بعد الوباء والتي تمكن مرتديها من إكتشاف مسببات الأمراض ، السموم أو المركبات الكيميائية .المستشعرات بإمكانها أيضا إرسال النتائج لهاتفك الذكي .

السجن في بريطانيا لألمانية فنانة في الاحتيال



أصدرت محكمة بريطانية الخميس حكما على امرأة ألمانية بالسجن ثلاث سنوات ونصف سنة لاستغلالها سمعة عائلة زوجها في عالم الفن لبيع عمل فني بطريقة احتيالية وتوفير ما يلزمها من مال لحياتها الباذخة. ودينيت أنغيليا غولبينكيان (40 عاما) بارتكاب عمليتي احتيال تجاوزت قيمتهما مليون جنيه إسترليني (1,4 مليون دولار). كذلك أقيعت عام 2018 صديقها جاكى بول التي تعيش في لندن بأن تعهد إليها بمذخراتها البالغة 50 ألف جنيه إسترليني (70 ألف دولار) لتوظيفها في سوق الفن، لكنها أخذت المبلغ ولم تف بوعدها، ولم تدع لها المال إلا بعدما تم إبلاغ الشرطة بالسرقة. واستخدمت المتهمة المتزوجة من الوكيل الرياضي دوارتي غولبينكيان اسم عائلة زوجها المتهمي إلى أسرة فنية مهمة، لاقتناع ضحاياها بأنها كانت وسيطة فنية، حتى يجهدوا إليها بمذخراتهم. وقالت المدعية العامة لورا هون خلال المحاكمة أن أنغيليا غولبينكيان "استخدمت وضعها (الزوجي) وعلاقاتها النافذة في عالم الفن لالاحياء بأن انشطتها الإجرامية شرعية". وأقرت المتهمة بأنها مذنبية في التهمتين، موضحة لمحكمة ساذيك كراون في لندن أنها أهدرت ما غنمته للصراف على أسلوب حياتها الفاخر الذي شهد تراجعاً كبيراً عندما اختلف زوجها مع عائلته. وأوضحت أنها أنفقت 121 ألف جنيه (169 ألف دولار) على السفر و 56 ألف جنيه (78 ألف دولار) على الأعمال الفنية ومبالغ أخرى على السلع الكمالية واستئجار الطائرات. وحكم عليها القاضي ديفيد توملينسون الخميس بالسجن ثلاث سنوات ونصف سنة، علما أنها سبق أن أمضت في السجن ما يعادل عامين بعد اعتقالها في شبوة ووضعها في الحبس الاحتياطي في سجن برونزفيلد (غرب لندن) في كانون الأول/ديسمبر 2020.

الصين تنشر صوراً جديدة للمريخ من مركبتها «تيانون 1» -



كشفت الهيئة الوطنية الصينية للفضاء الأحد عن مقاطع فيديو وصور جديدة من مسبار المريخ الصيني «تيانون-1» الذي هبط على المريخ لاستكشاف الكوكب الأحمر. وبحسب وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» تظهر مقاطع الفيديو مركبة الهبوط وهي تنشر مظلتها وتهبط على سطح المريخ، وانفصال مركبة التجوال «تشورونغ» عن منصة الهبوط وتحركها فوق الأرض. كما تشمل مناظر كوكب المريخ والآثار التي خلفتها مركبة التجوال في الأرض أثناء سيرها. وعلمت المركبة المدارية التابعة لمهمة «تيانون-1» حول المريخ لمدة 338 يوما، ويبعد موقعها في المريخ عن الأرض حوالي 360 مليون كيلومتر. وتعمل مركبة التجوال «تشورونغ» على سطح المريخ منذ 42 يوما مريخيا وقطعت مسافة بلغ إجمالها 236 مترا.

«فيسبوك» يخطط لدفع مليار دولار لمنشئي المحتوى حتى 2022

تخطط شركة "فيسبوك"، لدفع مليار دولار لمنشئي المحتوى على مدار العام ونصف العام المقبلين كجزء من محاولة لجذب صانعي المحتوى إلى المنصة. وقال مارك زوكربيرغ الرئيس التنفيذي لشركة فيسبوك: إنهم يعدون برنامجا لدفع مليار دولار لصناع المحتوى حتى نهاية عام 2022 كجزء من محاولة لجذب المؤثرين إلى منصاته، كما أنه يمكن لمنشئي المحتوى الحصول على مكافأة نقدية لعرض الإعلانات على مقاطع الفيديو الخاصة بهم، أو على "إنستغرام"، أو عن طريق تحقيق إنجازات محددة. ويمكن للمبدعين الحصول على أموال مقابل تمكين الإعلانات على مقاطع فيديو IGTV الخاصة بهم، أو تلقى المكافآت في البث المباشر، أو إنشاء مقاطع فيديو شائعة على Reels وقالت المنصة: إنها تخطط لإنشاء مكان مخصص لصناع المحتوى لتتبع مكافآتهم على إنستغرام وفيسبوك بحلول نهاية العام. والأموال متاحة للمبدعين على أساس دعوة خاصة فقط في الوقت الحالي، وسيتم الإعلان عن خيارات جديدة لكسب المال لاحقا. وأشارت شركة "فيسبوك" إلى أنها ستوسع إتاحة المزيد من المبدعين في وقت لاحق. وليست هذه هي المرة الأولى التي تقدم فيها فيسبوك أموالا لصناع المحتوى مقابل استخدام منتجاتها، فقد دفعت الشركة سابقا لمؤثري نيك توك ويوتيوب لاستخدام مزايا إنستغرام.

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع